

المجتمع

اسلامية اسبوعية



ماضي



حاضر



مستقبل

ماذا يدور في عقلية القيادة الفلسطينية؟



حوار مفتوح
 مع فضيلة الشيخ
 محمد علي الصابوني



SPECIAL LIFE TEST SETS
特別寿命試験

هل تشتري جهاز تلفزيون ملون عمل لمدة ٣٥,٠٠٠ ساعة؟

أنظمة هي أكثر جودة، و بإمكانك التمتع بشرائط فيديو مسجلة بنظام NTSC من الولايات المتحدة أو بشهادة البث أو التسجيل بنظام بال سيكام بواسطة أنبوب ترينيترون الكبير للألوان الرائعة. فهو أنبوب التلفزيون الوحيد بعدسة ملونة واحدة وفريدة من اختراع سوني.

إن جهاز سوني ترينيترون يوحي بالثقة سوف الاسم الذي يعني كل شيء في أجهزة التلفزيون الملونة.

سوني ترينيترون

Sony Trinitron

إبشادت سوني منذ ديسمبر / كانون أول ١٩٧٠ - بتشغيل أجهزة تلفزيون ترينيترون الملونة KV1800H صليبة فترة أوقات العمل بمصنعها آيتشينوميا فترت ناجويا في اليابان وذلك لمعرفة قدرة تحمل تشغيل هذه الأجهزة.

واليوم بعد ٣٥,٠٠٠ ساعة من تشغيل وإيقاف وهذه الأجهزة - بما يعادل ٤ ساعات يوميا لكل ترينيترون لأكثر من ٢٤ سنة - لم تزال تعمل جيدا... فليس هناك تصليح هام ولا تبديل لقطع الغيار الأساسية، كما أن جودة الألوان بقيت صحيحة وأكيدة. وهذه شهادة مهمة تؤكد الجودة والتقى في جهاز سوني ترينيترون.

كما أنت مجموعة سوني الشهيرة لأجهزة ترينيترون الملوثة بثلاث



KV-2030ME

KV-1420ME

KV-2032ME

CKV-2760PSE

بسم الله الرحمن الرحيم المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام
١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

- | الموضوع | الصفحة |
|---------------------------------|---------|
| • الافتتاحية: لتلا يسجل التاريخ | |
| • أن ضمير هذه الأمة قد مات | ٤ - ٥ |
| • قضية الاسكان | ١٠ - ١١ |
| • إلى المؤتمر الثاني للبنوك | |
| • الاسلامية | ١٢ - ١٣ |
| • وجهة نظر | ١٤ |
| • موضوع الغلاف: ماذا يدور في | |
| • عقلية القيادة الفلسطينية | ١٨ |
| • حصاد أزمة الأوبك بين | |
| • المنتج والمستهلك | ٢٠ |
| • الأبعاد السياسية للمصالحة | |
| • بين المغرب والجزائر | ٢٤ |

التاريخ

الثلاثاء ٧ جمادى الآخرة
١٤٠٤ هـ - الموافق ٢٢ مارس
١٩٨٣ - العدد (٦١٣) -
السنة الرابعة عشرة - الثمن
(٢٠٠) فلس

...

العنوان

شارع المغرب - الروضة -
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠
هاتف ٥١٩٥٣٩ ٥١٤١٨٠

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■
الامارات ٤ درهم ■ البحرين
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■
الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان
٣٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

٩٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة
سنة في الكويت
١٠٥٠٠ دينار قيمة الاشتراك
لمدة سنة بالدول العربية
١٤٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك
لمدة سنة للدول الاجنبية أو ما
يساوي ٦٥ دولار امريكي.
○ الاشتراك السنوي للوزارات
والمؤسسات عشرون ديناراً
كويتياً.

باختصار

الفضيحة!!

يدور بين الناس هذا الاسبوع
همس عن رجل كان يعمل
موجها في وزارة التربية، اكتشف
انه يقترب ما يخالف الشرع...
ويتعاطى ما يمنعه القانون...
ويقود ما تاباه الفضيلة، ويقال
ان معه شركاء!! من أجلهم لم
تصل قضيتهم الى النيابة، ومن
أجلهم تيسر تسفيره الى بلد
مجاور واحتل هناك موقعا جديدا
ليقترب ويتعاطى ويقود!
وحاولت الاطراف ستر
الفضيحة التي لا يسترها الليل
ولا تطهرها البحار.

اننا نطلب من رئيس مجلس
الوزراء التدخل السريع للتحقيق
في هذه القضية الحساسة الخطرة
ومعاقبة الجناة مهما كانت
مراتبهم حفاظا على ابنائنا
وبنائتنا، كما نطالب بفصلهم من
اعمالهم ليكونوا عبرة لكل مجرم
لا يرضى الله عهده ولا ذمة.
ان المطلوب عقاب هؤلاء دون
ان تأخذنا بهم رحمة ولا شفقة.
والا عم الوباء واستفحل الداء
وتعرضنا لسخط الله عز وجل.

الإفتاحية



شك ومحك:

ما زالت تصريحات المسؤولين العرب تشكك في النوايا الامريكية من الموقف بين العرب والاسرائيليين.. وعلى الرغم من هذه التصريحات فإن الركب العربي سائر في فلك السلام.. ينتظر مهارة الامريكي في التأثير على السياسة اليهودية التي يقودها مناحيم بيغن من داخل الاراضي المحتلة.. ومع رحلة اللجنة السباعية مؤخراً الى كل من (بون ولندن) تصاعدت تصريحات المسؤولين العرب المشككة بصدق الموقف الامريكي...

○ فالملك حسين - وهو رئيس اللجنة - يتساءل عن قدرة امريكا في التأثير على الاسرائيليين لسحب قواتهم من لبنان.

○ وهو يتساءل ايضا عن قدرة ريغان ورجال البيت الابيض في الضغط على حكومة بيغن لوقف بناء المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية..

○ واللجنة السباعية في لندن تعقب بلسان الملك حسين على مبادرة ريغان وموقف البيت الابيض بالقول:

«إن مصداقية امريكا هي الآن على المحك!!»

* * *

الواقع الامريكي:

واذا كان الامر كذلك... فهل العرب اليوم مقدمون على سلام وهم يدركون انه امر محال طالما انهم مازالوا يشكون بمصداقية الموقف الامريكي؟!

نعم.. ان واقع السياسة الامريكية منذ وجد المسخ الصهيوني على ارض العرب المسلمة واقع متحيز للمصلحة الاسرائيلية في أرضنا.. ولم يظهر حتى الآن ما يشير الى أن السياسة الامريكية انفردت في حدث ما لتقف فيه الى جانب الحق العربي بدلا من دعم الوجود اليهودي.. وريغان اليوم كما يبدو من مهمته يحاول أن يصل

لئلا
يسجل التاريخ
أن ضمير
هذه الأمة
قد مات!

بمراوغته مع العرب الى حد القبول العربي.. بالاستسلام ترضى عنه الحكومة اليهودية... ومع أن العرب يستشعرون مراوغة ريغان... ويشككون بمصداقية مواقفه وسياسته.. فانهم يصغون الى مشاريعه... ويظهرون امامه بالمظهر الايجابي الذي يريد.. لانهم في الواقع يستشعرون حجما كبيرا من العجز الذي تمخضت عنه ظروف أمتنا المقهورة.

الدعم لاسرائيل فقط:

الى جانب الموقف الامريكي المراوغ من العرب.. تسكت الولايات المتحدة وتضم أذانها عن الجرائم الاسرائيلية في كل من فلسطين ولبنان... ولعل المراقبين جميعاً يعرفون ان بعض التصريحات الهامشية التي تصدر احيانا عن بعض المسؤولين في واشنطن حاملة بعض معاني الشفقة على قتلى بيروت وقتلى المخيمات وقتلى الجنوب اللبناني لا تشكل أية استراتيجية للضغط على الحكومة اليهودية.. بل العكس هو ما يصدقه الواقع:

○ فالولايات المتحدة لم تستفسر رسمياً حتى الآن عما فعله جنود شارون وبيغن في الجنوب وبيروت وصبرا وشاتيلا.

○ والبيت الابيض مايزال يصم أذانه عن الزيادة المطردة في بناء الحكومة اليهودية للمستوطنات داخل الضفة الغربية.

○ وحكومة رونالد ريغان دفعت لحكومة العدو ١.٥ بليون دولاراً كمعونات وهبات بلا مقابل.

○ ورونالد ريغان واعوانه مازالوا يكررون التصريح الامريكي القديم القائل بأن اسرائيل يجب ان تبقى القوة الضاربة الاولى في الشرق الأوسط.

وهكذا تقف الولايات المتحدة من خلال هذه السياسة على الخط الذي يقف عليه العدو اليهودي في مواجهة العرب.

مفاتيح:

إن واقع السياسة الامريكية .. وواقع الطغيان الاسرائيلي.. لا يعنيان ان العرب والمسلمين لا يملكون أي مفاتيح للحل.. إن العرب مازالوا يملكون الكثير.

○ فالمال العربي الذي يستثمر في الولايات المتحدة هو احد المفاتيح.

○ والنفط العربي الذي تستفيد منه جميع قوى العالم هو أحد المفاتيح.

○ والاستثمارات المفتوحة للغرب في بلادنا هي ايضا احد المفاتيح.

نعم ... إن العرب يمتلكون مفاتيح اقتصادية كثيرة تعين في ايجاد حل لأزمته مع الامريكان والصهاينة.. وإذا كان بعض حكامنا يعتقدون أن تغيير الموقف الاسرائيلي يحتاج الى تأثير امريكي.. فإن التأثير الامريكي الايجابي لا يكون إلا بالضغط على المصالح الامريكية في هذه المنطقة. ولعل معالجة الموقف الامريكي المراوغ بالسلاح الاقتصادي امر لا يعجز العرب عنه..

لذا فنحن نهيب بكل حكامنا في العالم العربي والاسلامي ان ينتبهوا الى مدى القوة التي يمتلكونها..

وعدونا اليوم - الذي تعتبر الولايات المتحدة جزءاً لا يتجزأ منه - لا يستطيع الاستغناء عن مقدراتنا الاقتصادية.. واحرى بنا اذا ان نستخدم مفاتيحنا ونستغل امكاناتنا ومقدراتنا في الضغط على الولايات المتحدة لتغيير مواقفها من قضايانا المصيرية.. واذا كنا عاجزين عن المواجهة العسكرية.. فإن المواجهة الاقتصادية ليست بذات صعوبة.. ولتكن المرحلة الاولى مقاطعة جميع الشركات الامريكية.. واستثماراتها والضرب على مصالحها في بلادنا.. وعندها لابد للموقف الامريكي ان يتغير.. وليعجل حكامنا بذلك لئلا يسجل التاريخ.. أن ضمير هذه الأمة قد مات !!

• اقتراحات وجيهة للنائب الفاضل محمد البراك



○ قدم النائب محمد البراك أربعة اقتراحات برغبة، طلب في الأول: وقف البث التلفزيوني لمدة ربع ساعة عقب الاذان لكل صلاة مباشرة مع استثناء صلاة الجمعة، حيث تذاع خطبتها حتى اقامة الصلاة.

○ وطلب في الاقتراح الثاني: تشكيل لجنة برئاسة وزير الاعلام وعضوية أربعة من المواطنين المشهود لهم بالنزاهة والخبرة والكفافية والتدين لمراقبة البرامج التلفزيونية ووضع خطة.

○ وطلب في الاقتراح الثالث: معاملة ابناء ائمة المساجد بالنسبة للالتحاق بالمدارس والمعاهد معاملة اولاد المعلمين لما لهذه المهنة من اهمية جليلة لا تترك جديرة برعاية الدولة، لانهم كلما تحسنت رعاية الدولة لهؤلاء كلما تحسنت خدماتهم للمواطنين.

○ وفي الاقتراح الرابع: طلب النائب البراك الغاء قرار وزارة الصحة العامة المطبق منذ ١٩٨٢/١/١ والخاص بمنع تقديم الخدمة الطبية بعد الساعة الثانية عشرة ليلا في مجمعات مناطق الفحيحيل والاحمدي والفروانية والجهراء والعمل على استمرار هذه الخدمة طوال اربع وعشرين ساعة دون انقطاع.

• اهكذا تصرف الاموال؟

ساهمت الكويت مع الاسف وبعض البلاد العربية كالعراق وقطر في بناء معبد وثني يعبد فيه الصنم بوذا من دون الله... هذا المعبد يسمى بودبودور الذي يحوي على ٤٢٢ تمثالا للصنم بوذا... اننا

نتساءل باي حق تصرف اموال المسلمين في دعم الوثنية والشرك بالله عز وجل... ان اموال المسلمين - يجب ان لا تصرف على ما يسخط الله عز وجل وان هذا والله لنكسة... نسأل الله ان يجيرنا من سوء العاقبة... وتجدر الاشارة الى ان النائب الغيور الاخ جاسم العون وجه سؤالا لوزير المالية هذا نصه: «اذا صح خبر مساهمة الكويت

هوامش

اموالهم خارج البلاد او اخفوه لدى الغير!

○ رئيس جمعية المسنين الكويتية عضو مجلس الامة السابق السيد غنام الجمهور شجب بشدة المذابح التي تعرض لها مسلمو الهند وطالب الدول الاسلامية بان تمارس ضغوطا على الهند لوقف هذه المذابح كما بعث السيد عبد العزيز الصقر رئيس جمعية الهلال الاحمر الكويتي ببرقية الى رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر ندد فيها باعمال الاضطهاد والقتل وسفك دماء المسلمين الامنيين في اقليم آسام بالهند.

○ اشارت مجلة بريطانية متخصصة في الزراعة في الشرق الاوسط الى ان الكويت تحرز تقدما ثابتا في مجال توسيع القطاع الزراعي فيها رغم المشاكل المتعددة التي تواجهها الزراعة في الكويت لذا لا بد من الحكومة الكويتية من دعم المزارعين والمبادرة للنهوض والارتقاء بالزراعة في الكويت حتى يكون حافزا لايجاد البدائل لمصادر الاقتصاد في البلد.

○ اقامت جبهة التحرير الارتيرية احتفالا مساء الجمعة الماضي بمناسبة الذكرى التاسعة عشر لمعركة تقوريا التي خاضتها الطلائع الاولى من جيش التحرير الارتيري ضد الجيش النظامي الاثيوبي الغاصب.

○ ذكرت وكالة بريس آسيا انترناشيونال ان الكويت ترغب في توظيف استثماراتها في المشاريع الهندية المشتركة... ليس من الاجدر ان تقطع الحكومة الكويتية علاقاتها الاقتصادية مع الهند بعد المجازر التي تعرض لها المسلمون هناك؟ اننا نأمل ان تفعل الحكومة هذا... ومجالات الاستثمارات في العالم الاسلامي مفتوحة وكثيرة.

○ خدمات محطات البنزين لا تؤدي مهمتها على الوجه الاكمل خصوصا خدمة تبديل الزيت والفلتر الخاص به... نأمل من المسؤولين في شركة البترول الوطنية بذل الجهود لتقديم هذه الخدمات للمواطنين على اتم وجه.

○ حبذا لو تم تنظيم الزيارات بالنسبة للمعارض التي تقام على صالة ارض المعارض الدولية في منطقة مشرف بمعنى ان تكون هناك ايام خاصة لزيارة العائلات وايام اخرى لعامة المواطنين منعا للازدحام والاحراج من التزاحم.

○ النائب مشاري العنجري طلب من وزير العدل والشؤون القانونية افادته عما اذا كان قد ثبت لهيئة التحكيم ان بعض المحالين للنيابة العامة وفقا للمادة ٣ من القانون ٥٩ لعام ١٩٨٢ قد حولوا مالا من

• قانون منع استيراد السفارات للخمور

وأخيرا صادق امير البلاد على القانون الخاص بمنع السفارات من استيراد الخمور بحيث اصبح القانون ساري المفعول وكانت هذه السفارات تستورد كميات كبيرة من الخمور يتسرب قسم كبير منها خارج نطاق السفارات. وبصدور هذا القانون تم والله الحمد قطع دابر الفساد الذي استشرى بين ابناء الامة لمدة طويلة.

○ الامل من المسؤولين الآن تشديد المراقبة على مراكز الحدود وعلى السواحل والمطار بشكل خاص حيث نشطت في الآونة الاخيرة عمليات تهريب الخمور والمخدرات وتم حجز كميات كبيرة منها كانت في طريقها للداخل. ونأمل ان يتمكن رجال المباحث قريبا من قطع دابر الخمور والمخدرات نهائيا حماية لابنائنا من السقوط في بؤر الفساد والزنيعة نرجو ان يتحقق ذلك.

• حذار من شمعون!

بعثت الحكومة الكويتية رسالة الى كميل شمعون يسلمها له سفير الكويت في لبنان عبد الحميد البعيجان ونقل فيها تحيات وتقدير الحكومة الكويتية وذلك كما ذكرت الصحف المحلية يوم ١٩٨٢/٣/١٧ واذا كان لنا تعليق على هذا اللقاء فاننا نأمل من حكومة الكويت ان



• بيان مجلس الامة حول مذابح المسلمين في أسام

الاعلام من انباء عن تلك المجازر المنافية للانسانية.

وان مجلس الامة الكويتي - وهو يرقب هذه الماسي بقلب دام، لا يسعه الا ان يعلن بالغ استيائه، وعميق استنكاره للأعمال التعصية الاجرامية التي تتردى فيها الجماعات السفاحية التي تسفك دماء المسلمين، ويهيب بذوي الضمائر الحرة في العالم بأسرة من هيئات وافراد ان يهبوا لوضع حد لهذا الاضطهاد العنصري ضد المسلمين.

كما يطالب الحكومة الهندية الصديقة بالتدخل الايجابي لحماية المسلمين في الهند واتخاذ الاجراءات الكفيلة بضمان حقوقهم.

وليس اخرها المذابح الرهيبة التي تفجرت فيها دماء آلاف الضحايا من المسلمين الابرياء رجالا ونساء.

واطفالا صغارا، في ولاية أسام بالهند على ايدي طغمة حاكمة باغية من الوثنيين. خططت بتعمد واصرار لتلك المذابح الوحشية واستهدفت ابادة المسلمين وحرمانهم من حقوقهم المشروعة المعترف بها دوليا.

ومن اسف شديد، ان الهيئات الدولية التي تنادي بمبادئ حقوق الانسان وكرامته وحرية الدينية تقف موقفا سلبيا من هذه الاحداث البالغة الخطورة، والاعتداءات المنكرة، اكتفاء بما تذيعة اجهزة

اصدر مجلس الامة بيانا استنكر فيه المذابح الوحشية التي تعرض لها المسلمون في الهند هذا نصه:

انه ليحز في قلب كل مسلم في جميع ارجاء العالم ان تطالعه كل يوم انباء اليمة عميقة الدلالة عن اعمال القتل والمجازر الوحشية والاضطهاد وسفك الدماء التي تمارس ضد المسلمين المسالمين الامنيين الذين يشكلون اقلية سكانية من قبل جماعات اعمها التعصب عن ايسط المبادئ الانسانية. وافقدها الشعور بالعدالة الاجتماعية.

واقربها - ولما تجف دماء المسلمين في فلسطين ولبنان -

بالصرح المذكور. ما قيمة مساهمة الكويت بهذا الصرح، ومتى تم دفع هذه المساهمة وعلى اي شكل هل هي بصفة القرض ام بصفة الهبة وبواسطة من تم تسليم المساهمة هل تم ذلك بواسطة سفارة دولة الكويت بجاكرتا ام بواسطة احدى المنظمات ام الى الحكومة الاندونيسية مباشرة».

• •

• الخسارة النفطية



ذكر المستشار الاقتصادي لأمير البلاد السيد: عبد الرحمن سالم العتيقي ان الكويت اصابتها خسارة بسبب تخفيض اسعار البترول... ونحن اذ نذكر هذا الامر فاننا نذكره من باب التناصح.

نطالب بان تكون هناك دراسة شاملة عن تأثير هذه الخسارة على الاقتصاد الكويتي وحيدا لو ان الحكومة سحبت ارصدها المتراكمة في المصارف الغربية وحركت مؤسساتها الاستثمارية لكي تعود بالنفع العام على الدولة وتعوض ما حصل من خسارة بسبب الازمة النفطية وتنزيل الوبك لاسعار النفط.

• •

• رجاء لوزارة الصحة

تصلنا شكاوي كثير من بعض النساء المحجبات تتعلق بقسم الاشعة بمستشفى الصباح... وتركز هذه الشكاوي على:

١ - ان معظم العاملين بهذا القسم من الرجال وهذا يسبب احراجا كبيرا للنساء المسلمات



٢ - ان معظم العاملين لا يراعون وجود المراجعات وقد وضع ثيابهن استعدادا لاجراءات الكشف الطبي فيدخلون ويخرجون بسبب وبدون سبب.

ونحن نهيب بوزارة الصحة ان تنقبة لما يجري في القسم المذكور لا سيما وان الشكاوي قد كثرت حول هذه الاوضاع ولا نعتقد ان الوزارة عاجزة عن ايجاد الحلول المناسبة.

• وأيضا... فئة «البدون»

الى متى تبقى فئة «البدون» معلقة في المجتمع الكويتي؟ الى متى تظل هذه الشريحة غير محددة المعالم وغير مكترث بها؟! متى ستنال هذه الطبقة من الناس حقوقها كاملة غير منقوصة؟ متى سيلتفت المسئولون الى المطالب الشرعية لهذه الطبقة؟ اسئلة ملحة مضى عليها زمن طويل دون ان تجد الاجابات الشافية من

المسؤولين. ونأمل ان يكون الاهتمام الذي ابداه ولي العهد بالنظر في اوضاع العسكريين وطلبة الجامعة من فئة «بدون» ان يكون هذا الاهتمام بادرة طيبة ومقدمة لحل عقدة «البدون» التي لا يوجد لها نظير في اي مجتمع عدا المجتمع الكويتي. ان طالب الجامعة - من فئة البدون - حين يتخرج يظل في صراع دائم مع شبح «اللاجسية» الذي يطارده في اي مؤسسة من مؤسسات الدولة، ويظل هذا الخريج الجديد يتساءل في نفسه «لقد نشأت ابا عن جد على هذه

الارض الطيبة. فلماذا لا اجد فيها حقوقي؟» ومع الزمن يتحول هذا التساؤل الى لوم يلازمه طوال حياته، لانه يعيش مسلوب الحقوق على ارضه ووطنه. نرجو من المسؤولين تدارك الامر حتى لا نفاجا في يوم من الايام بطبقة حاكمة في احشاء المجتمع.

واننا لا نطالب باعطاء الجنسية لكل من هب ودب ولكن يجب ان تعطى للأشخاص الصالحين ومستقيمي الاخلاق الذين يؤمن منهم خيرا لحاضر الكويت ومستقبله.

جلسات مجلس الأمة



• رئيس المجلس «محمد العدساني»



• ولي العهد.

جلسة الثلاثاء ١ جمادي الآخرة
١٤٠٣هـ الموافق ١٥ مارس ١٩٨٣.

افتتح المجلس أولى جلساته بعد عطلة الربيع بالتصديق على المضابط السابقة، ثم انتقل الى بند الشكاوي حيث أبدى النواب الأفاضل بعض الملاحظات، ثم انتقل المجلس الى بند الأسئلة واجوبة الوزراء عليها.

التجنيس والجنسية

وتطرق المجلس الى موضوع التجنيس والجنسية وجاء على لسان النائب صباح ابو شيبه: «... ما مصير هؤلاء الذين خدموا البلاد بإخلاص ووفاء مدة طويلة وهم من البادية ولا يحملون أي جنسية.. هؤلاء كلفوا الدولة رعاية ودراسة وغيرها وولدوا في الكويت وهم لا يعرفون غيرها.. أني أسأل ما مصير هؤلاء عندما يتوفى والدهم او يفصل من العمل عندما تتقدم به السن او يمرض، لما لا نمنح الجنسية لهم ماداموا أثبتوا الولاء للكويت؟».

ورد وزير العدل على النائب ابو شيبه قائلاً: «للتجنيس قواعد وأصول نص عليها القانون ٨٢ / ٥٩ وقد وضعنا تعديلات ألغاهم مجلس الأمة سنة ١٩٦٦، وهناك مرسوم وقعه صاحب السمو ليجال الى مجلسكم الموقر لتحديد الأعداد التي سوف تجنس بموجب التعديل الذي أقره المجلس الذي في ضوءه سيتحدد عدد من سيأخذون الجنسية».

حول الشركات المقفلة

وزير التجارة: «سعادة الرئيس الموقر نظراً لما أثير في مجلسكم الموقر حول أوضاع الشركات المساهمة المقفلة أفيدكم ان وزارة التجارة والصناعة قد اهتمت بأوضاع الشركات المقفلة والخليجية وذلك لمعرفة تأثير الأزمة على تلك الشركات.. وقد كلفت المحاسبين القانونيين المعتمدين من الوزارة بتقديم ميزانيات هذه

* تأجيل مناقشة تنقيح الدستور الى موعد يحدده رئيس المجلس مع رئيس الحكومة.

أنا أؤيد التأجيل

وتكلم النائب محمد الرشيد قائلاً: «مشكلة سوق المناخ والشركات المقفلة والصندوق تصلنا منه بيانات عن أعماله، والشركات المقفلة مؤسسوها من أهل الكويت وهم حريصون على أموالهم وأنا أدعو المواطنين الذين يمثلون الجمعيات العمومية لتلك الشركات ان يطلبوا اجتماعات طارئة لمناقشة أوضاع هذه الشركات، وأنا أؤيد التأجيل لانتظار تقرير الحكومة».

أجل غير مسمى

ويتلو أمين عام المجلس اقتراحاً مقدماً من خمسة نواب بشأن تأجيل مناقشة موضوع الشركات المقفلة حتى يأتي بيان الحكومة، ويوافق ٢٣ نائباً. ويتم التأجيل.

تنقيح الدستور

وزير العدل: «الموضوع دقيق وحساس جداً.. والحكومة تطلب ان يترك الموضوع مؤقتاً على ان تتفق رئاسة الحكومة ورئاسة المجلس على موعد وجلسات خاصة لمناقشة تقرير اللجنة التشريعية حول الموضوع.. نحن لا نطلب تحديد مدة بل ان

الشركات وحقيقة مركزها المالي بتاريخ ١٩٨٢/١٢/٣١، وقد زدنا المجلس الموقر بصورة منها، كما ان الوزارة قد اتخذت اجراءات مناسبة مع بعض الشركات، وقد بحثت اللجنة الاقتصادية والمالية بمجلس الوزراء موضوع الشركات المقفلة وكلفت لجنة عمل لبحث أوضاع هذه الشركات ومعرفة كافة الاعمال التي قامت بها تلك الشركات، وسنقوم بتزويد مجلسكم بصورة من تقرير هذه اللجنة حال الانتهاء من اعداده. أمل ان تكون هذه الاجراءات التي اتخذتها الحكومة كفيلة باظهار الحقيقة عن أوضاع هذه الشركات».

الخرافي يعترض

واعترض النائب جاسم الخرافي على اسلوب الحكومة المتبع في انهاء موضوع الشركات المقفلة. وقال رداً على تصريح وزير التجارة «في الجلسة الماضية فتح باب النقاش ومن باب التعاون وافقنا في تلك الجلسة على طلب وزير التجارة بوقف النقاش والتأجيل لمدة اسبوعين ولا يجوز الآن انهاء الموضوع بهذا الاسلوب».

* هناك مرسوم وقعه الأمير لتحديد الأعداد التي سوف تجنس.

* بيان من المجلس حول مذابح المسلمين في أسام.

«سنثافي» نظراً لتضارب المعلومات التي نشرتها الصحافة حول القرار الأمريكي بمنعها من التنقيب. وتوافق الحكومة على هذا الاقتراح.

مذابح أسام

وتقدم النواب محمد المرشد وفصل الدويش ومطلق الشليمي وبدر المصف ومريخان سعد باقتراح يطلبون فيه اصدار بيان لمساندة مسلمي ولاية أسام في الهند والمذابح الأخيرة في لبنان ووافق المجلس على الاقتراح وتلا الأمين العام نص الاقتراح، وأعلن الرئيس رفع الجلسة الى يوم السبت المقبل.

ملاحظات عامة

○ القضية التي أثارها النائب صياح ابو شيبه حول موضوع التجنيس والجنسية تعتبر من الأهمية بمكان حيث أصبح قطاع كبير من المجتمع يعاني من كابوس الجنسية ومشكلة «البدون». ونتيجة لهذه المشكلة أهدرت حقوق كثير من أبناء الوطن الذين ولدوا على هذه الأرض وترعرعوا في ربوعها، وأثبتوا ولاءهم للوطن، أفلا يحق لهم ممارسة جميع الحقوق التي يتمتع بها من يحملون «كرت الجنسية»؟
○ بغض النظر عن نوايا الحكومة في تأجيل مناقشة تنقيح الدستور، نرجو ان لا تطول مدة التأجيل، وان لا يتساهل النواب الأفاضل في إعادة طرح الموضوع اذا طالت فترة التأجيل حتى لا تتدمع القضية وتبرد حرارتها الاعلامية، ويخمد الحماس الشعبي الراقص للتنقيح. إننا نخشى من تغيير المواقف ونقض العهود، ونخشى ان يكون الزمن لصالح فريق دون آخر.
○ كنا نتوقع ان يقف المجلس من قضية المذابح التي وقعت في أسام بالهند موقفاً أقوى وأشد، كنا نتوقع ان يقدم النواب الأفاضل اقتراحاً بقطع العلاقات الدبلوماسية مع الهند، او ان يرفع المجلس تحذيراً شديداً للهيئة الى السفارة الهندية يتوعد بقطع العلاقات الدبلوماسية اذا تكررت مثل تلك المذابح، او ان يستنكر المجلس اشتراك الحكومة في مؤتمر عدم الانحياز الذي عقد في الهند، هذا على أقل تقدير، أما الاكتفاء ببيان استنكار لهذه المذابح فهذا أقل من القليل.. لا نعلم لماذا.



• صياح ابو شيبه



• وزير العدل.

* ابو شيبه: ما مصير هؤلاء الذين خدموا البلاد بإخلاص ووفاء مدة طويلة.

بصلاحياته في طرح الموضوع للنقاش اذا لم يتم الاتفاق.

يترك الأمر الى رئاسة الحكومة ورئاسة المجلس..

المحكمة الدستورية

وينتقل المجلس الى مشروع قانون المحكمة الدستورية للتصويت عليه في المادولة الثانية نهائياً. ويثير وزير العدل بعض التساؤلات حول مشروع القانون مثل: اذا غاب العضو الاحتياطي من يحل محله؟ ومن يرشح العضو الذي سوف يعينه المجلس؟ والترشيح او التعيين هل يحال الى الحكومة أم لا؟
ويعترض رئيس المجلس على تساؤلات وزير العدل لأنه استناداً الى المادة ١٠٤ من اللائحة يكون النقاش في التعديلات فقط، ولا يوجد تعديلات. ثم يقترح بعض النواب تأجيل الموضوع الى الأسبوع المقبل للتنسيق في المشروع، ويوافق المجلس.

بيان حول «سانثافي»

وتقدم النواب عدنان عبد الصمد ومشاري العنجري وأحمد السعدون وخليفة الجري ومحمد الرشيد باقتراح طلبوا فيه ان تزود الحكومة المجلس ببيان تفصيلي حول موضوع

المجلس يطلب التحديد

مشاري العنجري: «ان من رأيي ان يحدد حد أقصى للمدة التي ستجري فيها المشاورات». خالد السلطان: «في تقديري ان يبقى التنقيح على جدول الاعمال وان يحدد مدة المادولة، واذا لم تستعمل المادولات خلال هذه الفترة يمكن للوزير ان يطلب تمديدتها، أما بدون تحديد المدة فهذه صعبة، وتدعيماً لثقتنا بالحكومة يجب ان تحدد المدة».

ويطالب النائب عبد المحسن جمال بأن يبدأ المجلس بمناقشة الموضوع الأسبوع المقبل، ويتلو أمين عام المجلس اقتراحاً مقدماً من خمسة نواب طلبوا فيه البدء بالنقاش اعتباراً من السبت المقبل. ويقترح النائب عيسى الشاهين ان يوافق المجلس على التأجيل بشرط ان تستعمل المشاورات خلال اسبوعين. وبعد التداول يتفق المجلس على اعطاء رئاسة الحكومة مع رئاسة المجلس الحق في تحديد موعد النقاش مع احتفاظ رئيس المجلس

قضية الإسكان

بين الهيكل التاريخي للأزمة والطول المطروحة

بقلم: عبدالله الخطيب / ماجستير إدارة

المشكلة الاسكانية تسير ببطء مع محاولات الحل الجذري لها.

• ولادة الهيئة العامة للإسكان

وفي سنة (١٩٧٤) صدر القانون ٧٤/١٥ بإنشاء الهيئة العامة للإسكان كحل اضافي مساعد للتصدي لحل مشكلة بدايتها كانت في الستينات - وكان عملها السعي لبناء المساكن وتسليمها لوزارة الإسكان لتقوم بدورها بالتوزيع، أي أن تتولى الهيئة الجانب الفني من الإسكان وهو حل مشكلة الإسكان حيث أن التأخير لن يكون مشكلة الوزارة بقدر ما ستكون الفرصة لتوجيه الانتقاد للهيئة.

ولقد استطاعت الهيئة أن تخطو خطوات كبيرة نحو حل المشكلة ولكن المشكلة الاسكانية كانت أكبر من كل الخطوات بسبب ازدياد الطلبات بشكل كبير.

وعلى الرغم من اصدار المرسوم الاميري بإنشاء وزارة خاصة للإسكان وفصلها عن وزارة الشؤون وذلك في سنة (١٩٧٥) لتقوم بالتعاون مع الهيئة العامة للإسكان إلا أن الوزارة اقتصرتها مهمتها على توزيع المساكن وأصبح توفير المساكن عن طريق الهيئة فقط، أما التخطيط واجراء البحوث والتعاون مع ادارة الاحصاء لمعرفة الارقام الحقيقية لعدد الكويتيين فلم يتم بالطريقة الصحيحة مما أدى الى تفاقم المشكلة في وقتنا الحالي. وقد ضمت وزارة الإسكان من جديد الى وزارة الشؤون في التشكيل الحكومي الجديد.

• تطور جديد

وفي (٢٣) يوليو عام (١٩٧٥) عقد مجلس الوزراء جلسة خاصة للبحث عن حل جذري للمشكلة الاسكانية حيث قرر اختيار المنطقة

■ وضع المخطط الهيكلي الثالث عام (١٩٧٠) وفي هذا المخطط قدر عدد سكان الكويت أنه سيصل في عام (١٩٩٠) الى (٢) مليون نسمة، ولكن كان التحرك في البناء السريع العقبة الكبيرة أمام نجاح هذا المخطط.

• محاولات الحكومة لحل الأزمة

وبالنسبة للمحاولات الحكومية على مستوى انشاء الدوائر لحل مشكلة الإسكان قديماً كانت تفتقد التخطيط السليم، ففي سنة (١٩٥٦) تم تأسيس دائرة املاك الدولة، وكانت مهمتها توزيع البيوت للمواطنين، وفي سنة (١٩٥٨) تم تشكيل لجنة اطلق عليها (لجنة الإسكان) واشتركت مع دائرة املاك الدولة في أداء مهمتها ومع ذلك لم ينجح هذا الامر.

وفي سنة (١٩٥٩) تم انشاء لجنة (توزيع المساكن) من بعض الاهالي، وكان لاقتراح ادارة املاك الدولة الاثر في التقدم نحو ايجاد الحل السليم، وينص الاقتراح على ان توفر الحكومة قسائم سكنية مساحة كل منها (٥٠٠)م^٢ للمواطنين مع اعطاء القروض لهم ليقوموا بعملية البناء.

وفي عام (١٩٦٠) تم تأسيس بنك الائتمان الذي غير اسمه عام (١٩٦٥) الى بنك التسليف والادخار. وتم التأسيس برأسمال قدره (٧) ملايين دينار ليساهم في عملية اعطاء القروض مساهمة منها في حل المشكلة السكانية.

وفي عام (١٩٦١) ضمت دائرة املاك الدولة وادارة الإسكان الى وزارة المالية للقيام بالمساعدة في عملية الإسكان الا أن كثرة أعداد المراجعين لم يمكن الوزارة من الاستمرار في هذه العملية وفشلت، مما حدا بالحكومة الى اصدار المرسوم الاميري رقم (٢) / ١٩٦٢ في يناير جعل وزارة الشؤون هي الجهة المختصة بتلقي الطلبات وتوزيع البيوت على مستحقيها. ومع ذلك ظلت

في الكويت تبدو مشكلة الإسكان عميقة الجذور وكان من الاسباب الرئيسية لتفاقم أزمة الإسكان عدم وجود الاحصاء الدقيق لعدد السكان في الكويت والتنبؤ الخاطئ في ظل هذا الاحصاء، وابتداء المؤسسات القائمة على العمران في عملية البناء دون استخدام أسلوب التجربة مما أدى الى الفشل في البناء رغم الجهود التنظيمية التي تبذلها الحكومة في هذا الشأن فظلت جذور المشكلة كما هي.

وقد جعلت الزيادة المضطردة في عدد الكويتيين - التي فاقت الارقام المتوقعة لعدد البيوت الحكومية - الهيئة العامة للإسكان في سباق مع الزمن من أجل المسارعة في تغطية بعض هذه الطلبات، كما وأن عدم استقرار وزارة الإسكان على تشكيل معين واستمرارها في الانتقال ما بين وزارة الشؤون أو الانفصال عنها أفقدها الغرض الذي أنشئت من أجله وأصبح عملها ينصب على تسجيل الطلبات وتسليمها.. وانعدم التخطيط والبحوث والدراسات والتي إن تمت نتائجها فقد لا يستفاد منها لبروز عقبات كبرى في مسألة التنفيذ!!

• عودة تاريخية

وكعودة تاريخية للمخططات الهيكلية الاسكانية نجد الامور التالية:

■ المخطط الهيكلي لعام (١٩٥٦م) وكان الغرض منه بالدرجة الأولى امتداد العمران خارج حدود السور التقليدية، لاثبات السيادة على جميع الأراضي الكويتية واستغلالها ضد كل الاطماع.

■ تم تعديل هذا المخطط وذلك في سنة (١٩٦٥)، وهذا التعديل كان البداية السليمة للتخطيط حيث ركز على عدد السكان في المستقبل واحتياجاتهم من المساكن وسعة الأراضي الخالية ومع ذلك لم يحقق المخطط النجاح المطلوب.



الواقعة على امتداد الشريط الساحلي جنوب الدائري السادس وشمال منطقة الرقة لتكون مناطق سكنية نموذجية الى جانب توفير القسائم ليتولى بنك التسليف والادخار تقديم القروض للمواطنين وتقرر ان تكون مساحة القسيمة السكنية (٧٥٠) م^٢ واستمرت الجهود باشتراك اكثر من جهة وادارة الا ان الزيادة المضطردة في عدد السكان كانت تحول دون الوصول الى الحل الامثل للمشكلة. ولقد قامت الهيئة العامة للاسكان بمهمة التخطيط ليكون التوزيع فقط من جانب الوزارة حيث وضعت خطة سداسية بدأت في يناير (١٩٧٦) لانجاز (٢٤) الف وحدة سكنية من بينها (٢٨) الف بيت حكومي و (٦) آلاف شقة!! وهنا بدأت مرحلة جديدة ومشكلة جديدة ايضاً تمثلت في رفض الكويتيين لفكرة السكن في الشقق وذلك لانها لا تحقق الراحة والاستقرار النفسي للمواطن الكويتي الذي تعود على السكن في منزل خاص به يجمع بين الديوانية والملحق وساحة داخلية للزراعة (حوش)، كما رفض فكرة الشقق ايضاً الطلبة الجامعيين. وحتى الآن لم تتبلور فكرة بناء وتوزيع الشقق على المواطنين خشية من رفضهم استلامها الامر الذي سيشكل أزمة أخرى في الاسكان.

• مشكلة البحوث الميدانية

كما ان من المشكلات الاسكانية عدم قيام وزارة الاسكان والهيئة العامة للاسكان باجراء بحوث دورية متخصصة واستحداث ادارة خاصة بالبحوث الاسكانية حتى لا تتكرر الاخطاء كما حدث في بناء الزيادات والملاحق واضطراب بنك التسليف لتقديم قروض اضافية بهذا الشأن. وهنا يحق لنا ان نتساءل عن البحث الذي

اجري في عام (١٩٧٠) بواسطة وزارة الشؤون حيث تم اختيار عينة من السكان الجدد لاستطلاع آرائهم حول المساكن الجديدة. فقد اثبت البحث ان (٧٦٪) منهم اجروا تعديلات على منازلهم وان (٩١٪) من العينة غير راضية عن مساكنهم! والملاحظ ان مثل هذه البحوث قد توقفت ولم يكتب لها الاستمرارية!!

كما اجرت الهيئة العامة للاسكان بحثاً ميدانياً بعدما تم البناء، وهذا خطأ لان التجربة يجب ان تكون قبل البناء حتى لا يكون المواطنون موضعاً لاجراء التجارب عليهم، وحتى نستفيد من ذلك البحث عند المباشرة في بناء المساكن الجديدة لنضمن لها النجاح.

• اقتراحات وحلول

ومن باب الاهتمام بمشاكل الاسكان تقدم العضو المحترم عيسى الشاهين مع بعض أعضاء مجلس الامة بمشروع لاتشاء مجلس أعلى للاسكان يرأسه ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء لايجاد الحل الجذري لمشكلة الاسكان المتفاقمة في البلد، ونحن هنا ننظر بعض الامور راجين ان تساهم في ايجاد الحل الحقيقي والمناسب لازمة الاسكان في الكويت، وتتلخص فيما يلي:

١ - التوسع في الصناعات البنائية في الكويت لتشمل صناعة الادوات الصحية والديكور حيث ان الصناعات البنائية الموجودة حالياً تشمل الطابوق الجيري والرمل والاسبست، اما توفير الحديد فيمكن عن طريق اختيار اجود الانواع، والحصول بأسعار مناسبة عن طريق مناقصات طويلة الأجل.

٢ - التنسيق بين ادارات الدولة ومنع الازدواجية نظراً لتداخل اعمال كثير من الجهات في المساهمة ضمن جهود مشتركة لحل مشكلة الاسكان مثل وزارة الاسكان وبنك التسليف وادارة املاك الدولة بحيث يتم التنسيق بينها للمساهمة في جهود منظمة تضمن تقاسم المشكلة لحلها بالتساوي، ويمكن ان تتولى ادارة املاك الدولة دفع بدل الايجار للحالات الاضطرارية في السكن.

٣ - انشاء صندوق خاص تسهم فيه شركات القطاع الخاص والبنوك بتقديم معونة سنوية للصندوق مساهمة منها في حل مشكلة الاسكان، كما يسمح لهذه الشركات بالدخول في عملية البناء وتسليمها للحكومة لتوزيعها على المواطنين.

٤ - انشاء جمعية تعاونية للاسكان تحت اشراف حكومي بواسطة المجلس الاعلى للاسكان وبواسطة جهود المواطنين وباسهامات رمزية لتقوم الجمعية بدورها في عملية البناء.

ونشير هنا في بند (٣) وبند (٤) الى ضرورة اشراف مهندسي الهيئة العامة للاسكان على الناحية الفنية لبناء هذه الوحدات السكنية واشراف البلدية بتخصيص المواقع.

٥ - يجب ان يسير بناء الوحدات السكنية في خط متواز مع بناء وحدات الخدمات الضرورية مثل المستوصفات والمدارس والحدائق وأماكن التسلية.

٦ - الاتفاق مع الشركات المختصة في البناء ضمن شروط معاقبة التأخير في التسليم أو وجود اية عيوب في البناء.

٧ - ضرورة أخذ التوصيات المناسبة من المواطنين أصحاب الطلبات قبل المباشرة بعملية البناء بواسطة استمارات استبيان توزعها ادارة متخصصة بالبحوث على المواطنين وتقوم هذه الادارة برفع التوصيات الى الهيئة العامة ليرجمتها في البناء لتلبي الحد الأقصى أو الأدنى من طلبات المواطنين لكيلا يتشوه البناء بعد استلامه والقيام بالبناء الاضافي.

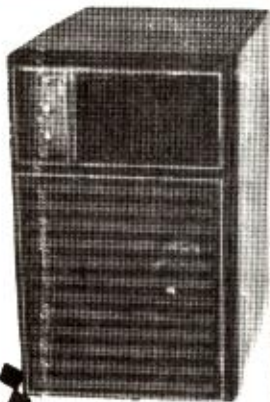
٨ - الاهتمام الجاد والجذري السريع بمنطقة (بوبيان) ومنطقة (الصبية) من حيث تقسيمها على مراحل بوضع اجزاء منها كقسائم سكنية تتولى الحكومة توزيعها على من يرغب من المواطنين، كما تقوم الجهات الأخرى كالهيئة العامة للاسكان بالتعاقد مع الشركات للاسراع في بناء الوحدات السكنية الى جانب الخدمات التي تشمل كل متطلبات المواطنين مع مراعاة مواقع أعمالهم بالاتفاق مع وزاراتهم المختصة إما بإنشاء فروع للوزارات في هذه المناطق أو مراعاتهم بشأن الدوام.

ولا شك ان عوامل الجذب التي توفرها الحكومة في هاتين المنطقتين سيكون العامل الرئيسي في نجاح عملية الاسكان في مثل هذه المناطق البعيدة.

٩ - ونؤكد هنا على ضرورة احصاء كل الطلبات الموجودة حالياً لدى الوزارة والقيام بالبناء السريع على ضوء الارقام الحقيقية على ان يضمن ذلك شركات مختلفة تحت اشراف فني دقيق حكومي مع توفر ميزانية كبيرة.

١٠ - ويمكن الاستفادة من التجارب الاسكانية من دول العالم الكثيرة، ويمكن اعطاء المواطن قرصاً ليقوم باستكمال البناء، وهذه الخطة على الرغم من انها ناجحة وسريعة الا ان انعدام الذوق في عملية البناء لدى بعض المقاولين قد يؤدي الى تشوهات في منظر المدن مما يفقدها الواجهة الجمالية المطلوبة.

وعموماً مع تضافر الجهود سيصبح بالاسكان الوصول الى ذلك الحل المتالي لمشكلة الاسكان في الكويت، كما ان التعاون المشترك المتكامل بين الاهالي والحكومة يضمن الوصول الى تغطية كل الطلبات والتوسع في البناء.



جكاديل

مكيفات
كاليفناتور

Kelvinator
INTERNATIONAL COMPANY

مكيفات صناعية أميرة كبيرة ١٠٠/١

* ومهمة التبريد المحفزة في

- سهولة دعام
- فتحة دونه عاكسة
- هواء أوتوماتيكي مع فتحات تعمل بحرك
- أنبوب تبريد! ضكافي
- أقساط مريحة بدلون وفولت
- مصمم لأجواء المناطق الحارة
- سهولة تامة في التركيب والتشغيل والصيانة
- الفلتر ينظف بسهولة
- خبقة في مجال التبريد تزيد عن ٥٠ عامًا
- متوفرة المحجمين BTU ٢٤٠٠٠ - BTU ١٨٠٠٠ في معارضنا

شركة علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

معرض الخرطوم "مركز المطر" / د. ٧١٥٠٠ - معرض شارع السور / د. ٩٤٨٩ - معرض المشويخ الأمريكي / د. ٨٨٤٤٤
المرحلة الرئيسية شارع عبد الملك / د. ٩٨٨٨ - معرض شارع فلسطين / د. ٩٣٨٩ - المرحلة / د. ٨٨٢٢٠ / د. ٨٥٤٣ / د. ٨٥٤٣

افتتاح المؤتمر الثاني للمصرف الاسلامي

عنوان «اسلوب المضاربة الشرعية وتطبيقاته المعاصرة» كما سيقدم الدكتور سامي حمود بحثاً تحت عنوان «اعمال الصرف وتبادل العملات» وسيقدم الشيخ عبد الحميد السائح بحثاً تحت عنوان «البيع في الشريعة الاسلامية» وستعقد غداً الجلسة الختامية برئاسة السيد احمد بزيع الياسين حيث سيقدم الدكتور معبد علي الجارحي بحثاً تحت عنوان «التعامل في اسواق السلع والاسهم» ومجلة المجتمع تقمّن للمؤتمر النجاح والتوفيق من اجل الوصول الى نظام اقتصادي اسلامي خال من المحرمات والشبهات وهم بذلك سيقدمون خدمة كبيرة للاسلام والمسلمين.

رئيس مجلس ادارة بيت التمويل الكويتي. وقد حضر المؤتمر العديد من علماء الدين الافاضل والاساتذة الكرام ورجال المال والاقتصاد ورؤساء مجالس ادارات البنوك الاسلامية والمحلية ثم دعي الحضور بعد حفل الافتتاح الى حفلة شاي وبعدها بدأت اعمال المؤتمر الذي سيستمر حتى الغد يبحث القاه الدكتور عمر سليمان الاشقر تحت عنوان «الربا واثره على المجتمع الانساني» وفي الجلسة المسائية التي ترأسها السيد عبد اللطيف الجناحي القرى الدكتور حسين شحاته بحثاً تحت عنوان «منهج الدعوة الى مفاهيم المصارف الاسلامية» وسيقدم اليوم الدكتور عبد الستار أبو غدة بحثاً تحت

تم في الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين بتاريخ ٢١ مارس ١٩٨٢ الموافق ٦ جمادي الآخرة ١٤٠٣ هـ افتتاح المؤتمر الثاني للمصرف الاسلامي تحت رعاية ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح في فندق شيراتون - الكويت.

والقى كلمة الافتتاح في المؤتمر وزير الاوقاف والشئون الاسلامية احمد سعد الجاسر نيابة عن ولي العهد رئيس مجلس الوزراء. حيث اشاد السيد الجاسر بالجهود المبذولة لايجاد صيغة اسلامية موحدة للمصارف الاسلامية ثم القرى كلمة اللجنة التحضيرية للمؤتمر رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر السيد احمد بزيع الياسين

مؤنسة الكسائي للتجارة

وعسبونا

تجارة عابرة

بيع جميع انواع الأقمشة الرجالية والنسائية
اسم لامع في عالم التجارة

المحل الرئيسي / الرياض - الديرة - قيسرية البلدية - شقة (٨٤) س٢/ ١٥٢٠٨ ص ب ٨٨١٢ تلفون ٤٠٢٨٥٩٦ معارض / ٤٠٤١٦٥٢ ، ٤٠٤١١٦ ، ٤١٢٢٥١٢
الفروع :- بريدة " جلة " خميس مشيط " المدينة المنورة " تلفون / ٣٢٣٥٤٤٠ ٦٤٤١٦٧٣ ٢٢٣٧... عمارة الأوقاف ص ب ٩٨٢ ص ب ١٠٩٨ محل رقم ١٤



د. مساعد الهارون يتحدث عن :

حرية الصحافة في الجامعة

المجتمع: باعتبار ان جامعة الكويت تمثل الوجه الحضاري للكويت.. هل تعتقد ان هناك حرية كافية للصحافة الجامعية، وما مظاهرها؟

الهارون: هناك حرية للصحافة الجامعية ولا قيود عليها، ومظاهر ذلك ماينشر في النشرات التي تصدرها الجمعيات العلمية او الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع جامعة الكويت - وليس هناك حظر أو قيد من اي نوع فيما عدا الموضوعات الشخصية التي تحمل في طياتها التجريح الشخصي أو التشهير أو ماتمس بكرامة الآخرين. فهذا في رأي مسالة غير مقبولة لانها لاتخدم الوسط الجامعي في شيء بل تسيء اليه.

المجتمع: ماهو رأيك في القيود التي تفرضها ادارة الجامعة على الصحافة الجامعية؟

الهارون: لا اعتقد ان هناك قيودا مفروضة من الجامعة على الصحافة الجامعية بل بالعكس فحرية الكلمة والنشر حرية كاملة ولكل الحق التعبير عن راية بكل صراحة وموضوعية، واكثر من ذلك فان الرقابة على النشر بالجامعة هي رقابة لاحقه. على العموم ان كنت تقصد بالقيود ماترفضه الجامعة من نشر يمس الاشخاص او الجامعات باسلوب غير موضوعي يحمل الكثير من عبارات التجريح والتشهير فهذا في تقدير ليس قيودا على حرية الصحافة وانما حماية لها من الانزلاق.

المجتمع: بماذا تفسر منع صدور مجلة صوت الاقصى الصادرة عن الرابطة الاسلامية لطلبة فلسطين مع العلم بانها مجلة جامعية، كما انه مازالت مجلات الروابط والاتحادات الاخرى مستمرة بالصدور.

الهارون: يجب ان تقرر حقيقة وهي ان الاتحادات والروابط الاقليمية قد جمد نشاطها داخل الجامعة منذ عام ١٩٧٩ ومازال قرار التجميد ساريا وبالتالي فان تعاملنا ينسحب على التنظيمات المعترف بها من الجامعة وهي الاتحاد الوطني لطلبة الكويت والجمعيات العلمية وماتصدرة من نشرات تصرح بها الجامعة، اما الاتحاد والروابط وهي فروع تابعة لتنظيماتها الأم وليس للجامعة السلطة للتصريح لها باصدار مجلاتها من عدمه، وهذا بالطبع يشمل مجلة صوت الاقصى وغيرها من مجلات ونشرات تابعة للاتحادات والروابط الاقليمية.

وهناك أهمية في التفريق بين منع الصدور ومنع التوزيع، الجامعة تمنع توزيع النشرات التابعة للروابط والاتحادات الاقليمية داخل الجامعة فقط ولا تتدخل في التصريح بالصدور والطبع الذي لا يخضع لسلطاتها.

المجتمع: مارأيك باسباب استقالة الدكتورة نورية من رئاسة تحرير جريدة «افاق» الجامعية واستقالة مدير تحريرها وممثل الاتحاد الوطني لطلبة الكويت منها؟

الهارون: جريدة افاق اصدرتها عمادة شؤون الطلبة بالجامعة منذ عام ١٩٧٩ ولها مجلس ادارة يضم عميد شؤون الطلبة ورئيس التحرير مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام ومدير التحرير وممثل الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع جامعة الكويت - وممثل جمعية اعضاء هيئة التدريس، وبصدور قرار مجلس الجامعة بتحويل تبعية افاق الى ادارة العلاقات العامة حدثت الاستقالات المشار اليها. ولقد بذل المجلس في الفترة الماضية جهودا كبيرة للارتقاء بافاق وقد كان للدكتورة نورية الرومي دورا بارزا ومؤثرا في تطور افاق وتقديمها فالشكر كل الشكر لجميع من ساهم بجهده في افاق خلال الفترة الماضية.

المجتمع: هل ترى هناك علاقة بين محاولة تقييد حرية الصحافة خارج الجامعة وتقييد حرية الصحافة داخل الجامعة؟

الهارون: كما ذكرت سابقا ليس هناك قيودا على الصحافة الطلابية، للنشرات الطلابية الحق في نقد مانشاء وتقديم ماتراه باسلوب موضوعي وبناء. بعيدا عن التشهير والتجريح اما موضوع وجود علاقة فاعتقد ان السؤال في حد ذاته مبني على فرضية غير واردة في الاصل.

المجتمع: هل ترحب ادارة الجامعة بصحافة معارضة لها ومننقده لقراراتها نقدا بناء؟

الهارون: في تقديري ان الجامعة ترحب بذلك، بل ان ما اثير من نقد بناء في كثير من الامور قد اخذ به. فالتنقد البناء باي شكل من الاشكال هو المقوم لاي خطأ وأرى أهمية تشجيع ذلك.

المجتمع: مارأيك بمستوى الصحافة الجامعية الموجودة على الساحة؟ مثل الرأي الطلابي والاتحاد ونشرات الجمعيات العلمية ومجالاتها؟

الهارون: الصحافة الطلابية بصورة عامة مستواها جيد، وتتناول في المقام الاول قضايا الجامعة وبعض القضايا العلمية، والمأخذ على بعضها انها تجنح للاثارة والتشهير، وهذا الاسلوب مرفوض من قبل الجميع... ومع حوارنا المستمر الذي تجربه مع القائمين على النشرات الجامعية اخذت صورتها تتحسن كثيرا لتبادلها قضايا جامعية وعلمية مهمة.. أوؤكد ان النشرات الطلابية ستظل في مستوى رفيع طالما بعدت عن عمليات التجريح والتشهير الشخصي والجماعي.



د. عبدالله النفيسي

الموقف الإسلامي من النظرية الماركسية

التفسير المادي للتاريخ

ظل ظروف اقتصادية واحدة. فمثلا نجد ان الاسلام والمسيحية والهندوكية وعشرات الأديان الأخرى تسيطر على عقول ناس يعيشون في نفس الظروف الاقتصادية ونفس النوع من أساليب الانتاج مئات السنين وهذه القوى الاقتصادية أخفقت في صهر هذه الطوائف في كتلة دينية واحدة وفي دين واحد او حتى في نظام سياسي واحد. ولماذا نجد مثلا ألمانيا البلد الواحد منقسمة الى معسكرين شرقي وغربي؟ ألمانيا الشرقية صارت اشتراكية بمجرد استيلاء روسيا عليها وألمانيا الغربية ظلت رأسمالية لأنها حتى الآن خاضعة للكتلة الرأسمالية مع انهما في الأساس بلد واحد ويخضعون لنفس الأوضاع والظروف الاقتصادية. ثم ان دول أوروبا الشرقية [المجر، بولندا، تشيكوسلوفاكيا، يوغوسلافيا، بلغاريا وغيرها] حين تطورت من الرأسمالية الى الاشتراكية هل تطورت بتطور أدوات الانتاج ام باستيلاء روسيا الشيوعية عليها؟ ثم في روسيا هل تطورت أدوات الانتاج أولا ثم تطورت العلاقات الاجتماعية تبعاً لذلك والنظام القائم فيها ام ان الحزب الشيوعي استولى على السلطة فغير أدوات الانتاج وأسلوب الانتاج وعلاقات الانتاج؟

● الحقيقة ان مفهوم التفسير المادي للتاريخ لا يخلو من الغلو في تغليب العامل الاقتصادي ونحن من موقع الالتزام الاسلامي لا نقبل به لأنه بالإضافة الى غلوه فهو لا يجيب على كثير من الأسئلة التي طرحت حوله ولأنه في النهاية وبالإضافة لذلك ينكر الدين جملة وتفصيلاً ومصداقية أساليب توصيل الدين ومن أهمها الوحي والكتب السماوية.

الحلقة القادمة ٤٨

نناقش موضوع:

«الخماسية التاريخية»

بإذن الله تعالى

الأساس وهو الذي يحدد الأشكال الفوقية في المجتمع مثل طبيعة النظام السياسي وتركيباته وطبيعة النظريات الحقوقية والفلسفية والدينية السائدة بين الناس.

بتعبير أوضح - وفيما يتعلق بالدين - فلن الدين حسب مفهوم التفسير المادي للتاريخ لا يخرج عن كونه صدق للوضع الاقتصادي ليس إلا.

● ولكي نحدد الموقف الاسلامي من التفسير المادي للتاريخ ينبغي ان نقول بداية ان الاسلام لم ينكر أهمية العامل الاقتصادي في حياة المجتمعات البشرية ومن أجل ذلك فالذي يتفحص القرآن الكريم يرى انه قد أسهب في معالجة مواضيع اقتصادية صرفة مثل الربا والتجارة والبيع والأثر. كما عالج الوظيفة الاجتماعية للمال معالجة استهدفت تحقيق المصالح الجماعية في الأساس. وقد استنكر القرآن الكريم النظام الاقتصادي الرأسمالي الذي كان سائداً في الجزيرة العربية ودعا الى تقويضه وهدمه وبناء نظام اقتصادي تكافلي خالياً من الربا والاحتكار والغبن والتدليس والتطفيف. كل ذلك في سبيل توزيع أفضل للثروة وتوظيف أحسن للمال وتزكية للعلاقات الاجتماعية. ومن يتوسع في قراءاته حول التشريع الاقتصادي الاسلامي يجد ذلك وأكثر.. ولكن؟

● نعتقد ان مفهوم التفسير المادي للتاريخ وتغليب العامل الاقتصادي كعامل أساسي على ضوئه نفس التاريخ، بل نفس حتى معتقدات الناس وأديانهم فهذا أمر لا يخلو من غلو. إضافة الى ذلك نعتقد بأن نظرية التفسير المادي للتاريخ تعوزها الأدلة المقنعة. فإذ كانت أساليب الانتاج - كما تقول النظرية - هي التي تحدد طبيعة النظام السياسي القائم والمعتقدات الدينية السائدة وإذا كان الدين مجرد انعكاس للظرف الاقتصادي الذي يعيش فيه الناس فلماذا نجد مائة دين ودين كلها متجاورة وتستظل في

● عرضنا في الحلقة السابقة أهم المفاهيم الرئيسية للنظرية الماركسية بغية مناقشتها وتحديد موقف علمي اسلامي منها يساهم في الارشاد السياسي للحركة الاسلامية. وكانت هذه المفاهيم الأساسية أربعة: أولاً التفسير المادي للتاريخ والثاني هو الخماسية التاريخية او الأشكال الاجتماعية الخمسة التي سجلت في التاريخ وهي: المشاعية البدائية والرق والقطاع والرأسمالية والشيوعية الثانية. وثالثاً ما طرحه ماركس حول الصراع الطبقي؛ ثم رابعاً وأخيراً ما ذكره حول الدين. وفي هذه الحلقة سوف نحاول - في ضوء ما نعلم والله أعلم - معالجة المفهوم الماركسي الأول وهو التفسير المادي للتاريخ.

● فحوى مفهوم التفسير المادي للتاريخ هو ان القوة الأساسية في تطوير المجتمع البشري هي أسلوب الانتاج. فأسلوب الانتاج - في رأي ماركس - هو الذي يحدد طابع النظام الاجتماعي وشكل النظام السياسي او البنية الفوقية STRUCTURE - SUPRA للمجتمع كما يطلق عليها ويسمياها. فالناس يحتاجون بعض الضروريات مثل: المأكل والملبس والسكن والوقود وأدوات الانتاج. وهذه الضروريات لا بد من انتاجها ولأجل انتاجها لا بد من أدوات ووسائل انتاج وهذه الأدوات لا بد من معرفة كيفية استخدامها. هذا ما يسميه ماركس: أسلوب الانتاج؛ وهو كما نرى يعبر عن سلوك الناس نحو أشياء «الطبيعة» و«قواها» التي تستخدم لانتاج الحاجات المادية. وبعدها ندخل في موضوع دقيق وهو موضوع: علاقات الانتاج اذ يسأل ماركس: من هو الطرف الذي ينبغي ان يمتلك أدوات الانتاج؟ فالذي يمتلك وسائل الانتاج هو الذي يتحكم بأسلوب الانتاج وبالتالي يسيطر على القوة الأساسية في تطوير المجتمع البشري. وإن وبصيغة أخرى يقول ماركس: ان الوضع الاقتصادي هو

ملحوظة: القارئ الراغب في التوسع في الموضوع ننصحه بكتاب قيم صدر من جامعة أم القرى بعنوان:

«موقف الاسلام من نظرية ماركس للتفسير المادي للتاريخ»

بقلم: احمد العوايشة

جزاه الله كل خير.

قراءات سريعة

○ احمد اسكندر وزير اعلام سوريا قال: ان الخبراء السوفييت في سوريا يعملون في حقول عمرانية واقتصادية ولا يتدخلون في الشؤون الداخلية!! هل هذا صحيح؟؟

○ اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر السابق ينشر مذكراته هذه الايام وقد ورد فيها ان الملك فيصل قال لحافظ الاسد في احد اللقاءات وبحضور انور السادات: ان قائد القنيطرة لم يطلق رصاصة واحدة خلال حرب يونيو ١٩٦٧م وان القنيطرة سلمت للاسرائيليين في مقابل ٣٠٠ مليون دولار!!

○ «جورج اوتيس» رئيس كنيسة نصرانية امريكية يدعم بكل امكانياته المادية سعد حداد منذ عام ١٩٧٦ ويكفي ان نذكر ان اجهزة اذاعة ما يسمى «بصوت الامل» هي من جملة الدعم المذكور!!

○ ليبيا تقوم بتشكيل قيادة جديدة للبوليساريو بعد المصالحة المغربية - الجزائرية... السبب لان النظام الليبي حريص جدا على حقن الدماء!!

○ افتتحت مؤخرا في مكة المكرمة المسابقة الدولية لتلاوة القرآن الكريم ويشترك في المسابقة اكثر من ٣٨ دولة اسلامية واكثر من ٩٦ جمعية ومنظمة اسلامية.

○ رغم المجازر التي ارتكبتها قادة الاتحاد السوفييتي بحق المسلمين فقد قام الرائد جلود الذي زار روسيا مؤخرا بوضع اكليل من الزهور على قبر لينين وقبر بريجنيف قبل بدء المباحثات بين الجانبين!!

في الهدف

أتت أكلها

اثمر الغرس الخبيث الذي غرسته يد الصليبية في اوطان المسلمين وأتت أكلها ضعفين.

ليس صحيحاً كل الصحة ان الاستعمار الصليبي جاء الى بلادنا لنهب الخيرات ونقل الثروات الظاهرة والباطنة كما كان يقال لنا من طلاب السلطة ومرضى القلوب.

وهب ان ذلك كله صحيح، فما الفرق بين لص اجنبي يغتصب ما في يدك.. ولص محلي يمتص دمك دون رحمة؟ استطيع الجزم بأن الثروات التي نهبت وبددت بأيدي السفهاء منا أكثر بكثير من شكل التي نهبت بأيدي الغرباء. إن الاستعمار الصليبي حين أرسل أساطيله وسير جنوده لاحتلال بلاد الاسلام اعلنها صريحة بأنه قادم لنقل حضارة الرجل الابيض، وما تلك الحضارة الا العلمانية.

لقد صدق الصليبيون الجدد فيما قالوا فإرسلوا رسل النصاري لانشاء دور التصليح لابناء المسلمين وغيروا في مناهج الدراسة وبدلوها تبديلاً وكان غزواً ثقافياً وفكرياً رهيباً.

يقول سلامة موسى الصليبي المصري الحاقد على الاسلام وأهله ضارباً مثلاً ببيروت: «ميزة بيروت انها كانت منذ أكثر من ثمانين سنة مقر جامعتين عظيمتين هما الجامعة الفرنسية والجامعة الاميركية هذا غير عشرات المدارس التبشيرية فانتفعوا بهذه المدارس» ويفرح الصليبي جزلاً أن وجد من المسلمين من «يحمل على العادات الذمينة والعاطفية القديمة التي أصبحت تقاليد» وبمن «يحاول ان يضع الحقائق محل العقائد»

وها قد تخرج من هذه الجامعات والمدارس النصرانية والماسونية بعض القادة الرؤساء فماذا فعلوا؟ حاكم يلغي قرار حظر للخمر في عاصمة بلده وحجته على قومه أنه ليس اميراً للمؤمنين!!

شكراً لك جزيلاً على هذا التواضع فصاحبك الذي نهب هو وذو: ثروات الامة هم ان ينصب نفسه خليفة راشداً سادساً!! وهذا سواهاتو الذي ورث سوكارنو فكان شر خلف لشر سلف يعلنها علمانية لا دينية في اكبر بلد اسلامي وله في تركيا مثل. ورئيس بنغلاديش يقول «ان الاسلام ليس في اولويات اهتمامنا» وغيرهم كثير كلهم غثاء كغثاء السيل فلا عجب ان كنا نهياً للامم يطعم فينا كل لثيم فالامر كما قال القائل:

إذا جعلت أنسابنا رؤوساً لنا
غدونا بحكم الطبع نمشي الى الوراء

ابن بطوطة

■ منظمة التحرير وسراب السلام!

اعلن الصحفي الاسرائيلي الوحيد الذي حضر اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة في الجزائر ان منظمة التحرير الفلسطينية مصممة على ايجاد حل سلمي سياسي لازمة الشرق الاوسط. وقال الصحفي «امنون كابليوك» وهو عضو في هيئة تحرير مجلة اوت لوك الاسرائيلية في مقال نشرته صحيفة نيويورك تايمز ان منظمة التحرير بعد تجربتها في لبنان توصلت الى خيار مزدوج في الجزائر وهو الحفاظ على وحدتها وفي نفس الوقت ابقاء الباب مفتوحاً امام احتمال انضمامها الى المفاوضات كطرف مستقل.

والسؤال الذي يطرح نفسه هل ستجر منظمة التحرير الى سراب السلام الذي يلوح في الافق ام انها ستستخذ موقفاً مستقلاً خارج دوامة هذه الحلول؟

■ أغا آخان... جولة مشبوهة؟!

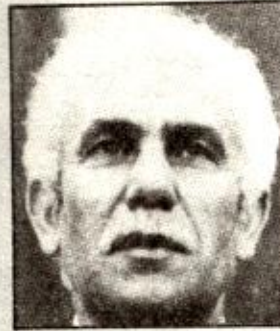
الجولة المشبوهة التي يقوم بها أغا آخان زعيم الطائفة الاسماعيلية لم تنته بعد فهو ينتقل من اوربا الى امريكا الى اسيا واخيراً حط به المقام في دبي في زيارة تستغرق اربعة ايام وصفت بانها رسمية ايضاً او بدعوة من وزير الدفاع في دولة الامارات العربية المتحدة اجتمع خلالها ايضاً مع حاكم رأس الخيمة وولي عهد دبي... الأغا آخان قال بان الهدف من جولاته الاخيرة الاشراف على المشروعات الاقتصادية لصالح الطائفة الاسماعيلية!! ليس بمستغرب ان يعطى الأغا هذه الاهمية وعلى المستويات على الرغم من ان جولته كما صرح هو نفسه خاصة واقتصادية!!

■ أين المواقف النضالية؟!

اشتركت مئات من السيدات اليهود والعرب اعضاء ما يسمى بالحركة النسائية الديمقراطية في حيفا في ندوة حضرتها مندوبات من دول اوروبا الشرقية وممثلات لاتحاد العاملات الفلسطينة.

واعرب الوفد السوفياتي في حضور رئيس بلدية حيفا عن تضامنه مع الضحايا من اللبنانيات والاسرائيليات والفلسطينيات في حرب لبنان.

سؤال نريد ان نطرحه: أهذه هي المواقف النضالية لدول المنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفيتي الى جانب الحق العربي التي يتبجح بها دعاة الثورة والاشتراكية والصمود؟!



■ اعتقالات

بعد اعتقاله وكذلك العقيد عبدالله بلهوشات منافس الشاذلي بن جديد في معركة الرئاسة التي اعقبت وفاة هواري بومدين.. الاعتقالات الجديدة تأتي في اعقاب الحملة التي شنتها سلطات الجزائر ضد العناصر الاسلامية المطالبة باسلامية الجزائر ونيل القوانين المخالفة لعقيدة ابناء الجزائر.

الانباء الواردة من الجزائر تفيد ان اعتقالات واسعة النطاق تمت في صفوف الجيش الجزائري استهدفت العناصر ذات الاتجاهات الاسلامية والعربية ومن بين المعتقلين الجدد حاكم ولاية قسنطينة وعقيد في الجيش الجزائري حيث تمت تصفيته

■ ريغان... دعم لا محدود لليهود!

المتحدة (جين كير كباتريك) ان الولايات المتحدة ملتزمة بدعم الحملة العادلة التي يشنها اليهود في الاتحاد السوفيتي من اجل حرية الهجرة وتابع ريغان رسالته: ان الولايات المتحدة لن تنسى اليهود في السجون السوفيتية واولئك الذين رفضت السلطات السوفياتية طلباتهم بالهجرة!!

تحسين العلاقات بين الشرق والغرب مرهون بتحسين حقوق الانسان بالنسبة لليهود السوفيت... واكد ريغان في رسالته التي تلتهها على المؤتمرين مندوبة الولايات المتحدة اليهودية الاصل في الامم

الدعم الامريكاني للكيان الصهيوني مستمر وعلى كل صعيد فقد بعث ريغان برسالة خاصة الى المشتركين في المؤتمر الدولي بشأن اليهود السوفيتي الذي افتتح في القدس المحتلة مؤخرا اكد فيها: ان

رأي اسلامي

لماذا اصبحت دماء المسلمين رخيصة؟!

حضور المؤتمر او اداة هذه المذبحة البشعة في خطابه، خوفا من ان توجه اليه تهمة التدخل في الشئون الداخلية لاحدى الدول الاعضاء في المنظمة!

كل هذه المذابح تجري ضد المسلمين في جميع انحاء العالم دون ان يرفع صوت لدعاة الدفاع عن حقوق الانسان ولا لمنظمة العفو الدولية. كما ان وكالات الانباء الدولية تكتفي فقط بسرد الاحداث بطريقة عادية وكان شيئا لم يحدث، حتى يكاد المسلم يسأل نفسه قائلا: لماذا اصبحت دماء المسلمين رخيصة؟ فاذا به يجد الرد على سؤاله فيما حدث به رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اربعة عشر قرنا حيث قال: «يوشك ان تداعى عليكم الامم من كل افق كما تداعى الاكلة على قصعتها قيل يا رسول الله ائمن قلة بنا يومئذ قال لا ائتم يومئذ كثير ولكن تكونون غناء كغناء السيل تنتزع المهابة من قلوب عدوكم ويجعل في قلوبكم الوهن قيل وما الوهن يا رسول الله قال حب الحياة وكراهية الموت».

هذا هو السبب لكل ما يجري للمسلمين اليوم بعد ان أصبح تعدادهم ٩٠٠ مليون نسمة ويمثلون ١/٥ سكان العالم ويملكون من الثروات المادية والبشرية ما يملكون ومع ذلك فحقوقهم ضاعت ودمائهم رخصت وبلادهم مزقت الى دويلات لانهم احبوا الزعامة وكرهوا الجهاد فاصبحوا كغناء السيل فهل هم الى ربهم تائبون والى دينهم عائدون؟ كي يستعيدوا عزمهم وحقوقهم ومقدساتهم؟

المسلمون في العالم الاسلامي وخارجه يتعرضون لمؤامرات متشابكة الخيوط يديرها اعداء الاسلام وينفذونها بأنفسهم او ينفذها بعض وكلائهم من الذين ينتمون الى هذا العالم الاسلامي الجريح. في فلسطين نفذ اعداء مؤامراتهم ضد احدى مقدسات الامة ونفذوها بوعدها بلفور المشؤم الذي ادى الى قيام كيان لليهود في قلب العالم الاسلامي. واريقت دماء اسلامية بريئة اثناء تنفيذ تلك المؤامرة وبعدها وما تزال دماء ابناء المسلمين تراق من اجل استرداد مقدساتهم. وفي لبنان دبرت الصهيونية العالمية مؤامرة خروج المقاتلين الفلسطينيين من معابدهم هناك عبر معركة بيروت الشهيرة، ليتعرض الشعب الفلسطيني الاعزل لمذبحة صبرا وشاتيلا التي ازهقت فيها ارواح الاطفال والنساء والشيوخ المسلمين على ايدي اليهود وعملاتهم وقبل ذلك نفذت المذبحة في مدينة حصار الصامدة حيث اريقت دماء الطاهرة وشكلت الامهات ويتم الاطفال في مذبحة جماعية بشعة حولت المساجد الى انهار من الدماء البريئة والبيوت الى قبور موحشة وبالامس القريب دبرت المؤامرة ضد المسلمين الابرياء العزل في اسام الهندية ونفذتها ايدي الهناذكة الحاقدين على المسلمين هناك من خلال مذبحة راح ضحيتها اكثر من ثلاثة آلاف نفس مسلمة بريئة. وبعد احكام خيوط المؤامرة وتنفيذها تقدمت اثيرا غاندي لنفتح مؤتمر قمة دول عدم الانحياز ويدها ملطختان بدماء المسلمين دون ان يتجرأ زعيم واحد من الزعماء الحاضرين على الامتناع عن

ابو قحافة



• صلاح خلف: «فاس» خيار عربي فرض علينا

موضوع الغلاف

بقلم: جمال الراشد



• هاني الحسن: قرارات فاس نحن صنعناها

ماذا يدور

في عقلية القيادة الفلسطينية؟

(قمة فاس وقراراتها نحن صنعناها، وقد اصبنا تماما)

وبغض النظر عن ان مشروع فاس خيار عربي بمباركة فلسطينية ام هو خيار فلسطيني بمباركة عربية، فان ما يهمنا في فاس هو وجهة النظر الفلسطينية وكيف تفسر قراراته.

يقول صلاح خلف بهذا الصدد: «انا لا ارى في فاس اعترافا باسرائيل ولا يمكن لاحد ان يفرض علينا الاعتراف باسرائيل».

ويقول هاني الحسن بهذا الخصوص: «الفرق بين مشروع فاس (الثاني) والمبادرة التي طرحت في قمة فاس الاولى ان المبادرة الاولى تقر بحق جميع دول المنطقة في العيش بسلام بما في ذلك اسرائيل بينما مشروع فاس الثاني يطلب من مجلس الامن العمل على ضمان السلام لشعوب ودول المنطقة بما فيها الدولة الفلسطينية التي عاصمتها القدس».

ولذلك فان صلاح خلف يعتبر قمة فاس «نهاية التنازل الفلسطيني» بينما يعتبر هاني الحسن ان «فاس مشروع للنضال السياسي وليس مشروعا للتفاوض».

ولكن الفرق بين النضال السياسي والتفاوض؟ لعل هاني الحسن يعني ان النضال السياسي يحمل معنى المواجهة والتصدي والمناورة بينما التفاوض يعني التنازل، اذ لا معنى للتفاوض بين طرفين اذا لم يكن لدى كل طرف الاستعداد للتنازل عن شيء من مطالبه وكلما كان احد الطرفين اكثر قدرة واكثر انتصارا كان اقل تنازلا، ثم ان التنازل من اي طرف لا بد ان يقابله تنازل من الطرف الآخر بغيره والا كان استسلاما ثم ان هناك من الامور الحيوية ما لا يمكن التنازل عنها طواعية ولا حتى قسرا، فالتنازل عن الاوطان او اجزاء منها للغزاة امر لا يملكه أي

السلام لا لانها تعترف ضمنا باسرائيل بل لان هناك بقية من الفلسطينيين في لبنان لم يذبخوا بعد، والمطلوب القضاء عليهم نهائيا.

وكان المطلوب ان يرفض مشروع ريغان لا لانه يتجاهل اعتبار منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني كما يتجاهل حق تقرير المصير للفلسطينيين وانما ليؤدي رفضه الى انقسام وصراع فلسطيني عربي، وعربي عربي، اكثر مما هو قائم تكون نتيجته مزيدا من سفك الدماء لصالح اعداء هذه الامة. وذلك مثلما حدث عندما رفض الفلسطينيون مشروع روجرز الذي قبله عبد الناصر ١٩٦٩ فكانت النتيجة تصفية الثورة الفلسطينية في الاردن ١٩٧٠، ومثلما حدث ايضا عندما رفض الفلسطينيون في قطاع غزة - وبعضهم من قادة الثورة الفلسطينية المعاصرة - مشروع سيناء، وهو مشروع امريكي لتوطيد الفلسطينيين في سيناء عام ١٩٥٥ الذي قبله عبد الناصر فكانت النتيجة اعتقال مئات الفلسطينيين في القطاع ثم بعد ذلك احتلال اليهود للقطاع وسيناء معا ١٩٥٦.

كل هذه الهواجس - التجارب - دارت في عقل الثورة الفلسطينية وهي تجتمع في الجزائر. ولذلك كانت قراراتهم المعروفة برفض مشروع ريغان، ليس رفضا مطلقا، ولا من اجل اسقاطه كما دعا البعض، وانما لانه لا يحقق (طموح الشعب الفلسطيني) كما وافقوا على قرارات فاس (الثانية) بل تبناها واعتبروها الحد الأدنى الذي يمكن قبوله والذي لا تنازل بعده.

وعلى حين ان صلاح خلف في خطابه بالمجلس الوطني يقول: (نحن مع فاس لانه خيار عربي فرض علينا) فان هاني الحسن في خطابه بجامعة الكويت يوم ١٢/٣/٨٣ يقول:

اسئلة كثيرة تشغل بال القيادة الفلسطينية والانسان الفلسطيني او العربي بل كل مسلم في بقاع الارض. من هذه التساؤلات ما وجدنا الاجابة عليها ومنها ما يزال قائما يحتاج الى جواب، ولن نراعي في الاجابة على هذه الاسئلة الترتيب والتسلسل كما لن نقتصر عليها.

ونسأل الله ان يلهمنا الصواب. المجلس الوطني الفلسطيني، الذي تبني في اجتماعاته الاخيرة بالجزائر قرار قمة فاس (الثانية) كان يطارده شبح انهيار قمة فاس الاولى وما نتج عن هذا الانهيار من مأساة مروعة للمقاومة الفلسطينية في لبنان، ولذلك صرح ياسر عرفات لاحدى المجلات العربية بعد الخروج من بيروت بان (الذين خربوا قمة فاس الاولى هم الذين جرونا الى هذه المأساة في لبنان) ويبدو ان عرفات كان يقصد سورية وليبيا اللتين حاولتا ان تهيمنا على القرار الفلسطيني عن طريق السيطرة على بعض التنظيمات الفلسطينية سواء بالمال او الارهاب. دون ان تقدما شيئا ينكر للمقاومة الفلسطينية اثناء حصارها الرهيب في بيروت. ولذلك كان الحرص كل الحرص في اجتماعات المجلس الوطني الاخيرة على استقلالية القرار الفلسطيني.

اجتمعت كوادر الثورة الفلسطينية في الجزائر وكان امامهم مشروعان: مشروع ريغان ومشروع فاس (الثانية) وكان هناك تيار داخل المجلس مدفوع من خارج المجلس لرفض المشروعين دون تقديم البديل العملي المعقول والمقبول، الا تقسيم البلاد العربية الى رجعية خائنة وتقدمية وطنية، هذا التقسيم الذي رفعه ذات يوم عبد الناصر شعارا للوصول الى مآربه.

كان المطلوب من المجلس ان يرفض مشاريع

جيل من الاجيال. وكل توقيع يقر بان فلسطين او جزءا منها ملك لليهود فهو باطل حتى وان ضمنته الدول الكبرى.. ففلسطين التي بارك الله حولها لن تكون لغير المسلمين المؤمنين واما اليهود الفاسدون المفسدون فهم الى زوال وان الله لهم دانما بالمرصاد فقد افسدوا في فلسطين اول مرة بقتلهم زكريا عليه السلام - كما يقول المفسرون - وافسدوا في المرة الثانية بقتلهم يحيى عليه السلام. ولقد عاقبهم الله في المرة الاولى بتسليط «بختنصر» عليهم فقتل منهم سبعين الفا. وعاقبهم في المرة الثانية بتسليط الفرس عليهم فقتلهم وشردوهم ودمروا مملكتهم. ويتوعددهم الله بقوله «وان عدتم عدنا» اي ان عدتم الى الافساد عدنا الى العقاب.

يقول سيد قطب رحمه الله «في ظلال القرآن»: (ولقد عادوا الى الافساد فسلط الله عليهم المسلمين فاخرجوهم من الجزيرة كلها، ثم عادوا الى الافساد فسلط الله عليهم عبادا آخرين، حتى كان العصر الحديث فسلط الله عليهم «هتلر» ولقد عادوا اليوم الى الافساد في صورة «اسرائيل» وليسلمن الله عليهم من يسومهم سوء العذاب تصديقا لوعده الله القاطع، وفاقا لسنته التي لا تتخلف) «وعد الله الذي لا يخلف وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون (٦/الروم)

نعود الى موضوع المقاومة والتفاوض، فهناك الحسن يعتبر نصوص التفاوض واضحة بينما نصوص النضال غير واضحة فمثلا: البند السابع من مشروع فاس يقر بوجود دولة لليهود في فلسطين لكنه لا يعين حدود هذه الدولة، هذا الطرح يكون للنضال. اما حين نعين حدود دولة اسرائيل بانها حدود عام ١٩٤٨ مثلا هذا نص للتفاوض.. ولذلك يلخص هاني الحسن قرارات فاس في هذه العبارة «نعم للنضال، لا للتفاوض» وفي الحقيقة يظل هذا الكلام مبهما، فاذا كانت منظمة التحرير لا تنوي التفاوض مع اليهود فلماذا تتبنى قرارات فاس (الثانية)؟ والجواب انها تتبناها للنضال. النضال من اجل ماذا؟

يقول هاني الحسن - وهو المستشار السياسي لياسر عرفات - قررنا مواجهة امريكا ليس من نقطة المصلحة الفلسطينية بل من نقطة عودتها الى المنطقة، ولذلك قررنا تبني «فاس». والحديث عن فلسطين في هذه المرحلة في نظره لم يعد حديثا عن اعادة ما ضاع وانما الحفاظ على ما لم يضع بعد. ثم يضيف: في السياسة حق وفي السياسة استحقاق. اما الحق فهو مطلق باق لا يضع واما الاستحقاق فيكون بمقدار التضحية ولذلك - في نظر هاني الحسن - فلا خوف على القضية ولكن الخوف على المرحلة، في المرحلة التاريخية يكون هناك صراع، فيحتمل، فيتمام ثم يصل الى مرحلة الحسم، ثم يعقب ذلك هدوء يفرضه المنتصر الى حين تبدا مرحلة اخرى. فلكل مرحلة من

المراحل غالب ومغلوب. ثم يقول: «ومعركة بيروت هي معركة الحسم ما قبل الاخيرة، وكنا نود ان تكون الاخيرة».

فالثورة الفلسطينية تعمل في هذه المرحلة ليس لتحرير فلسطين وانما لايقاف ابتلاع الاراضي وطرد السكان والتوسع الاسرائيلي اما التحرير فهو مؤجل لمرحلة قادمة ولا خوف عليه باعتباره حقا لا يضع اما ما نستحقه الان فهو الذي في قدرتنا وفي استطاعتنا فاذا استطعنا في هذه المرحلة ان نوقف عودة امريكا الى المنطقة وان نوقف التوسع الاسرائيلي وان نعيد اسرائيل الى حدود عام ١٩٦٧ وان نقيم لنا دولة في الضفة والقطاع وان ننشئ جبهة شرقية متماسكة وقوية فاننا نكون قد حققنا النصر في هذه المرحلة ونحن نناضل الان من اجل ذلك اذ اننا لا بد ان نجني ثمار ما زرنا «ومجرم من يزرع ولا يحصد» فنحن لا نقاتل من اجل القتال ولقد قدمنا تضحيات كثيرة ولقد ان الاوان لنحصل على شيء سياسي مقابل هذه الدماء التي اريقنا. ونحن (لن نتفاوض مع احد اذا كان المسدس مصوبا الى رؤوسنا)

ولعل الثورة الفلسطينية في هذه المرحلة لا تريد ان تسير عكس التيار السياسي السائد ولكنها تريد ان تتعامل مع هذا التيار بما يحقق لها شيئا. فلا داعي لمواجهة فلسطينية عربية جديدة تستهدف البقية الباقية من نراع الثورة العسكري الجريح ومن وضعها السياسي المستهدف بالتطويع اذا كان في الامكان الحصول على شيء للفلسطينيين من مشروع فاس ومشروع ريغان، واذا لم يمكن الحصول على شيء فهل في الامكان تحقيق المواجهة بين اصحاب المشروع الاول واصحاب المشروع الثاني؟

لا شك ان السير في هذا الطريق يعتبر مغامرة غير محمودة العواقب اذ ان رهان السياسة العربية او تنامي المعارضة داخل اسرائيل، او دعم الاتحاد السوفيتي، او تشكيل جبهة شرقية قوية، او ابتعاد النظام المصري عن كامب ديفيد... كل هذه المراهات في ظل هذه الايديولوجيات السائدة في الوطن العربي وفي اسرائيل وفي امريكا لا تبشر بامكانية الحصول على شيء ذي بال، بل بالعكس فان كل الشواهد والحقائق التي نراها ونسمعها تشير الى ان هناك مؤامرة دولية لا تستهدف كيان هذه الامة وارضها فحسب بل عقيدتها ايضا.

والعلاقة بين الامة والعقيدة علاقة الجسد بالروح، فلا حياة لامة بلا عقيدة ولا وجود لعقيدة بلا امة. ثم ان بين فلسطين والاسلام رباطا لا ينقطع، فليس مسلما من لا يعتبر تحرير فلسطين قضيته وليس فلسطينيا من يعزل الاسلام عن قضيته. وان انتصار المسلمين للاسلام انتصار لفلسطين كما ان تحرير فلسطين انتصار للاسلام ومن يهز كتفيه اعراضا عن هذه الحقائق وعنادا فليفسر لنا لماذا

هتف موسى ديان وحاخامات اليهود عند دخول القدس «محمد مات خلف بنات» وماذا تعني عبارة «حط المشمش على التفاح دين محمد ول وراح» ولماذا تزداد الاحزاب الدينية اليهودية يوما بعد يوم ولماذا يلبس المستوطنون اليهود الطقافية الصغيرة على رؤوسهم - وهي شعار المتدينين؟ - ولماذا امريكا البروتستانتية التي تؤمن بالتوراة تدعم اليهود؟ ولماذا الصليب عاد يتحرك من جديد ولماذا اتفاقات سالت ٢ بين الاتحاد والصليب ومن قبلها مؤتمر يالطا ١٩٤٥. لماذا الفكر الديني الزائف يشكل العمود الفقري في الايديولوجية الصهيونية بينما الفكر الاسلامي يطارد في ديار المسلمين بينما يشجع الفكر العلماني ولا نقول العلماني اذ لا تعارض بين الدين والعلم بل التعارض بين الدين والعلم من جهة وبين العلمنة والاحاد من جهة اخرى اليس ذلك كله دليلا على ان الصراع في جوهره هو صراع عقائدي بين الحق والباطل، بين الكفر والايمان، بين منهج الله ومنهج الطواغيت؟

ما الذي يعصمنا من الوقوع في الخطأ؟ ما الذي يعصمنا من الاعتراف باسرائيل اي التنازل عن فلسطين؟ ما الذي يعيد الى هذه الامة روح الجهاد والنصر؟ ما الذي يوقف انحدار هذه الامة الى الهاوية اذا كان تهويد فلسطين قائم على عقيدة زائفة فان عودة فلسطين الى المسلمين لا بد ان تقوم على عقيدة حق، عقيدة الاسلام.

نقول لكل الساخطين اليائسين الذين يلعنون الظلام من حولهم، اضيئوا نفوسكم بنور الايمان يتلاشى الظلام من حولكم تدريجيا. تذوقوا جمال الاسلام في نفوسكم تجدونه في واقع حياتكم.

نقول ان تحرير فلسطين كهدف لا ينبغي ان يجرنا الى الاعتراف باسرائيل كوسيلة والا ضاع الهدف هنا واصبحت الوسيلة هي الهدف وهنا الطامة الكبرى.

وان تحرير فلسطين لا يتم ابتداء بهذه العقلية واحتكاكا بهذه الرموز السياسية المترتبة على صدر هذه الامة في مرحلة الانحطاط هذه، بل لا بد من التغيير، تغيير النفوس او تغيير الرموز، والا فسنظل ندور في حلقة مفرغة، بل سنظل ننحدر من هاوية الى هاوية. ولن يوقف العصر الاسرائيلي هذا الفكر الاحباطي الغريب، وهذا المسلك الاستخذائي العجيب.

نقول هذا لكل مسلم يريد لهذه الامة ان تنهض من كبوتها سواء كان هذا المسلم حاكما او محكوما، قائدا او مقودا: عودوا الى الله تعد اليكم كرامتكم المفقودة وعزتكم الضائعة وبلاذكم المسلوية. «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون، وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون»

(١٠٦ / التوبة)

حصار أزمة الأوبك

بين المنتج والمستهلك

الضعف المبدد لكل قوة:

إن مركب الضعف الذي في بنيتنا أحال وسائل القوة الى مطايا اضعاف جديد ومديد! فالعالم الاسلامي -والذي يشكل قوة كبرى في الاوبك- توفرت له كل الوسائل التي يمكن النهضة بها. ولكن هذه الوسائل عينها غدت مشكلاته. فالعنصر الانساني وتكاثره صار مشكلة تنفق عليها الميزانيات الضخمة للحد منها وحسبك بمصر واندونيسيا مثالا. والاراضي الشاسعة الصالحة لشتى ضروب الاستعمار غدت عبئا ثقيلا اذ نتج عنها مشكلات الربط بالطرق -المكلفة عادة- ومشاكل التخطيط والتنمية.

إن الامر الجدير بالتحية هو أن جواز هذه «المؤامرات» علينا صار وكأنه حتمية تواجهنا في مختلف الاصعدة السياسية والعسكرية والاقتصادية. وقريبا أو بعيدا سنكتشف مؤامرة على الصعيد الثقافي والاجتماعي وهلم جرا... وكالعادة لن نكتشف المؤامرة الا بعد اعتراف مدبريها لنا!

ومشكلتنا الاساسية التي ينبغي أن نصعد بالتقوية بها كامنة في ضعفنا. ونطلق هذه المقولة! فليس هو بالضعف المحصور حتى يتم تخصيصه ولكنه ضعف شامل لكل ما يمت الى الحياة بصلة. وجواز «المؤامرات» -المعتادة- علينا هو الدليل الذي يهز أي تشكيك.

ولا نمل من القول بوجوب اعادة النظر في بنائنا الموجود -إن كان شمة بناء- ونعيد النظر في صياغته من جديد بما يحول بيننا وبين هذا الضعف الذي يغري بنا الاعداء ويدفعهم للتعمد في مؤامراتهم.

انشغلت كل الاوساط في مختلف انحاء العالم باجتماعات الاوبك الاخيرة. وتابعت الانظار اللقاءات المطولة التي تمت في فندق «الانتر كونتيننتال» في قلب العاصمة البريطانية لندن. اذ تضاربت الاخبار عن المنظمة ومصيرها المهدد بانفراط عقدها وتفرق شملها بعد أن استجابت بعض اطرافها كليبيا ونيجيريا للمصالح الذاتية الضيقة ضاربة المصالح العامة بعرض الحائط ناسية أو متناسية ما يترتب على هذه المواقف اللامسئولة عليها وعلى غيرها.

أين كمنت المشكلة:

تداول الصحافة وأجهزة التحليل المحلية، قضية تخفيض الاسعار الذي انتهت اليه الاوبك أخيراً بحسبانه نصراً للمنظمة ومحافظة على وحدتها التي لا تقدر بثمن. وبعيداً عن الهوس العاطفي ومقاييس «النصر» التي مسخت كثيراً في عصورنا الاخيرة هذه. نود التقوية بأمرين اثنين:

أولاً: ان قيام منظمة الاقطار المصدرة للنفط (الاوبك) كان في حد ذاته نقطة ايجابية في طريق الانفلات من الوصاية الغربية الاستعمارية على أهم مقدراتنا الاقتصادية. وللمنظمة كثير من المحاسن والايجابيات التي تحسب لصالحها. وتجربتها -بغض النظر عما انتابها أخيراً من حالة انعدام وزن- يجب أن تقدر حق قدرها وأن يبذل كل ما في الامكان للمحافظة عليها.

ثانياً: ما يقال عن اللعبة الغربية التي أدت الى استجابة المنظمة للضغوط وبالتالي تخفيضها للاسعار. ليس قولاً على اطلاقه. فالحق أننا وفي مختلف الاوساط استمرنا أن نتكبر على هذه المقولة وأشباهها في تبرير أخطائنا وتسويق ضعفنا. ومتى غابت المؤامرات الغربية عن منطقتنا حتى تكون سبباً رئيسياً جديداً ننسب اليه هذه المسألة المصيرية؟!

• ازدهار الغربيين

في الخمسينات كان

بسبب رخص الطاقة.

• الروس والامريكان..

كل منهما يلعب لعبته

على احدى الاوراق!

● **نتساءل: ما هي الضمانات التي تمنح بعض دول الاوبك من تجاوز الاتفاق؟**

● **ليبيا ونيجيريا المأسورتان للمصالح الذاتية كانتا من أسباب المشكلة.**

وبالمقابل لا بد للعالم الذي نحافظ على مصالحه أن «يعدل هذه المراجعة» من جانبنا وفقاً لظروفه المتجددة. أو تنتظر حتى تواتر الاقوياء لحظة من لحظات الارحية فيتبرعون بما يقوم به الضعفاء من مراعاة لمصالحهم!!

حدود هذه المراجعة:

لم يرغب عن ذي عقل من الناس أن من يدهيات الاقتصاد قانون العرض والطلب. وأنه إذا زاد المعروض على المطلوب فذلك يعني انخفاضاً تلقائياً في الاسعار. وقد كانت الاوبك تعرف ذلك أكثر ما تعرف ولكنها استمرت في الزيادة لانتاجها طوال العامين السابقين وتجاوزت -عبر بعض أعضائها- الحصص المحددة لها في الانتاج.

وللاوبك أجهزة معلومات دقيقة يكون طعناً في حقها كبير أن قلنا انها لم تكن متابعة لبناء الدول الصناعية للمستودعات الضخمة للزيت، ولجوء بعضها لحقن أبارها بالبتروال المستورد كوسيلة رخيصة للتخزين. ولا نظن أنه كان غائباً عن أجهزة الرصد أن العالم الصناعي صار يشتري أكثر من حاجته الحقيقية وأن لذلك دلالته التي يؤدي ايها التحليل.

ومن قبل هذا وذاك صدرت كثير من التهديدات المباشرة من جانب اعدائنا بحرصهم على تحطيم هذه المنظمة. وسعى كيسنجر الحثيث لتكوين منظمة للدول المستهلكة للطاقة، والميزانيات التي أعدت لبحوث البدائل الجديدة للطاقة. إضافة الى اجراءات الحد من الاستهلاك البترول. كل ذلك وغيره لا نظن أنه كان غائباً على منظمة الاوبك. فلم كانت تسلك هذه السلوك اللامبالى وكيف ضربت مصالحها؟ وهي على دراية أدق وأشمل بكل ما ذكر من قبل!!

وهذه التجاوزات:

لقد نسب البعض اهتزاز وضعية المنظمة لهذه الدولة أو تلك ممن لم يلتزم بحصته في الانتاج أو عروضة في الاسعار والتي انخفضت عن المعدل الواجب الالتزام به.

ولا شك أنه وبعد اللقاء الاخير للاوبك تم

فقد صرح أحد وزراء الاوبك بأن رفضهم لزيادة الاسعار في الماضي -أيام كان ذلك ممكناً- قووم من جانبهم بشدة محافظة على المصلحة العالية وشعوراً بالمسؤولية تجاه الآخرين. وبررت زيادات الانتاج غير المتوازنة والمخلة بالاتفاق بين دول الاوبك بنفس المنطق المحافظة على مصالح العالم! والمعنى بالعالم هو الدول الصناعية لمن يفوتهم الانتباه ذلك أن الغالبية العظمى من الانتاج الزيتي تذهب اليهم.. فهل كان المسئول الكريم جاداً في قوله وهو يذكر العالم بهذه «الاقفال»؟ وهل يبلغ حماسه للمصالح العالية هذه وإيمانه هذا الحد السافر في التصريح عن نفسه؟!

والحق أننا لم نفاجأ بهذا التصريح فنحن نتنازل عن الأرض والعرض من أجل السلم العالمي فلا غرابة أن نضحى بالاقتصاد قرباناً للمصالح العالية! وقد تعودنا ذلك وصار لدينا فليس من المعقول أن نتخلى عنه في محيط الزيت فقط.

والثروات التي يحبونا الله بها تغدو سبلاً لاغراء اعدائنا بالتحرش بنا والسيطرة علينا. فحين كان العالم الصناعي يطلب المواد الأولية التي تزداد حاجته اليها وجدنا صيداً سهلاً يتوج «بالاستعمار» وحين رحل الاستعمار وتعددت حاجاته الجديدة وغدت في شكل طاقة رخيصة كان نصيبنا أن تكون مكنن هذه الطاقة وخبرة اعدائنا بنا وما يقابله من جهلنا بهم وبمكامن قوتنا وسبل المحافظة عليها والنهضة بها.

هي العوامل التي تشكل مكنن الثروة والاستثمار الحقيقي لاعدائنا وطالما ظلت هذه القاعدة مستمرة فستجوز كل خطط الاعداء ولعل أهون ما يكون فيها مسألة الزيت وأسعاره وأثار ذلك علينا.

عندما يدافع الضعيف عن القوى:

نطمئن القراء انه لا خطأ من الطابع بتبديل في مواضع الكلمات وسينجلي ذلك عما قلنا!



● مجموع خسارات دول الأوبك من التخفيض الحالي للأسعار يصل

الى ٢٧ بليون دولار.

والتوقع للعكس بأن تزيد الأسعار خلال سنتين ويستعيد الزيت قوته من جديد. فهذه «التفاؤلات» لا تسند لها وقائع حتى الآن وقولها في غير هذا الزمان أولى، ولكن لا بد من سبيل لايكاف التدهور ومواصلة النهضة من جديد.

انعكاسات لا بد منها

مجموع خسارات دول الأوبك من التخفيض الحالي للأسعار يصل الى (٢٧) بليون دولار. وذلك مؤثر على ميزانياتها وخططها التنموية. والبدائل التي يمكن ايجادها للتعويض قد تكون قليلة نوعاً لا سيما في هذا الوقت.

ولكن من أخطر ما سمعناه أن انخفاض الدخل سيؤثر على المساعدات الأفريقية على وجه أخص. ومع تسليمنا بالأمر الواقع ولكن لا بد من مراعاة هذا الأمر بصفة خاصة إذ به ترتبط كثير من المصالح الخفية علينا. إذ أن لعبة الصراع الدولي قائمة على المساعدات وربطها بمصالح القوى الكبرى. وللمساعدات التي قدمناها أثر كبير في إفساد مخططات القوى الطاغوتية في المنطقة الأفريقية وغيرها مما يرتبط بمصيرنا به.

ولو تم الحد من الانفاق البذخي وتعطيل بعض «الحاجات» الترفية لكان أمر المساعدة كثيراً. وعلى يقين نحن من أن أرقام هذه العناصر يفوق عنصر المساعدات بكثير فليوضع هذا في الحسبان.

هل ثمة أمر آخر؟

نعم هناك خطر السوفييت الذين يلعبون كثيراً على ورقة التخفيض هذه تسويقاً لتدخل مباشر أو غير مباشر باعتبار ارتباط المصالح -روسيا مصدرة للبترول و يحقق ذلك نصف عائداتها من العملة الصعبة - ومع أن الروس هم أول من بدأ لعبة الأسعار إلا أنهم يتباكون الآن ويبدون حرصهم على تكاتفنا معهم من أجل الوقوف في وجه الامبريالية. ولا حاجة بنا للتذكير بأن الشيطان ما زال هو الشيطان سواء كان دباً روسياً أو وحشاً أميريكياً.



● الرئيس النيجيري.. أزمة اقتصادية خانقة.

ولا يساق ذلك تخويفاً للأوبك من عدم جدوى سياساتها ولا تثبيطاً لهما في النهضة بنفسها ولكن الأمر لا بد أن يحسب حسابه ويوضع في اعتبار المخططين والمسؤولين. وقد ترامت الأنباء عن البشائر التي تباشر بها العالم الصناعي وعلى رأسه أمريكا من ازدهار للاقتصاد وتطور للنمو وانخفاض في معدلات البطالة وما اليه.

والغربيون يعلمون أن أسباب ازدهارهم في الخمسينات والستينات من هذا القرن كانت الطاقة الرخيصة جداً فإذا أعاد التاريخ دورته فقد حق لهم الابتهاج!

هل سيقف التخفيض عند هذه الحدود؟

ان هذا سؤال واجب الالتقاء فبعيداً عن اشارة بعض الدوائر الغربية الى استمرار معدل التخفيض في الأسعار حتى ان بعضهم يتوقع أن يصل سعر البرميل الى عشرين دولار - بعيداً عن هذا نتساءل أيضاً عن الضمانات التي تضعها منظمة الأوبك حتى لا تتورط في «مراعاة المصالح العالمية» على حد قول أحد وزرائها! ونتمنى أن نرى الدلائل والاشارات التي تطمئنا الى وقوف حد الانخفاض في الأسعار. ولا نود أن تعتمد المسألة على التفاؤل

الاتفاق على أسس جديدة وضوابط يجب مراعاتها. ولكننا نتساءل ما هي الضمانات المتوفرة لعدم التجاوز مرة أخرى. خاصة وأن الظروف الموضوعية التي أدت إليها ما زالت قائمة الى حد كبير.

فيذكر أن فنزويلا -وهي من أعضاء الأوبك - لا تكفيها حصة انتاجها من تسديد «فوائد ديونها» -الربا المركب - وأن نيجيريا تعاني من كثير من المشاكل الاقتصادية والتي حدت بها لطرد مليون من مواطني شقيقتها «غانا» تحسباً للمضاعفات القادمة الى ما يذكر عن المكسيك ومعاناتها من الديون وأثر ممارساتها على دول الأوبك.

ولا نزعج لانفسنا علماً يرقى لما لدى اختصاصي الأوبك ولكن لم نسمع ما يزرع الاطمئنان في قلوبنا على المنظمة حول هذه القضايا المرتبطة بمصيرها ومستقبلها. وهي أكبر من مسألة تخفيض الأسعار بكثير طالما أنها ظلت قائمة.

استراتيجية الدول الصناعية:

إن الدول الصناعية قد وعت درس السبعينات جيداً فحزمت أمرها وضعت خططها ذات البعدين: فمن ناحية وضعت حدوداً للاستهلاك وشرعت ما يكفل الحد المتوالي منه. ومن ناحية وضعت خطة للبحث عن بدائل جديدة للطاقة. وهي عازمة على عدم الحيدة عن هذا السيل، وبالطبع لا يضرها أثناء سيرها هذا ان وانتها مفاجأة سعيدة بانخفاض في أسعار الطاقة الحالية -الزيت - ووفر لها (٥٠) بليون دولار مثلاً!!

وحتى تبرهن الدول الصناعية على جدتها فأنها لم تعلن أي تخفيضات في أسعار الوقود ومشتقاته في بلادها. بل أن البعض -بريطانيا - بادى بوضع ضريبة جديدة. حتى يضبط الاستهلاك وتبلغ الخطة غايتها ومداهما.

الثورة الفلسطينية والأيديولوجية الإسلامية



عرفات.. الشعب المسلم ينتظر اعلانها اسلامية

بقلم عبدالرازق العلي

٨ - ان رفع راية الجهاد يكسب المقاتلين الجنة أولاً والشهادة، هذا في الآخرة ان لم تتحقق لهم في الدنيا الأرض، والدولة والكيان، من خلال طريق الاسلام يتحقق كل شيء وتحت رايته تحصل على سعادة الدارين باذن الله فهذا هو الطريق ولا خيار للثورة على نهج هذا السبيل ان ارادت الوصول الى الدولة والكيان والعلو في الأرض..

٩ - ان تنكبت الثورة الفلسطينية عن سلوك هذا الطريق فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه، اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يبعثون هذه القيادة من طريقهم ويبدرون الى استلام زمام الامور وادارة الدفة في طريقها السليم. وان غدا لناظره قريب، فان الشباب الفلسطيني اخذ يدرك حقيقة هذا النهج وبدأ يسلكه بعد ان جرب كل المبادئ والقيم والايديولوجيات المهترئة.

١٠ - وفي الختام، لتعلم الثورة الفلسطينية «أن الحديد لا يقل الا بالحديد» فاسرائيل تقوم على أساس من الايديولوجية الدينية اليهودية محرقة وتجمع اليهود على أساسها، ولا يقابلها ولا يقف أمامها الا ايديولوجية اسلامية (ان صح التعبير) صحيحة قوية صرفة اختارها لنا رب العالمين.

نحن بانتظار هذا التحول في الفكر الفلسطيني، وفي تحول العقيدة والراية التي تحارب المنظمة تحت لوانها وأن تتحول من هذه الراية العمية الجاهلية الى راية اسلامية واضحة الملامح والمعالم وليتحقق لها اجر الجهاد والشهداء وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم «ومن قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله».

أرض الاسراء والمعراج لا يحررها الا الاسلاميون المؤمنون الذين هم فقط - أداة المعركة ووقودها وكل من عداهم كذابون خداعون انتهازيون، يقولون ولا يفعلون؟

٤ - اما أدركت الثورة الفلسطينية أن لا طريق لها إلا الاسلام وأنه لا خيار لها إلا سلوك طريق الجهاد الاسلامي الصحيح، إنه طريق واحد الى فلسطين هو الاسلام فمضى تترك الثورة وقادتها وافرادها هذه الحقيقة؟

● أما لوحظ كيف أن الكرة الفلسطينية ترمى كل يوم في شباك عاصمة عربية لترميمها ولتتلقفها عاصمة اخرى؟ انها كرة يتناوبون رميها وقذفها والتستر خلفها والمتاجرة بها أمام شعوبهم وهم يعقدون لقاءات مختلفة وصفقات متنوعة مع العدو بشكل سري أو علني، وعن طريق الوسطاء أو مباشرة ومشافهة!!

٦ - أما علمت الثورة الفلسطينية ان الذين يقتلون من افرادها انما يسقطون في سبيل الايديولوجيات الفكرية الشرقية والغربية التي يحملونها؟! هذا كله ليس في سبيل الله وليس لهؤلاء درجة الشهادة ولا فضل الشهداء الا أن يكون القتال خالصاً «لله تعالى وفي سبيل الله واعلاء لكلمته» أما القتال تحت راية جاهلية عمية فليس لصاحبها اجر وقد خسر الدنيا والآخرة ولا حول ولا قوة الا بالله.

٧ - واخيراً ليس لنا الا ان ندعو الثورة الفلسطينية الى أن تتخذ من الاسلام «ايديولوجية عقدية» وتدعو نفسها أولاً وافرادها ثانياً «وشعبها اخيراً» وتربي الجميع على تعاليمها ومبادئها، وترفع راية الاسلام، وراية الجهاد في سبيل الله كما رفعها صلاح الدين الايوبي.

من المؤسف ان بعض اطراف المقاومة الفلسطينية كانت وما زالت تتخطى في الطريق القومي مستندة الى ما يسمى بالارادة العربية والقوة العربية من المحيط الى الخليج. وهذا الخط والنهج القومي يتقاذف هذه الكرة، فمرة يلقيها في شباك اليمين، وأخرى يرميها في شباك اليسار مذبذبة لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء. وهذا الذي جعل الثورة والقيادة الفلسطينية كالثوب المرقع، بعضها يميني الجهة، وأخرى يسارية المنظور، بعضها ارتمى في أحضان سوريا لقناعته بأن سوريا سوف تحمي ظهره، وآخر يتسلح بسلاح القذافي لاعتقاده بصحة النظرية الثالثة..

لقد جربت الثورة الفلسطينية حكام الشعارات وكذبهم وزيفهم فكل منهم يرفع لواء الثورة لحماية كرسبه أولاً. ومن ثم ليقوم بعملية التقاف واحتواء للعمل الفلسطيني ومن ثم ليقوم بضربه وتصفيته وتحجيمه، وتكبيد إرادته وانقاص عدده.

ومن خلال لقاءات عدة مع شخصيات بارزة في العمل الفلسطيني أبدى قادة الثورة تخوفاً من إعلان إسلامية المعركة وإن كانوا هم مؤمنين بسلامة هذا الطريق - وذلك لخوفهم من تخلي القيادات العربية عن مساعدتهم ولأنهم -حسبما يذكرون- سيفتحون عليهم كل الجبهات ويرمون بالرجعية وسيضطهدون ويحاربون بكل ضراوة على غرار اضطهاد الحركات الاسلامية في المنطقة. ولنا أن نقول:

١ - أما يكفي الثورة الفلسطينية ما لاقته من ضربات على أيدي القوميين حتى باتوا يخشون ضربات أخرى؟

٢ - أما عرفت المنظمة أن كل هؤلاء القوميين والاشتراكيين انما أداة إجهاز للقضاء عليهم؟

٣ - أما درست المنظمة التاريخ وعرفت أن

مصالحة المغرب والجزائر آمال... ومحاذير

— بلغت القطيعة بين الشقيقتين درجة حرم فيها عبور الطائرات! —

الشرقي والشيوعي يراهن عليها كقطعة مزروعة هناك إن لم تؤت ثمارها الايجابية الكبرى بالمساهمة في تغيير البنية في تلك البقعة فهي كغيلة بأن تنهك المنطقة وتستنزفها الى ما لا نهاية. وهو خير استشهاد للمزايدين على مختلف معسكراتهم شرقيين كانوا أو غربيين.

الذريعة المنشودة:

إن الصراع الدولي على المنطقة الاسلامية يزداد سعاره كل يوم وهو على أهبة الاستعداد للتدخل في كل وقت وحين. وقد وجد في قضية الصحراء ذريعة مناسبة لوجوده المكثف والمباشر. حتى انه ليذكر بعهود «الحماية» الاستعمارية المباشرة التي كانت ستاراً لنفس الاهداف السائدة اليوم بل لعلها كانت أقل خطراً من الاهداف غير المتناهية اليوم للطاغوتين اميركا وروسيا.

لذا فحينها شعر المغرب بالدعم «الشرقي» للبوليساريو بالطرق المباشرة أو عبر الممثلين والحلفاء والأصدقاء. ثم لما تنامت ترسانة الاسلحة السوفيتية من خلال ليبيا على وجه اخص. وما كانت تشير اليه الدلائل من أن ليبيا هي الجزائر بحكم ما ربط بينهما طوال الفترات الماضية منذ بزوغ نظام القذافي ونشوء مختلف التحالفات والمعاهدات بينهما. لم يأمن المغرب على نفسه واستنجد بالبيت الابيض الذي لم يخذل تطلعاته.

ولعله كان من الاهداف أيضاً اختبار السلاح الأمريكي وفعاليته ازاء السلاح الروسي فالحلفاء هم المباديين الحقيقية لاختبار قوة الطواغيت الكبار «أمريكا وروسيا» ولا مثير طاملاً أن التكاليف زهيدة لا تتعدى بضعة ملايين من الدولارات وضحايا — وان كثروا — فانهم لا ينتهون لعالم الكبار!

الوجهة التي تخدم مصالحها أو تعوق اعداءها لا سيما من جانب الجزائر وليبيا. ومعلوم أن الجزائر وليبيا تشكلان وجهاً ايدولوجياً مخالفاً للنهج المتبنى في السياسة المغربية والتي تصنف بشكل آخر عن المنطقة — وهذا صحيح — وبحكم طبيعة النظام والتركيب الاجتماعية الخاصة اتجهت المغرب في سياستها اتجاهها معاكساً تماماً للجزائر التي تعد جمهورية مؤسسة على فكرة وتنظيم يتخذ من بعض المبادئ مداراً وهدفاً لتحقيق وجوده.

حقيقة الصراع:

من هنا فان الوجه السياسي للصراع كان سطحا ظاهرياً للقضية اتخذ من الصحراء وسيلة للتعبير عن نفسه. أما الصراع الحقيقي فقد كان صراعاً ايدولوجياً ومبدئياً بين نظامين ونهجين مختلفين تمام الاختلاف.

وحتى اذا نظرنا لمطالب الصحراويين لوجدناها معبرة عن وجه من وجوه الافكار الغربية التي تقلقل المنطقة الاسلامية كل يوم. فإضافة الى الصيغة الواضحة لجبهة البوليساريو كجبهة مؤسسة على الافكار الاشتراكية فان مفهوم الوطنية الاقليمية القومية الضيق بشكل محضنها الاساسي. فهي تصنف نفسها وفقاً للمنظور الغربي الذي أحال الجسد الاسلامي الى اشلاء منثورة في شكل دول ودويلات تفوق «دول الطوائف» الاندلسية بأضعاف مضاعفة. فهذا المفهوم الغازي والذي ترسخ حتى اعتبره البعض اصلاً تقوم عليه الامم وكياناتها. هو القاعدة التي تنطلق منها المجموعات المنادية للجمهورية الصحراوية. وتحت هذا الشعار استطاعت أن تنال اعتراف ست وخمسين دولة مختلفة من دول العالم. كما أن المعسكر

كانت الطائرات المغربية (المدنية) تتفادى السماء الجزائرية لأنها مصنفة في درجة واحدة مع اسرايل أو ربما اكبر! لذا كان متوجباً عليها أن تتخذ مداراً بعيداً أو أن تسلك سماء البحر الابيض العريض حتى تصل الى تونس مثلاً! واذا وائتها حالة هبوط اضطراري وكانت بعيدة عن تونس فان الاصوب لديها أن تذهب الى ميناء أوربي — مهما بعد — لأن الموانئ الجزائرية غير مستعدة لايواء طائرات الاعداء!

الى هذا القاع تردت العلاقات الجزائرية المغربية. لذا حينما سمحت رئاسة الجمهورية الجزائرية للطائرات المغربية بالمرور عبر أجوائها اعتبر المراقبون ذلك نقطة تحول اساس في الموقف الجزائري. وبداية معتبرة لعهد جديد من العلاقات بين البلدين الشقيقتين — حقاً — وللذين فرقت بينهما المذاهب والافكار لدرجة تجعل المسافة بين كليهما أبعد من المسافة بين إحداهما وبين اسرايل مثلاً!!

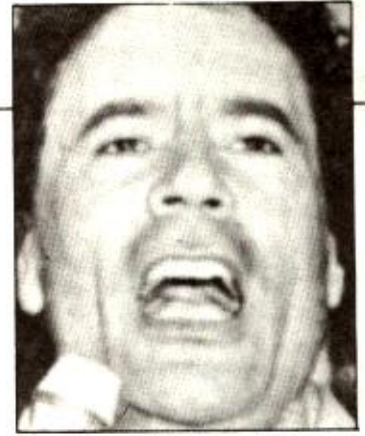
أصل المشكلة:

كان محور الاختلاف بين البلدين قائماً على قضية الصحراء التي كانت هينة في بدايتها ثم تطورت حتى غدت قضية «شرق أوسطية جديدة» مرشحة للخلافة في المنطقة اذا ما انتهت المشكلة الأم!

وملخص الامر أن الصحراء التي كانت تحت الاحتلال الاسباني لفترة طويلة تعتبرها المغرب جزءاً أصيلاً من أرضها وتتنازع مع موريتانيا في ذلك وفي أثناء هذا قامت حركة صحراوية تطالب بجمهورية مستقلة للصحراء عن كل الاطراف المتقاتلة عليها ووجدت السياسات الخارجية بغيتها في توجيه هذه القضية في



بن جديد: الواقعية أم خمود الفكرة



القذافي: دروس في الثورة!!

– هل يتفوق عداؤنا لبعضنا على عداتنا لأعدائنا؟! – الصراع الدولي يزداد سعاره على العالم الاسلامي

– مفهوم الوطنية التقليدي ما زال يجهز على تمزيق الجسد المسلم!

تعليقات:

قيل إن شعوب الجزائر بحتمية دخول المنطقة في حرب الصراع الدولي غير الشقيقة. جعل سياساتها الخارجية تقدم العوامل الواقعية على العقدية. أو تقلل منها ولو بطريقة عابرة ومؤقتة إلى أن يتيسر سبيلا آخر لتحقيق الطموح العقائدي – إن بقيت ناره مشتعلة – تقول ذلك وفقاً للتصريح الذي طعن به الشاذلي بن جديد حليفه القذافي. إذ وجه القول إلى هذا قائلاً إننا لسنا في حاجة لمن يلقننا دروساً في الاشتراكية ومكافحة الاستعمار!! والحق أن بن جديد ليس في حاجة لهذه الدروس وهو مهياً لالقائهما أكثر من تلقئهما ولكن هذه العبارة توضح من ناحية أخرى خمود الروح الثورية – كما يقول الرفاق – فهذا القول له دلالة البعيدة إذا كان اعتباره بصوره عن ربيب قديم للثورية والاشتراكية.

على كل رجع المراقبون والمحللون أن خوف الجزائر من تورط الشمال الأفريقي في الصراع الدولي من خلال الوقوع بين برائن الطاغوت الأمريكي في شكل المغرب، لم يعد بالأمر الذي يمكن التهاون فيه.

خاصة وأن الحكم التونسي كصديق للغرب يقبع من وراء، محيطاً بها من مواقع أخرى. فوجودها إزاء حكمين ذوي اتجاه غربي ليس بالأمر السهل. ومزاج حليفها المتقلب «القذافي» وثورته الشاطحة لا تجعلها قريرة العين دائماً. كما وأن تقييمها للقضية التي تراهن عليها «الصحراء» اثبت لها أن الأرباح المتوقعة ليست بمقدار الجهد والتكاليف المبدولة. ثم إن الاستراتيجية العسكرية الجديدة للمغرب في حرب الصحراء أعادت موازين القوى لصالحه وربما قلبت المعادلة من أساسها.

والمعاناة الداخلية:

إن الحروب مهما صغر حجمها فإن تكاليفها باهظة جداً. وحتى بالنسبة للدول الواسعة الثراء إذا ما دخلت في حرب تحولت ثرواتها إلى سيجارة تحرق في دقائق! فكيف بدول صغيرة محدودة الدخل والانتاج؟

وهذا ما صح سواء بالنسبة للمغرب أو للجزائر فقد انهكتهما هذه الحرب أو زادتتهما انهكاً على انهك – دخلت الحرب عامها التاسع – ومعتمد ثروات البلدين – والغاز والفسفات – صار في محك خطر بعد أن دخلا لعبة الأسعار الدولية.

ثم إن خطط التنمية في كلا البلدين صارت معوقة بهذه الحرب بل لعلها عادت بها خطوات إلى الوراء. وكلا النظامين تتعالى همسات الاعتراض في أوساط مواطنيهما مما أعادهما لصوابهما وجعلهما يعيدان النظر في تصرفاتهما القديمة.

وكل هذا مضافاً إلى ما سبق سرده أعاد القضية إلى حجمها الحقيقي ومهد للمصالحة بين البلدين «الشقيقتين».

وتعليل آخر:

وهناك تعليل آخر غير معلوم لدى جمهرة الناس وإن كان بعض المحللين يشير إليه من طرف خفي. يتصل هذا التعليل بما يقال ويشاع عن تنامي المد الإسلامي في الشمال الأفريقي في عمومهم وفي المغرب والجزائر على وجه الخصوص. وأن الخوف من تناميها كان حاداً أولاً للتراجع عن «المواقف» والحق أننا وإن كنا نستبشر بزوال الخلافات وتلاشيها أو ضيق الفجوة بين المسلمين إلا أننا نعرف أنها كثيراً ما يكون ظاهرها الرحمة وباطنها من قبله العذاب!

وفي الفترات الأخيرة جمعت بين مختلف الانظمة السائدة في الساحة «العربية» على مختلف أهوائها وتشعباتها وبكل التناقضات التي تعج بها هم واحد هو: تنامي المد الإسلامي.

ونكاد نرجح مع من رجع بأن هذه المسألة هي التي جعلت كلا النظامين في المغرب والجزائر يتناسى خلافاته الجذرية ويبحث عن سبيل جديد يجعله ينصرف إلى التفرغ لمواجهة همومه الداخلية وفي أولها هذا الهم.

وضيق الحكومة الجزائرية بأصوات المعارضين وإيعازها للحكومة الفرنسية بطرد بن بيل من باريس مضافاً إلى موجات التضيق وحملات التبشيع الداخلية للإسلاميين شواهد قائمة على صدق ما نقول. وأما المغرب فإن حرب نظامه مع الإسلاميين قديمة ووسائل مضايقتهم لهم تشكل نهجاً متقدراً بذاته!

ولكن:

وسواء صح هذا الاحتمال أو ذاك إلا أن القضية الأساسية تبقى قضية الانظمة وتلهيها بالمشكلات الجانبية عن القضايا المصيرية ويكفي قضية الصحراء مثلاً على هذا فطوال ثمانى سنوات كانت هذه الحروب استنزافاً لمختلف الموارد وبلا هوادة. ولو توفر نصف ما انفق فيها على قضايا الامة الحقيقية لكان انجازاً رائداً. ولكن بنية الانظمة السائدة في الساحة اليوم ميسرة للهدم أكثر من البناء. ونأمل أن يكون درس السنوات المنصرمة من القطيعة بين الاشقاء والتضييع للموارد سبيلاً للتصحيح للمسيرة لكلا النظامين ومن وراءهم أيضاً من بقية الانظمة التي تماثلها في كثير من خصائصهما. والا فإن للضياع أجلاً لا يد أن يبلغه.



زوجة ستالين

ثم تابعت حديثها قائلة: انني ذاهبة عنك سواء رضيت أم لم ترض!! فأجابها «ستالين» بصوت رصين هادئ: «أنت منهوكة القوى، مضطربة الاعصاب...».

قال ذلك، وتوجه الى حجرته الخاصة لكي يحضر شرابا لها، وعاد بصوت أكثر هدوءاً ورصانة.. ثم أردف قائلاً: «اشربي هذا الكأس، وستصبحين هادئة الاعصاب» فشربت الكأس، ومرت بعد ذلك دقائق، سمع بعدها صوت ارتكاف جسم على الأرض، واندفع رجال الحرس الخاص الى داخل مسكن «ستالين» على صوت الزجاج الذي تهشم فوجدوا الزوجة جثة هامدة. وبعد وفاة الزوجة هرع «ستالين» الى شلة اللعب، ليرقص ويمرح وكان شيئاً لم يحدث!!

أرأيت كيف ينفجر هذا الشيوعي على أقرب الناس اليه.. لم ير ستالين بدأ من دفع جرعات السم الى زوجته.. انه لا يريد أن يرى معارضته حتى في بيته.. لأن الشيوعي.. ولأن اتباع الشيوعية أيضاً لا يؤمنون الا بما يحقق نزعاتهم وميولهم الخاصة. وكل معارضة يجب أن تصير الى الموت.

ان الانسان عندما يكفر بخالقه، ويتنكر لنعم مولاه، يتحول الى شيطان رجييم، أو مجرم خطير.. ينتشي لرؤية دماء الأبرياء، ويطرب على صوت صرخات الثكالى، وأنات المظلومين.. ليس هذا فحسب، ولكنه يتخذ كل الوسائل للوصول الى هدفه.. سواء أكانت هذه الوسائل مشروعة أو غير مشروعة، تتفق مع الضمير الانساني أو لا تتفق، وهذا ما فعله «ستالين» مع المسلمين الذين أوقعهم سوء الطالع تحت حكمه.

قصتان في سطور قليلة.. لكنهما تحملان للقارئ تشخيصاً لنفسية الشيوعي الذي يتحسس العداوة في كل من حوله.. وفي كل ما يخالفه.. نفسية الشيوعي التي عبر عنها لينين في رسالة بعث بها الى الاديب الروسي مكسيم جوركي قائلاً: «إن هلاك ثلاثة أرباع العالم ليس بشيء، وإنما الشيء الهام أن يصبح الربع الباقي منهم شيوعيين».

على أن ما صرح به «لينين» لا يقبل جدلاً في أن لينين نفسه وهو الزعيم المعتنق للفكر الشيوعي مجرم عريق في الاجرام، وأقل ما يقال في أتباعه أنهم أناس فقدوا الأدمية والانسانية، وتحولوا الى وحوش مفترسة تتعطش للدماء، ولا تقتصر هذه القسوة على أعداء الشيوعية في الخارج، ولكنها تمتد في الداخل حتى تتناول أي فرد مهما علا مركزه -ولو كان شيوعياً- بالملامة أو السجن أو القتل اذا لزم الامر ذلك.

زوجة ستالين: والآن نقدم القصتين هدية لبقايا المتاجرين من فئة «اليسار العربي»! إن زوجة ستالين «ناديوتشكا» سمعت أن احد زملائها في الدراسة قد أودع السجن وأنه قد صدر الحكم ضده بالاعدام رمياً بالرصاص، فتشفعت لزوجها أن يصدر أوامره بالعفو عنه، وإطلاق سراحه بعد أن تأكدت من براءته.

ولكن «ستالين» اعتبر هذا تدخلا من الزوجة لا يليق أن يسمعه من لسانها، فأنفجر في وجهها غاضباً على جرأتها في مخاطبته في مثل هذه الامور.

فصاحت الزوجه في وجهه قائلة: انك بهذا تعذب ابنك الذي من لحملك ودمك، وها أنت تعذب زوجتك، وانك اليوم تعذب الشعب الروسي كله، وتقلبه على الجمر!!

بقلم:
الشيخ عبد الله
ناصر علوان

وصلاة الجمعة!

صلاة الجمعة:

* لقد رفض المسلمون في بخارى، وسمرقند، والقوقاز.. أوامر الالحاد، ومبادئ الكفر، فأخرج لهم «ستالين» من جعبته جميع أسلحته، وعبأ لهم جحافل النظامية، وغير النظامية، ولكن المسلمين - مع كل هذا - ردوهم مدحورين مقهورين..

فلجأ «ستالين» الى أسلوب أكثر مكرًا وخداعًا، فأعلن في «موسكو» تصريحًا جاء فيه «الى جميع المسلمين الكادحين الذين دمرت مساجدهم: ثبتوا عقيدتكم وتقاليديكم، ومارسوا حياتكم القومية بحرية تامة...».

فخرج المجاهدون من مخابئهم، واجتمعوا لصلاة الجمعة في فناء مسجد بخارى فتولت المدافع الشيوعية اسكاتهم الى الابد..

وبهذا الأسلوب الخسيس من المكر والغدر، وقوة الحديد والنار.. استطاع الشيوعيون أن يسيطروا على كثير من البلاد، ويجعلوا أعزة أهلها أذلة.. وكذلك يفعلون..

وما حدث في بخارى، وسمرقند حدث نظيره في الصين ويوغسلافيا..

سنة وعشرون مليوناً:

- ففي الصين أباد الشيوعيون من المسلمين خلال ربع قرن من الزمان ستة وعشرين مليوناً، بمعدل مليون في السنة، وقد وقع في القطاع الصيني من تركستان ما يغطي على بشاعة التتار: لقد جرى بأحد زعماء المسلمين فحفر له حفرة في الطريق العام، وطلب من المسلمين - تحت وطأة التعذيب والارهاب - أن يأتوا بفضلاتهم الأدمية، فيلقوها على الزعيم المسلم في حفرته.. وظلت العملية ثلاثة أيام، والرجل يختنق تدريجياً في الحفرة على هذا النحو حتى قضى شهيداً رحمه الله، وأعلى منزلته.

ولفارم اللحوم نصيب:

وفي يوغسلافيا أباد الشيوعيون من المسلمين منذ الفترة التي صارت فيها يوغسلافيا اشتراكية بعد الحرب العالمية الثانية الى اليوم.. أبادوا أكثر من مليون مسلم.

ومن أمثلة عمليات الإبادة: إلقاء المسلمين رجالاً ونساءً في مفارم اللحوم التي تصنع لحوم «البولوبيف» ليخرجوا من الناحية الاخرى عجينة من اللحم والعظم والدماء. وبهذا الأسلوب الخسيس من المكر والغدر، والوحشية، والقتل، والتعذيب.. استطاع الشيوعيون أن يضعوا أيديهم على بعض البلاد الاسلامية، وأن يجعلوا أعزة أهلها أذلة.. وكذلك يفعلون!!

* وحيا الله شعب «افغانستان» المسلم الذي انطلق تحت شعار الجهاد الاسلامي المقدس لمحاربة الحكم الشيوعي العميل، ومحاربة روسيا المعتدية الظالمة، ورد الامة الافغانية الى حكم الاسلام الاصيل، والى شخصيتها الاسلامية المتميزة.. فقد انطلقوا تحت شعار الجهاد، لأنهم آمنوا ايماناً جازماً أنه لا يحل مشكلة الاستعمار الشيوعي، ولا يطيح بحكم الطواغيت العملاء.. الا أن يحملوا السلاح، ويقفوا في وجه الطغيان.. حتى يأتي الله بالفرج، ويأذن بالنصر.. وأنهم لمنصورون باذن الله، وسيعطون للشعوب المسلمة الرازحة تحت الحكم الشيوعي في بلاد الاسلام قدوة الثبات والجهاد حتى التحرير والنصر.. وما ذلك على الله بعزيز.

وصدق الله العظيم القائل في سورة الصافات: «ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون، وان جنودنا لهم الغالبون» اية: ١٧١-١٧٣.

حوار مفتوح مع فضيلة الشيخ:

محمد علي الصابوني

الشيخ محمد علي الصابوني واحد من رجالات الدعوة الاسلامية.. عرفته اجيال المسلمين منذ امد طويل من خلال كتبه وتحقيقاته ومقالاته ومواعظه الازاعية.. واستكملت تعرفها عليه من خلال الكتابين الجليلين اللذين قدمهما لهذا الجيل.. صفوة التفاسير.. ومختصر تفسير ابن كثير..
قضى الشيخ محمد علي الصابوني ربع القرن او يزيد في التعليم الشرعي.. التفسير.. الحديث.. الفقه.. الاصول.. التاريخ والثقافة الاسلاميين.
واليوم.. تلتقي المجتمع مع فضيلة الشيخ في حوار مفتوح تعرض فيه لبعض ما انشغل به بعض شبابنا المسلم.. واليك اخي القارئ ما دار في حوارنا المفتوح مع فضيلة الشيخ.

● المجتمع: لننتقل فضيلة الشيخ الى احدى القضايا العلمية ونسالك: هل ترى انه مكان المؤسسات الاكاديمية والجامعات والمعاهد الشرعية يمكن ان تجعل الانسان المتعلم مفتياً او مجتهداً في قضايا هذا الدين؟؟

— الصابوني: لا يكفي للمسلم ان يعتمد في تحصيله على الجامعات والجامعة تفتح الطريق فقط دون ان تجعل من المتعلم علماً يتصدر للفتوى. والذي يريد ان يحصل على العلم لا بد ان يعطيه كنيته. واننا نخشى من ان يكون هذا الزمان هو الذي حدث عنه الرسول «صلى الله عليه وسلم» كما ورد في صحيح البخاري «ان الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من صدور العلماء ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤساء جهالاً فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا واضلوا».

لا فصل بين الدين والدولة

— الصابوني: ان دخولي في العمل السياسي كان على اساس ان الاسلام لا يفرق بين الدين والدولة وينبغي على اهل العلم ان يدخلوا العمل السياسي ليسدوا الطريق على الاشرار ويبعدوهم عن قيادة ركب هذه الامة. فالرسول صلى الله عليه وسلم كان هو الحاكم والقائد.. والتفرقة بين الدين والسياسة من آثار الجاهلية وآثار اعداء الاسلام الذين ارادوا جعل الاسلام كالنصرانية تقتصر على المسجد وهذا ما لا يقبله الاسلام فالله تعالى يقول: «ان الحكم الا لله» وشريعتنا قائمة على اساس ان لا فصل بين الدين والدولة.. من هذا المنطلق دخلت المعتزك السياسي بصفتي الشخصية (وحيداً منفرداً) ولكن الله سبحانه صرفني بعد ذلك نحو العلم الشرعي وكان هذا بالنسبة لي افضل ان شاء الله.

● المجتمع: في بدء الحوار مع فضيلتكم نرحب بكم ونسال: هل لكم ان تعلمونا: من هم المشايخ الذين اخذتم العلم الشرعي عنهم؟

— الصابوني: انهم عدد من الشيوخ والعلماء الاجلاء. منهم من درست على ايديهم في مراحل التعليم ومنهم من اخذت عنهم في المساجد امثال فضيلة الشيخ احمد الشماخ وهو من اكابر علماء مدينته وكان له رحمه الله تأثير كبير في حياتي حيث درسني في الثانوية الشرعية ثم درست عنده في المسجد، وقرأت عليه الكتب الستة وشيئاً من الفقه. كما درست على الشيخ سعيد الادلبي رحمه الله. واخذت عن الشيخ نجيب سراج الدين وهو عالم شهير من كبار علماء حلب.

● المجتمع: المعروف انك عملت في السياسة وخضت بعض معاركها ودخلت الانتخابات ذات مرة.. فهل يمكن ان تعرض لنا عملك هذا؟؟

● على اهل العلم ان يدخلوا العمل السياسي ليسدوا الطريق على الاشرار.

- هل يستطيع الانسان ان يدرس الطب دون ان يرجع الى اهل الاختصاص.
- طالما نحن مسلمون فيجب ان تكون الشريعة الاسلامية هي الحاكمة.

الصدر لا يجعله عالماً، وعلوم الدنيا قد تنال
بجهد يسير لكن علوم الشريعة الاسلامية كل لا
يتجزأ ومن سعى ليكون عالماً فلا بد ان يحيط
بالتفسير والحديث والفقه والاصول.

اجتهاد الفرد معدوم هذه الايام

• المجتمع: وما رأيكم بالتقليد؟

– الصابوني: في اعتقادي ان تقليد الائمة
الفقهاء من اوجب الواجبات الآن لأن اجتهاد
الفرد يكاد يكون معدوماً في هذا العصر.. الا اذا
كان اجتهاداً جماعياً فالناس اليوم في أمس
الحاجة الى تقليد اولئك الائمة ولا أقول أبداً
بالتقليد الاعمى.. لقد بذل اولئك العلماء
الفضائل جهدهم لخدمة دين الله فاستقادوا
وأفادوا أما ان نأتي الآن ونرمي بأرائهم عرض
الحائط ونقول: اننا باستطاعتنا ان نأخذ من
الكتاب والسنة مباشرة.. كيف يكون هذا؟ هل
يستطيع الانسان ان يدرس الطب دون ان يرجع
الى اهل الاختصاص فيه؟ كذلك الشريعة لابد
ان نرجع الى اهل الاختصاص وعندما يأخذ
الانسان العلم من غير اهل الاختصاص يقع في
مصائب وأخطاء كبيرة والكتاب وحده لا يكفي
ولا يغني وقد سمعت من بعض شيوخنا رحمهم
الله آياتاً رائعة منها هذه الآيات:

يظن الغمر ان الكتب تهدي

أعما جهل لادراك العلوم

وما علم الجهول بأن فيها

مدارك قد تجل عن الفهم

ومن أخذ العلوم بغير شيخ

يضل عن الصراط المستقيم

وكم من عائب قولاً صحيحاً

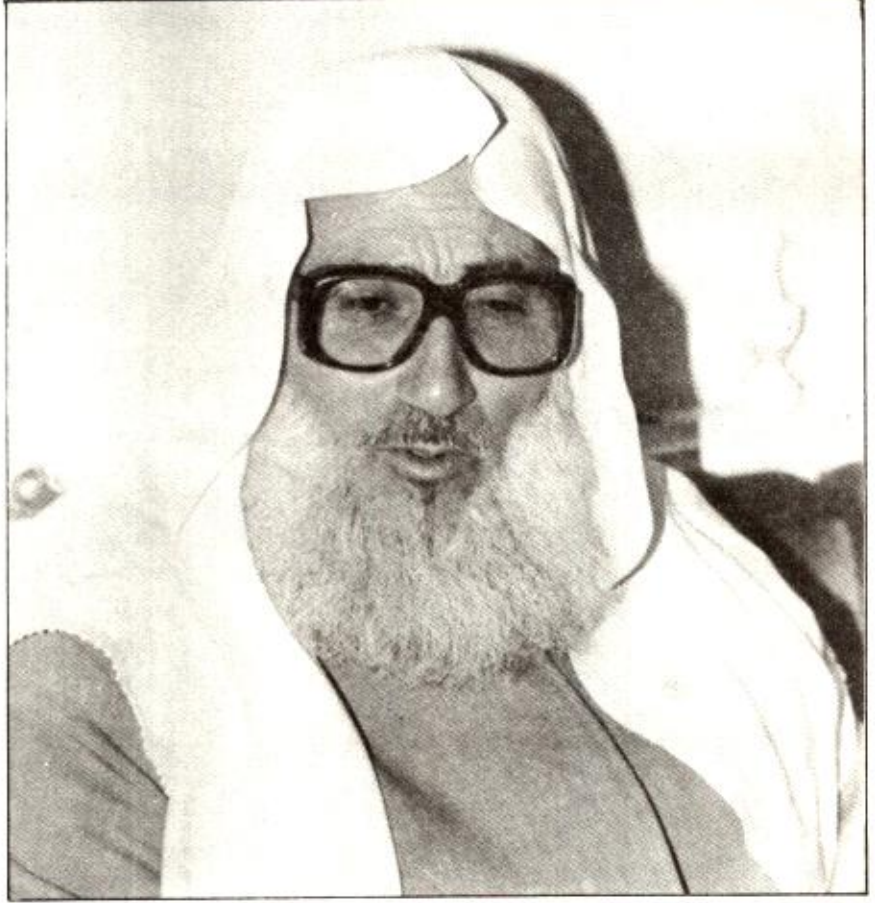
وأقننه من الفهم السقيم

ولا مانع من ان يبذل الواحد منا جهده

بتعمق لكن نقول: لا يمكن ان نقطع صلتنا

بأولئك الائمة الاعلام الذين خدموا الدين لوجه

الله



• العقيدة لا يأتي معها تقليد.

الاحاديث النبوية فمن شروط المجتهد ان يكون
حافظاً للقرآن محيطاً بالسنة، والا كيف يفتي
من هو غير محيط بأحاديث رسول الله؟ وهذا قد
يفتي بشيء يناقض ما في بعض الاحاديث أو
الآيات القرآنية، والمتون اكبر ثروة علمية،
وعلمائنا السابقين لم يتركوا شيئاً من الفقه الا
نظموه تيسيراً للحفظ وحفظ المتون تجعل عند
المسلم ركيزة للعلم، وترك الامور في الكتب
للرجوع اليها امر يضيع العلم وذلك كما قال
الشاعر:

استودع قرطاساً فضيعه

لبئس ما استودع العلم القراطيس

ان امتلاك الانسان للمصروف دون حفظ في

علوم الشريعة الاسلامية كل «لا يتجزأ»

• المجتمع: كان طلاب العلم في السابق
يحفظون المتون لتضبط لهم العلم، أما الآن فان
طالب العلم يقاس علمه بالامتحان، وهناك في
هذه الايام من ينتقد حفظ المتون على أنها
أساليب متخلفة لا تخرج مجتهدين أو فقهاء
فما رأيكم في هذا؟

– الصابوني: هذه نظرية خاطئة تقضي على
العلم، وعلى الانسان الذي يريد التحصيل ان
يبدأ بحفظ القرآن الكريم وحفظ الكثير من

• الجامعة تفتح الطريق فقط دون ان تجعل من المتعلم عالماً يتصدر للفتوى.

• الإشاعة من أهل السنة والجماعة رغم أن لهم تأويلات مخالفة لما ذهب إليه السلف.

باب الاجتهاد مفتوح

• المجتمع: الراي الآخر يقول: ان القرآن ينهى عن التقليد نهياً قاطعاً وبالتالي لا يحق لأحد ان يقفل باب الاجتهاد كما ان مثل هذا الراي يصطدم مع الاحاديث الكثيرة التي تحت على التمسك بالكتاب والسنة فلماذا نحن نوقف الاجتهاد حتى القرن الثالث الهجري؟

– الصابوني: نحن لا نغلق باب الاجتهاد. باب الاجتهاد مفتوح ولكن من يحق له الآن ان يقول: انا مجتهد.. الحقيقة غير موجود اين هذا الرجل الذي يحيط بالكتاب والسنة ليكون مؤهلاً للاجتهاد. نحن لا نمنع أبداً من اراد ان يجتهد بالامور الجديدة ولكن على اساس متين من العقل السليم. ونحن نقول: ان التقليد لا يصح ان يكون في الاعتقاد ولكن التقليد في الفروع انا لا اعرف فالواجب على ان ارجع الى العالم فأسأله.. لا بد من الرجوع الى أهل الاختصاص. ونحن لا تقتصر على المذاهب الاربعة وانما نقول: ايها الناس من كان عنده مقدرة على ان يجتهد ويتفق مع شريعة الله ومع اصول الدين فاهلاً وسهلاً.. الآن صحيح انهم امتنعوا عن التقليد لكن اصبح بدل اربع مذاهب 400 الف مذهب.. لماذا؟ كل واحد اصبح مجتهداً يغتي على رايه وهواه بدون علم.. اذا كان ابن تيمية رحمه الله مع درجة علمه لم يصل الى مرتبة الاجتهاد وانما مذهبه حنبلي يتقيد به في كثير من الاحيان.. اجتهد في بعض الامور بأراء فقط.. أما اليوم فيأتي من يحفظ حديثاً أو حديثين فيقول اتركوا الائمة المجتهدين واتبعوني.. امور غريبة عجيبة ولا يمكن ان نقبل آراء شاذة لما اتفق عليه سلف الامة وخلفها.. نحن لا نحجز على الانسان بأن نقول:

ان اتباع مذهب من المذاهب فرض أو واجب انما نقول: ان اتباع أهل العلم مطلوب وامور به وخاصة للعامة ولكن لا مانع بالنسبة لطالب العلم الذي باستطاعته ان يرجح بين الاقوال ويجتهد في جزئية قد يحصل منها خير.

الإشاعة من أهل السنة والجماعة

• المجتمع: من هم أهل السنة والجماعة؟ – الصابوني: هم كل من تمسك بكتاب الله وسنة رسوله اعتقاداً بأن الكتاب هو المصدر الاساسي والسنة هي المصدر الثاني لكن هناك فئات اخرى انحرفت عن ذلك واتت باحاديث ال البيت ولم تأخذ من الكتب الصحاح وبعضهم شذ شذوذاً كبيراً عن الاسلام مثل الخوارج والروافض فهؤلاء خرجوا عن الطريق المستقيم والرسول صلى الله عليه وسلم بين من منهم أهل السنة، قال: الا ما كان عليه انا واصحابي.

• المجتمع: هناك من يقول بأن الإشاعة والمعتزلة ليسوا من أهل السنة والجماعة فما رأيك بهذا القول؟

– الصابوني: اما المعتزلة فانهم شذوا عن السنة والجماعة وأولوا تأويلات باطلة في بعض نصوص القرآن الكريم مثل الزمخشري عفى الله عنه. مثل هؤلاء لهم آراء شاذة لا تخرجهم عن أهل السنة والجماعة ولا نقول عنهم كفاراً وانما نقول شذوا عن الطريق السوي أما الإشاعة والمأثورية فهم من أهل السنة والجماعة لكن لهم تأويلات مخالفة لما ذهب إليه السلف أرادوا من ورائها تنزيه الله عز وجل من صفات النقص أو مشابهته جل وعلا لمخلوقاته.

المجتمع: لماذا لم تأخذ هذا المبرر للمعتزلة ايضاً؟

الصابوني: الإشاعة لم ينفوا ما ثبت في الكتاب والسنة ولكن في بعض الآيات أولوا بما يتفق مع القرآن اما المعتزلة فانكروا احاديث صحيحة ضاربين بها عرض الحائط ونفوا بعض الصفات عن الله عز وجل.

المجتمع: اليس السبب لانهم لا يأخذون باحاديث الاحاد في العقيدة ويقولون بأن هذه الاحاديث لا تنفع العلم القطعي؟

الصابوني: هذه النظرية خاطئة لأن هناك الايمان بعذاب القبر والايمان بالحشر والنشر لم يرو بها احاديث متواترة واحاديث عذاب القبر احاد.

المجتمع: السيوطي اثبت تواترها! الصابوني: هي لكثرتها قد تصل التواتر المعنوي لكن التواتر اللفظي لا.. كثير من الامور محمولة في الاحكام الشرعية وفي العقائد على احاديث الاحاد والتواتر قليل.. والإشاعة والمأثورية هم من أهل السنة والجماعة. ولكنهم اخطأوا في هذا فلا يجوز ان نكفرهم ولا نخرجهم من أهل السنة.. هذا إجرام.

لا بد من التأويل في بعض الأشياء

المجتمع: الباحث عندما يبحث في علم الكلام يجد ان الرواية التي لدى الامام احمد والامام الشافعي توافق منهجاً كلامياً معيناً وعندما يرى روايات اخرى يراها عكس ذلك؟ فمثلاً «ابو حنيفة» لا يؤول الصفات وعندما ترجع الى كتابه الفقه الاكبر تجد فيه تأويلات كثيرة فما رأيك؟

الصابوني: الآراء في الحقيقة يجب ان تؤخذ من كتب الفقه الأهلية والنسبة للتأويل في بعض الأشياء.. في الحقيقة لا بد من تأويلها وإلا نوقع القرآن في تناقضات كبيرة.. الله سبحانه وتعالى أخبرنا عن سفينة نوح قال: «تجري بأعيننا» فإذا حملنا هذه الآية على الظاهر: السفينة تسير على البحر وعلى النهر.. معقول.. لكن عندما يقول ربنا «تجري بأعيننا» فلا بد من التأويل وإلا فسد المعنى وأما ما يقال من ان الإشاعة ناس انحرفوا عن الدين فهذا كله خطأ وجهل.. عقيدة الإشاعة على الوجه الصحيح.

المجتمع: حديثنا هذا له انعكاسات رهيبية على الواقع العملي مثال ذلك: كثير من الناس رفضوا تأييد بعض المجاهدين لأنهم أشاعة ويقولون: جهادهم باطل!

الصابوني: هذا نابع من الجهل لأنهم لا يعرفون حقيقة الإشاعة حتى ان أحد هؤلاء الجهلة قال: الضال المضل رئيسهم ابو موسى الأشعري.. لا حول ولا قوة إلا بالله.. هذا صحابي جليل. وآخر من هؤلاء الجهلة تهجم على الائمة المجتهدين واصفاً إياهم بالضلال وحمل الآية التي نزلت في اليهود والنصارى على

● إثارة المسائل الجزئية لا أقول حراماً بل منتهى الاجرام.

● ظهور الافكار الشاذة عن بعض الشباب المسلم سببه انحراف كثير من حكام المسلمين عن الاسلام.

تتبنى افكاراً معينة وصفها البعض بالتطرف
فما رايتك يمثل هذه الافكار؟

الصابوني: هناك من جراً هؤلاء ليطنوا أنفسهم في درجة الاجتهاد فالواحد منهم بات يظن نفسه بأنه يحيط بعلم الثقلين الأنس والجن..

معظمهم أغبياء منهم أخذوا رأساً من الكتاب والسنة وكل من خالفهم ولو بشيء بسيط أخرجوه عن الدين هؤلاء فعلاً متطرفون لأنهم على جهل وانحراف كبير عن فهم الشريعة الإسلامية. لكن هناك جماعات نيته طيبة لكن يتسرعون ويفسرون تفسيرات خاطئة. بنظروهم ان المجتمع منحرف عن الاسلام ويجب تقويمه منهم أخطأوا السبيل الى تقويم هذا الانحراف.. هؤلاء فيهم شباب متدين تديناً صحيحاً يحب الخير ولكن سبحان الله قد يتصور الانسان الخير فيقع في عكسه وضده ولا يمكن ان نسمي التمسك بالاسلام تطرفاً فالامر فيه مغالطة.. نسميهم متطرفين عندما ينحرفون عن الاسلام.. بعض الشباب وقع في أخطاء وهذا يرجع لعدم وجود مرجع يأخذون منه العلم الصحيح الثابت.

جاء عن الله سبحانه وتعالى او ما جاء عن رسوله صلى الله عليه وسلم وما وصف الله به نفسه او وصفه به رسوله.. تؤمن به وأما التوسع في فهم هذه الأمور فيجب الرجوع الى أهل الاختصاص.

المجتمع: هل هذا التوسع يلزم المسلم العادي؟

الصابوني: هذا التوسع لا يلزم المسلم العادي يكفي ان يعلم ان الله واحد لا يشبه خلقه وانه متصف بصفات الكمال لا تأتيه العوارض والأحداث.. لا تدركه الأبصار.. وكل ما ذكر في القرآن والسنة.

المجتمع: اذا كانت هذه الأمور من العقائد فلماذا اختلف فيها الفقهاء وعلماء الكلام؟

الصابوني: الخلافات في العقيدة ضيقة جداً بعكس أمور الفقه والذين يقولون بضلال مذهب الأشاعرة نقول لهم ارجعوا الى فتاوى ابن تيمية واقروا ماذا كتب ابن تيمية عن ابي الحسن الأشعري حتى نفهم أن هؤلاء جهلة وهذا من علامات الساعة «ان يلعن آخر هذه الأمة أولها» والعياذ بالله.

لا يمكن أن نسمي التمسك بالاسلام تطرفاً

المجتمع: هناك بعض الجماعات الإسلامية

الأئمة المجتهدين «ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً لست منهم في شيء».

الاسلام هو مذهب السلف الصالح

المجتمع: هل هذه القضايا من العقيدة التي تلزم كل انسان ان يعرفها ام انها قضايا كلامية اثارها الفلاسفة ورد عليهم أهل السنة بما يوافق الكتاب والسنة؟

الصابوني: الأشاعرة قالوا هذا الكلام لأنه ظهر في عصرهم ناس ضلوا بسبب العقيدة فأولوا هذه الصفات دفعاً لأولئك منهم على نية حسنة ومع ذلك نقول إنهم ما قصدوا بذلك ان يعارضوا او يتناقضوا مع ما جاء في الكتاب والسنة أولاً بأن الله ليس كمثله شيء وثانياً ان الله تبارك وتعالى منزّه عن كل ما يخطر بالبال فالأشاعرة انما ارادوا تنزيه الله جل وعلا لئلا يضل بعض الناس بتشبيه الخالق بعباده.

المجتمع: هل العقيدة موطن من مواطن التقليد لأننا نرى أن الأشاعرة يتبعون الأشعري وهناك من يتبع ابن تيمية فما رايتك؟

الصابوني: لا.. العقيدة لا يأتي معها تقليد فمعرفة ذات الله وما يتعلق بها موجودة في الكتاب والسنة.. كل ذلك يجب ان يعرفه المسلم. أمور العقيدة يجب ان ترجع فيها الى ما

أين الاسلام مما عليه حكام هذا الزمان

المجتمع: الله جل وعلا أباح أموراً كثيرة فهل تعتقد ان السبب الأساسي في خروج هذه الافكار الشاذة هو التجرد على الفتيا؟
الصابوني: لا.. ليس هو التجرد على الفتيا.. الحقيقة هو انحراف كثير من حكام الدول العربية والإسلامية عن تعاليم الاسلام حيث تفتحت أعين هؤلاء الشباب على أنهم مسلمون.. فأين الاسلام؟ مما عليه حكام هذا الزمان المنحرفون عن الاسلام.. الخمارات مفتوحة.. الربا علناً.. التهلكة والعري.. المناهج التربوية الفاسدة.. فأراد هؤلاء الشباب أن يزيلوا المنكر لكنهم أخطأوا الطريق لكن نيته طيبة.



● قوامة الرجل على المرأة ليست قوامة استعلاء بل قوامة تكليف.



● لا مانع للمرأة من ان تبدي رأيها.

وباستطاعة المجرم المتمرس ان يختال على عواطفها وسيكون حكمها جانراً ظالماً.

المرأة مصونة وجوهرة ثمينة

المجتمع: رأي آخر بشأن حق المرأة في الانتخاب يقول ان من حق المرأة ان توكل من تريد وان تكون وكيلة عمن تريد فالمسألة توكيل ووكالة وهذه له باب في الفقه الاسلامي وعلى هذا الأساس أجاز بعض الفقهاء كالأحناف أن تكون المرأة قاضية.. فما الذي يمنع من ان تكون ناخبة؟ وما الذي يمنع ان تكون مرشحة؟ الصابوني: نحن نقول بالنسبة للمرأة لا مانع من أن تبدي رأيها. لكن تدخل معركة الانتخاب وتشكل لها جماعة وتدخل البرلمان وتناقش الرجال ويكون هناك اختلاط.. هذا يتناقض مع مبدأ الاسلام.. المرأة مصونة وجوهرة ثمينة فلا ينبغي ان تذلل في كل شيء. أما اذا كانت المرأة تريد كل شيء فلنتركها تكتس الطرق وتعمل في المناجم كما حصل في أوروبا لقد أهانوا المرأة وظلموها وبخسوها حقها.. نحن عندنا المرأة معززة مكرمة.. من الذي ينفق على المرأة؟ ليس الرجل.. هي تستطيع ان تعمل لكن الحكمة من ذلك أن تبني أسرة شريفة كريمة فاضلة فالرجل والمرأة يتعاونان على هذه الحياة وسلطة الرجل ليست سلطة استعلاء على النساء.. لا أبداً إنما القوامة للرجل قوامة تكليف وليست قوامة تشريف.

المجتمع: هل يجيز الاسلام إنشاء الأحزاب السياسية الإسلامية في الدولة الإسلامية أم أن النظام الإسلامي هو نظام الحزب الواحد؟

الصابوني: في الاسلام طريق يجب ان يسلكه المسلمون فكل انسان يبدي رأيه فان وافق الصواب قبل ولا رفض أما الآن فالأحزاب السياسية يناطح بعضها بعضاً وفق المصالح الشخصية للحزب وهذا يتناقض مع حقيقة الاسلام.. الاسلام لترك المسلمين الحرية بأبداء الرأي وتوجيه الدولة لما فيه الخير والصالح «المؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف»

المؤمن لا يسكت عن الخطأ عليه الاصلاح وتقويم الاعوجاج كما قال عمر رضي الله عنه: من رأي في اعوجاجاً فليقومه.

عقله وفكره وقلبه وجميع جوارحه لله تعالى لكن الآن ضيعنا هذا المعنى فيقول أحدهم أنا مسلم وقد يكون مجرماً وينحرف عن شريعة الله سبحانه وتعالى بين لنا الطريق الحق الواضح: «فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم» فطالما نحن مسلمون فيجب ان تكون الشريعة الإسلامية هي الحاكمة.. هذا معنى الاسلام وما عداه فهو شذوذ عن الشريعة. أما أن نأخذ ومن هواننا فهذه ليست عبادة لله. العبادة لله أن نطبق الشريعة التي أنزلها الله عز وجل فإذا كنا صانقين في دعوى الاسلام فيجب أن نلقي كل شيء يخالف تعاليم الاسلام «نجعل من الشريعة الإسلامية مصدراً أساسياً للقوانين لا أن نأخذ الخمر من القانون الاوروبي والصلاة من الشريعة الإسلامية ونأخذ النظم الاجتماعية من القوانين الشيطانية»

المجتمع: هناك جدل في الكويت حول الحق السياسي للمرأة في الانتخاب او الترشيح السياسي فما رأي الشرع في ذلك؟ الصابوني: الله سبحانه وتعالى جعل القوامة في هذه الأمور للرجل.. هذه الأمور ليست من اختصاص المرأة.. الله تعالى خص النبوة للرجال وخص الحكم والقضاء للرجال وخص الامامة للرجال والمرأة عندما تدخل المعترك السياسي لا بد من ان تختلط بالرجال وهذا مناف لشرع الله عز وجل.. المرأة مشحونة بالعاطفة لا تصلح للقضاء

يجب ان نلتقي وإن اختلفنا في الطريق

المجتمع:الجماعات اليوم متعددة هل من سبيل الى ان تتألف فيما بينها؟

الصابوني: الرسول صلى الله عليه وسلم حذرنا من الأئمة الضالين.. يعني هناك فئات ضالة مضلة وهؤلاء منحرفون عن الاسلام.. القادة انحرفوا عن الاسلام فتبعهم في ذلك الشباب فنحن هؤلاء لا نتكلم عنهم.. وإنما نتكلم عن الجماعات المسلمة طالما غرضها خدمة دين الله عز وجل فيجب الآن ومن أوجب الواجبات ان يتحدوا ويعتصموا بحبل الله المتين مادام الغرض خدمة الاسلام.. يجب ان نلتقي وان اختلفنا في الطريق لأن الهدف واحد.. والآن إشارة مثل هذه المسائل الجزئية لا أقول حراماً فقط بل هي اجرام.. الآن عصر ايمان وكفر.. أما واحد سبح في مسجدة او في اصبعه.. واحد صلى ٨ ركعات أو ٢٠ ركعة.. واحد قصر للحية أو اطالها.. هذه أمور جزئية يجب أن لا تخرجنا عن الاسلام فنحن أصبحنا نجري وراء الجزئيات الفرعية ونترك الذي لا يصلي.. تركض وراء السيجارة ونترك الخمر المتفق على حرمة ترك الاصول ونأخذ بالفروع.. إن من الواجب على جميع هذه الفئات ان كانت مخلصه حقاً ان تتحد لمحاربة الكفر والالحاد والضلال والفساد وتحارب بعضها بعضاً.. كما قال الشيخ حسن البنا رحمه الله:

«نجتمع فيما اتفقنا عليه و يعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا عليه».

يجب ان نلغي كل شيء يخالف الاسلام

المجتمع: المادة الثانية من دستور الكويت تقول: «الشريعة الإسلامية مصدر من مصادر التشريع» بينما الشعب يطالب بتعديل النص لتكون «الشريعة الإسلامية مصدر التشريع الأساسي فهل شرعاً يجوز ان يبقى هذا النص أم يجب الاسراع بتعديله؟

الصابوني: في الحقيقة يجب ان نرجع الى حقيقة الاسلام.. الاسلام هو ان يسلم الشخص

الضفة الغربية ومحاولات التهويد



مما يقطع بالدجل اليهودي وخيانة العهد والمواثيق عند الاسرائيليين ما يجري الآن في فلسطين المحتلة.. بينما المغاوش اليهودي يساوم لبنان والعرب جميعاً على صلح وسلام؟؟ وقد تنبه كثير من رجال الصحافة في الغرب الى هذه المفارقة.. وسألو بعض المسؤولين اليهود.. كيف توفقون بين الدعوة الى السلام.. وعمليات التهويد لأرض الفلسطينيين في الضفة الغربية؟؟ والجواب الاسرائيلي هو مزيد من الاجرام والتجديل والتحدي للعالم.

نعم.. إن عملية التهويد قد استفحل أمرها في فلسطين المحتلة، ولم ينفع في وقفها وتحديدها مبادرة الرئيس ريغان ولا مقررات دولية ولا مواقف استنكارية لدول اورو بية وغير اورو بية.. كلا، بل ان بعض تلك المبادرات ولا سيما الريغنية كانت ولا تزال حوافز لمضاعفة الجهود التهويدية ودوافع لسرعة الاجهاز على ذلك الشلو المزع من فلسطين! ومن آيات ذلك ما اقتنا به الصحف الاسرائيلية ذاتها من تبا عزم وزارة الدفاع الاسرائيلية على تحويل معسكرات الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية الى مستوطنات يهودية ثابتة.. من أهمها معسكرات في منطقة جتتين.. ومعسكرات فوق جبل جرزيم في نابلس، ومعسكرات جنوبي مدينة الخليل... والمقرر ان تكون هذه المستوطنات تابعة لحركة غوش ايمونيم ولحركة كاخ التي يتزعمها الحاخام المتطرف الميهوس مثير كهانا! وهي حركة يقول عنها الكاتب الصهيوني روينشتاين في جريدة هآرتس: ان قاداتها قد خططوا لتسف الأماكن المقدسة الاسلامية كالسجدة الأقصى.. وهي تدعو جهرة وصراحة الى طرد العرب كلهم من المناطق المحتلة والاستيلاء على جميع اراضيهم وممتلكاتهم.



بيغن.. الاولوية للتهويد

القدس وفي ضواحي المدن العربية.. وان الحكومة الاسرائيلية تشجع بجميع الوسائل المستوطنين الجدد وأغلبهم من المتزوجين الشباب على القدوم الى هذه المناطق بمنحهم قروضاً بلا شروط واعطائهم الأرض رخيصة جداً تقل عن نصف ثمنها وذلك ببيت ايدولوجية متطرفة في نفوسهم.. والأرض ميسورة لأن الدولة تستولي على كل أرض غير مزروعة أو حجرية..

ومما يلفت النظر في تلك الدراسة «ان الموازنة المخصصة للسكان العرب لا تتجاوز ١٤٥ مليون دولار مع انه خصص للمستوطنات وحدها من الموازنة ٢١٥ مليون دولار وانفق ٥٨ مليون دولار لبناء مساكن للمستوطنين.

وفي هذه الدراسة الخطيرة: إن السلطات الاسرائيلية حين تعزم على مصادرة أرض ترك للقرويين مهلة ٢١ يوماً لتقديم مستندات تثبت ملكيتهم لها.. مع انهم قد استخدموا تلك الأرض اجيالاً عديدة من دون تسجيل، وثلاً أراضي الضفة حين احتلتها اسرائيل سنة ١٩٦٧ غير مسجلة كما ان السلطات الاسرائيلية اصدرت قراراً سنة ١٩٦٨ يمنع تسجيل الأراضي.

ويضرب التقرير مثلاً مستوطنة معالية ادوميم التي يجري فيها تطوير مشروع اسكاني لأربعين ألف يهودي على بعد ٨ كيلومترات من القدس..

وهكذا يقف المرء على التخطيط الزمني لليهود في مد الاحتلال وتأهيل الأرض المسلمة لتكون فيها أغلبية من اليهود في المستقبل.. بينما بعض العرب مازالوا يؤمنون بأن السلام ممكن مع اسرائيل!!!

الغربية رسمياً إليها.. فالجتمع المزدوج العربي والاسرائيلي قد نما جنباً الى جنب.. والمستوطنون الاسرائيليون في الضفة تابعون قضائياً وادارياً ومالياً لاسرائيل.. أما الفلسطينيين في الضفة والقطاع فيعيشون في ظل حكم عسكري، وقد أصبح ما بين ٥٥ و ٦٠ في المئة من أراضي الضفة الغربية اي ٥٨٠ ألف هكتار قد صودرت أو في طريقها الى المصادرة لصالح الحكومة الاسرائيلية من اجل انشاء مراكز استيطانية حضرية (اي مدن جديدة وليست مراكز زراعية صغيرة) يقيم فيها مئة ألف مستوطن سنة ١٩٨٧.. وهذه المستوطنات الحضرية اي المدن الجديدة تقع عند مداخل

على أن هناك دراسة مولتها جامعة نيويورك حول موضوع تهويد الأراضي العربية المحتلة عهدت بها الى باحث اسرائيلي اسمه ميرون بينغيتسي، فقام بدراسة مقاضة والقي في الموضوع محاضرات في الولايات المتحدة وقد لخصت بعض الصحف الاسرائيلية هذه المحاضرة كما نشرت جريدة هيرالد تريبيون تلخيصاً مهما لهذه الدراسة الشاملة انتهت منها الى ان ضم اسرائيل الفعلي للضفة الغربية وقطاع غزة سيصبح امراً واقعاً مفروغاً منه مبنوياً فيه بعد ثلاث سنوات على اكثر تقدير. حيث يبلغ الموضوع نقطة اللاعودة.. ومما قاله: «وليس اسرائيل بحاجة الى أن تضم الضفة

لقطات

○ المنظمات يهودية احتجت لدى اذاعة صوت امريكا لانها خصصت للدين اليهودي ١٥/ دقيقة وللبقية الاديان كلها ٤٥ دقيقة!.. ولأن البرنامج الديني المخصص لليهود السوفيت لا يتحدث الا قليلا عن اسرائيل!

○ ○ ○

○ ٦٠٠ الف مواطن.. شاركوا في مظاهرة صاخبة في العاصمة الاسبانية /مدريد/ احتجاجا على مشروع قرار تقدمت به الحكومة الاشتراكية ويقضي باباحة الاجهاض خلال الاسبوع الاثني عشر الاول من الحمل!

○ ○ ○

○ ثلاثة شبان من الاتحاد السوفيتي كانوا قد اختطفوا طائرة ركاب سوفيتية وهبطوا بها في تركيا في نوفمبر الماضي قالوا اثناء محاكمتهم في تركيا: انهم يفضلون الاعدام على اعادتهم او تسليمهم الى السلطات السوفيتية!! في هذه الاثناء ايضا طلب ربان السفينة

○ ○ ○

○ في استفتاء نشرته صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية تبين ان ٤٤٪ من الامريكيين يعتقدون جازمين بان قادة الصهاينة لا يرغبون في السلام مع العرب! فهل يدرك دعاة السلام ذلك.

○ ○ ○

* ارباب... في زائير

«اصدرت منظمة العفو الدولية بيانا في باريس تؤكد فيه ان اغلب المعتقلين السياسيين في زائير تم اعتقالهم دون توجيه تهمة معينة اليهم ودون محاكمتهم ويتعرضون للتعذيب واشارت المنظمة الدولية الى ان شهود عيان اخبروا المنظمة عن تعرض بعض المشتبه بهم على انهم من المعارضة للقتل بطريقة بشعة، وان بعض المعتقلين ماتوا تحت التعذيب او بسبب نقص الاغذية او لعدم العناية الطبية كما اكدت المنظمة انها حصلت على هذه المعلومات من اناس سبق ان اعتقلوا وتعرضوا للتعذيب وبينهم نسوة تعرضن للاغتصاب اثناء اعتقالهن....»

والجدير بالذكر ان الكيان الصهيوني يقدم خبرته في مجال الاعتقال والتعذيب والقتل لسلطات زائير حيث ازدادت العلاقات وثوقا فيما بينهما في اعقاب عودة العلاقات الدبلوماسية بين زائير والكيان الصهيوني.

* فضيحة في الفاتيكان

فضيحة مصرف «امبرزيانو» الذي عمل لفترة طويلة مصرفا للفاتيكان فجرت فضائح كثيرة تورط فيها الفاتيكان منذ مدة طويلة وتودر هذه الفضائح حول طبيعة الاستثمارات المالية للفاتيكان وأهمها «المافيا وتجار السلاح والافسيون» وقد افضى التحقيق المبني في قضية «امبرزيانو» الى مصرع رئيس المصرف في لندن بظروف غامضة مشوهة تشير كثيرا من القلق حول علاقة اطراف دولية كثيرة بهذه الفضيحة كما تبين ان كميات هائلة من الضرائب تصل الى ملايين الدولارات لم ترفعها مؤسسة الفاتيكان للدولة الإيطالية! وفي انتظار نتائج التحقيق اعلن وزير الخزانة الإيطالي ان مؤسسة الاشغال الدينية مدينة لمصرف «امبرزيانو» الذي اعلنت الدولة افلاسه بمبلغ قدره ١٢٠٠ مليون دولار!

● ●

رأي دولي

اسرائيل ظاهرة اقتصادية شاذة

نشرت مجلة جان افريك الناطقة بالفرنسية في عدد ١٩٨٣/٢/٢٣، ان ديون اسرائيل الخارجية جاوزت ٢٥ بليون دولار بينما سكان اسرائيل ٣ ملايين نسمة فقط ويعني ذلك في لغة الأرقام ان كل اسرائيلي عليه ٨ آلاف دولار دين خارجي، وبلغت الفوائد التي تدفعها اسرائيل على ديونها هذه السنة ٢٥٠ بليون دولار، أي الف دولار فائدة على كل مواطن اسرائيلي تقريبا.

بذلك تكون اسرائيل سجلت رقما قياسيا في الديون الخارجية ويعتبر الخبراء الاقتصاديون حالة اسرائيل ظاهرة اقتصادية

* القضاة مختلسون؟!

علم من مصدر مطلع في روما انه تم ابلاغ ٢٣ من بين ٣٢ عضوا في المجلس الاعلى للقضاء الإيطالي بان تحقيقا قضائيا يشملهم بشأن قضية اختلاس الاموال العامة قد بدأ.

واضاف المصدر نفسه بان «ساندرو برتيني» رئيس الجمهورية ورئيس هذا الجهاز هو الوحيد المستبعد من التحقيق. ويواجه القضاة الآن عقوبة السجن لمدة تتراوح من ٣ - ١٠ سنوات.

● ●

* النازية والصهيونية

مصادر يهودية امريكية تتوقع ان تؤدي محاكمة الضابط النازي السابق (كلوس) الذي تم ترحيله من بوليفيا الى فرنسا اخيرا الى فتح ملفات العلاقة الامريكية - النازية ويتهم بعض اليهود الصهاينة الحكومة الامريكية بانها استأجرت (كلوس) عام ١٩١٨ للعمل لحساب المخابرات الامريكية الشيء المستغرب ان الصهيونية حين تتحدث عن جرائم النازية ضد اليهود تحاول ان تخفي جرائمها ليست جرائم الصهيونية في دير ياسين وجنوب لبنان وصبرا وشاتيلا اكثر فظاعة وبشاعة وقسوة من جرائم النازية؟!



* لصوعية؟!

طلب كاسبار واينبرغر من اسرائيل ان تتقاسم معلوماتها العسكرية التي حصلت عليها اثناء غزو لبنان مع اميركا. وقالت صحيفة «نيو يورك تايمز» ان اقتراح واينبرغر تم في الشهر الماضي في رسالة قصيرة بعث بها الى موشيه اريئيل وزير الدفاع الاسرائيلي. وذكرت ان رسالة واينبرغر التي تضمنت ٢ فقرات دعت اسرائيل والولايات المتحدة الى احترام الاتفاقات الامنية القائمة بينهما حاليا وطالبت اسرائيل باطلاع اميركا على المعلومات العسكرية التي حصلت عليها من غزو لبنان في ٦ يونيو الماضي.

• •

* اليهود وراء الشذوذ الجنسي في امريكا؟!

موضوع الشذوذ الجنسي في امريكا اخذ بالازدياد وقد عرض على مجلس مدينة نيو يورك مشروع قانون يحظر التمييز في الاستئجار والايواء المرتكز على ما يفضلته الشخص جنسيا ومع ان المشروع لا يلقى دعما كبيرا من عدد من السياسيين البارزين الا انه فشل والحقيقة ان الصهيونية تقف وراء كل فساد في العالم ومنها هذه الفسدة فقد قال رجل يهودي عجوز (٧٨ عاما) عند مناقشة القانون: «انا يهودي فخور بيهوديتي لقد حميتكم وضعي كيهودي وايضا كمواطن كبير. انني مولع بالملذات! واني اتوسل اليكم ان تقرروا مشروع القانون الذي يكفل هذا الحق؟!

* الصين وقوانين تحديد النسل

الشعب الصيني يحاول بشتى الوسائل التمرد على القوانين الصارمة المخالفة للفطرة البشرية والتي اصدرتها الحكومة الصينية بشأن تحديد النسل فقد قالت صحيفة صينية رسمية (جوانجمينغ) ان حكم الاعداد قد نفذ في فلاح صيني (جوهوي) لقيامه بازالة موانع الحمل من ٨٢ امرأة مخالفاً لذلك القواعد الصارمة لتحديد النسل والتي لا تسمح للمرأة بالحمل الا بموافقة مسؤولي تنظيم الاسرة المحليين... وقد وصل الامر ببعض الصينيين الى واد بناتهم على امل انجاب اولاد ذكور لان القوانين الاخيرة لا تسمح باكثر من ولد واحد!



* طبطبائي مطلوب لانتربول!

اصدرت السلطات القضائية في المانيا الغربية مذكرة اعتقال دولية بحق نائب رئيس الوزراء الايراني السابق صادق طبطبائي. وقال مصدر قضائي في دوسلدورف حيث كان يحاكم طبطبائي بتهمة تهريب المخدرات واطلق سراحه بناء على امر من حكومة المانيا الغربية ان المذكرة ارسلت الى البوليس الدولي «انتربول» يوم الجمعة الماضي وانها تخوله سلطة اعتقال طبطبائي في حال مغادرته ايران وتسليمه لمانيا الغربية.

وكانت احدى محاكم دوسلدورف قد ادانته بتهمة تهريب حوالي ١٥ كيلوغرام من الهيروين الى المانيا الغربية في يناير الماضي.

واصبحت تتميز بالجرأة والايجابية ويوحى التقرير بالعمل على تشكيك الطلبة المسلمين في مصدر ثقافتهم وابعاد الطلاب النصارى من الاحتكاك بالتجمعات الاسلامية.

الاسلامية ونوعية الكتب التي يقوم الطلبة المسلمون بنشرها والتي يمكن ان تؤثر على الطلبة النصارى ويقول التقرير ان شخصية الطالب المسلم قد اختلفت كثيرا عن ذي قبل

* تقرير حاقق

تناول تقرير مفصل اعده مؤخرا اتحاد الطلبة البريطانيين في المملكة المتحدة النشاطات الطلابية

لاسرائيل كما تحسنت شروط تقديم هذه المعونات بصورة متزايدة وهناك اعتمادات اضافية في الميزانية الاميركية لاسرائيل غير المعونات الرسمية التي تخضع لموافقة الكونغرس، وتبلغ تلك الاعتمادات عدة مئات من ملايين الدولارات كل سنة. وتمول المعونات الاميركية نصف اجمالي الناتج القومي الاسرائيلي و ٥٠٪ من الصادرات الاسرائيلية. كما ان اسرائيل تدين لاميركا فقط بـ ١٤ بليون دولار.

من هنا يتضح لكل ذي لب وبصيرة ان من اراد محاربة اسرائيل لا بد له من مواجهة الولايات المتحدة أولا التي هي ولي نعمتها وسر استمرار وجودها على قيد الحياة، وهذا يذكرنا بالاقتراح البناء الذي تقدم به عدد من النواب لدى مجلس الامة مطالبين اياه باتخاذ قرار لمقاطعة الولايات المتحدة نتيجة لسياساتها العدوانية تجاه الامة الاسلامية. ونحن نأمل ان يوافق مجلس الامة على هذا الاقتراح ليتحول الى قرار قد يصحح حجر الاساس لمقاطعة اسلامية شاملة ضد اميركا ولي امر اسرائيل التي هي عدو الامة عبر التاريخ.

ابوقحافة

قريدة من نوعها حيث انها الدولة الوحيدة في العالم التي تفوق ديونها الخارجية انتاجها القومي السنوي.

اضف الى ذلك حالة التضخم الفظيع التي يعاني منها الاقتصاد الاسرائيلي ويهدد بزوال الدولة اليهودية الشاذة عن وجه البسيطة. والقريب في الامر هو ان اسرائيل وهي في هذا الموقف الاقتصادي الحرج مستمرة في احتلالها للاراضي العربية وانشاء المستعمرات اليهودية على الاراضي الفلسطينية المغتصبة وتقديم الديون والمساعدات العسكرية لدول في افريقيا وامريكا اللاتينية فمن أين لها هذه الاموال الطائلة لتحقيق هذا كله في ظل اقتصاد منهاق؟

يقول توماس ستوفر الاستاذ الزائر بجامعة علم الاقتصاد في الاكاديمية الدبلوماسية في فيينا ان المعونات الاميركية الرسمية المخصصة لاسرائيل بلغت ٢٥ بليون دولار للسنة المالية ١٩٨٢ بزيادة قدرها ٣٠٠ مليون دولار عن مخصصات العام الماضي ١٩٨٢. وقد أقر الكونغرس تلك المعونات الجديدة في ديسمبر ١٩٨٢، ومعظم هذه المعونات تكون على شكل هبات نقدية تقدم لاسرائيل عبر صندوق الدعم الاقتصادي. وفي السنوات العشر الاخيرة طرأ تصاعد ملحوظ على حجم المعونات الاميركية

الإشراف على الذبح الإسلامي

• المراكز والاتحادات الإسلامية وإشرافهما على نبح المواشي والدواجن حسب متطلبات الشريعة الإسلامية.

أولاً: حكومة ذلك المجتمع الغربي. ثانياً: شركات تصدير اللحوم. ثالثاً: بعض الأيدي الخفية.

أولاً: مصاعب تسببها الحكومة في ذلك المجتمع الغربي:

لا يخفى على كثير من المسلمين أن يد الماسونية نجحت في تسللها إلى المناصب المختلفة في أجهزة الحكومة الأجنبية بشكل واضح وعلني، فذلك من أجل خدمة الماسونية المدونة أفكارها في بروتوكولات حكماء صهيون، فلما كان من هؤلاء المسلمين في تلك المراكز والاتحادات الإسلامية من تتوع نشاطاتهم ومن بينها تدخلهم في سلعة تموينية أساسية حيث يقتضي ذلك دخول المسلمين في كل المسالخ ومن ثم إعطاء وزنه خاص لتلك الشهادة الصادرة من ذلك المركز أو الاتحاد الإسلامي بناء على طلب المستورد في الدولة المسلمة، إضافة إلى أن القائمين بهذه المهمة هم من المتطوعين الذين يهتمهم بالدرجة الأولى توفير اللحم الحلال وليس الراتب المقبوض شهرياً، مما أدى إلى توفر مبالغ من المال لدى تلك المراكز والاتحادات وهذا دفعهم إلى التفكير في انفاقها في مجالات متعددة لخدمة المسلمين بشكل عام كشراء المدارس القديمة لكي يتم استخدامها كمدرسة لأبناء المسلمين والانفاق على العوائل المسلمة المستحقة النفقة وتخصيص جزء من المال لشئون الدعوة ضد الأفكار الهدامة التي تبث ليل نهار

الشرق الأوسط مسلمون مخلصون يشعرون بالمسؤولية أمام هذه القضية وعلى ذلك يرون أن من واجبهم تأمين شرط «الذبح الحلال» لمستوردي اللحم للمسلمين في البلاد الإسلامية عامة والعربية خاصة، وبالتالي نجد أنهم شكلوا جهازاً إدارياً فريداً من نوعه يتكون من جزائريين ومشرفين ومراقبين في جميع مناطق تصدير اللحوم، وقاموا كذلك بتوظيف مندوبين مسلمين عالمين بأصول الشريعة وتفصيلها ليتواجدوا في أماكن الذبح للمراقبة والمصادقة طبقاً لتعليمات وإرشادات ذلك المركز أو الاتحاد الإسلامي، بالإضافة إلى ذلك يتولون الإشراف على شركات التصدير والتعليب ويعقدون للجزائريين جلسات خاصة للتباحث في سير العمل وتطبيقه ومدى تعاون رب العمل معهم ويشترط بالجزائر أن يكون حسن السيرة والسلوك متخلياً بالأخلاق الإسلامية. وإيضاً فإن المركز أو الاتحاد يصدر شهادة ذبح رسمية عن كل مجموعة معينة من الدواجن أو الخراف أو الأبقار التي يتم ذبحها بيد الجزائر المسلم الذي يطبعها بخاتمه ثم يصدق عليها مراقب المركز أو الاتحاد ويختمها المركز أو الاتحاد نفسه لتأخذ الصفة الرسمية النهائية.

• ما هي المصاعب التي تواجه المراكز والاتحادات الإسلامية لاداء تلك الواجب الإسلامي؟

هناك مصاعب وعقبات تواجه المراكز والاتحادات الإسلامية في الإشراف على «الذبح الحلال» وهذه المصاعب مصدرها ثلاث جهات وهي:

• ما هو المركز الإسلامي؟

المركز الإسلامي عبارة عن مجمع إسلامي يشمل بشكل عام على المرافق التالية: مسجد وفيه مصلى للسيدات، مكاتب للإدارة، مكتبة، دار للضيافة، قاعة محاضرات، مدرسة أسبوعية وأحياناً يومية، يضاف إلى ذلك في الغالب إصدار مجلة أخبارية شهرية بلغة البلد وقسم للشرطة الإذاعية والمرئية ونشاط إذاعي وتلفزيوني في أجهزة إعلام البلد.

• ما هو الاتحاد الإسلامي؟

الاتحاد الإسلامي عبارة عن تنظيم، يضم عدداً من المراكز والجمعيات والمنظمات الإسلامية، ويعمل على التنسيق فيما بينهما في نشاطاتها الإسلامية المختلفة بحيث لا يتكرر جهد إسلامي ولا يهمل واجب.

والاتحاد الإسلامي واسطة اتصال بين مسلمي المجتمع الغربي وأخوانهم في الخارج، وهو المؤسسة التي ترعى قضاياهم محلياً أمام الحكومة.

أما التنظيم الفيدرالي «الاتحادي» هو أشبه ما يكون بهيئة تشريعية، يتكون من ممثلين عن الجمعيات والمراكز والمنظمات المحلية وجميع المناطق.

المراكز أو الاتحادات الإسلامية

• ما هي حقيقة إشرافها على نبح المواشي والدواجن حسب متطلبات الشريعة الإسلامية؟

يوجد في تلك الديار البعيدة عن منطقة

كذلك هناك من الايدي الخفية التي تتكلم العربية وهم من اقباط مصر ونصارى الشام الذين دائما يشنون حملات اعلامية ضد الاسلام والمسلمين واخيرا من هؤلاء الذين يدعون الاسلام وهم كما ذكرنا سابقا باجماع علماء المسلمين كفرة كالكاديانيين الذين تمكنوا في بعض الدول الاجنبية في تأسيس مراكز اسلامية وتمكنوا من الذبح والاشراف على المواشي والدواجن ولاقوا من الحكومات الاجنبية تشجيعا لهم في هذا المجال.

فتوى رقم ٨٣/٢٢

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه أما بعد: فقد عرض على لجنة الفتوى في جلستها المنعقدة يوم الاثنين بتاريخ ٢٤ من ربيع الآخر ١٤٠٣هـ الموافق ١٩٨٢/٢/٧ الدعوى هاني منصور المزيدي - مساعد رئيس قسم الاغذية المستوردة في بلدية الكويت - الاستفتاء التالي:

ما هي الشروط الواجب توافرها في شهادة ذبح المواشي او الدواجن الواردة من الصين وتايلاند والدول التي فيها البوذيون؟ وهل يكتفي بشهادة ذبح من ذلك الدول وعليها خاتم ومكتوب تحت هذا الخاتم على انها جهة اسلامية علما بان هذه الجهة غير معروفة لدينا؟ وبعد استعراض الموضوع رأت اللجنة انه لا بد للحكم بحل اللحوم المستوردة من تايلاند والصين وغيرها من البلاد التي يغلب فيها السكان غير المسلمين وغير الكتابيين من توافر الامور التالية:

١ - ان يكون الذبح من قبل مسلمين او كتابيين
٢ - ان الذبح جرى طبقا للشريعة الاسلامية

٣ - شهادة من جهة اسلامية معتبرة على حصول الامرين السابقين بالصفة المطلوبة
٤ - ان تكون تلك الجهة الاسلامية معروفة ممن يتلقى الشهادة للعمل بموجبها، فاذا لم تكن معروفة فيطلب التعريف بها من جهة اسلامية معروفة، والله سبحانه وتعالى اعلم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

لجنة الفتوى

الادعاءات التي يتقدمون بها الشركات استيراد اللحوم في الدول الاسلامية.

١ - عدم تواجد الاتحاد الاسلامي الا في عاصمة الدولة الاجنبية مستغلين جهل المستورد الذي لا يعلم ان المكتب الرئيسي للاتحاد عادة يكون في احدى المدن الرئيسية وله افرع في جميع الولايات والمدن في تلك الدولة الاجنبية.

٢ - ان الرسوم التي يفرضها الاتحاد الاسلامي عالية وهو في ذلك يريد ان يجعل المستورد يستمر في دفع الرسوم القديمة التي يفرضها المصدر والذي يدعي انها رسوم لحوم ذبحت حسب الشريعة الاسلامية فلو علم المستورد بان الرسوم التي يفرضها ذلك الاتحاد الاسلامي هي فقط رسوم رمزية وهي اقل بكثير مما يسرقه ذلك المصدر الكاذب الطامع بدراهم المستورد، والذي يهيمه توفير اللحم الحلال وبأي سعر ولكن لا يمكنه اثبات شرعيتها يقينا ذلك انها بشهادة ذلك المسلخ المملوك من قبل النصارى وغيرهم من المشركين.

ثالثا: المصاعب التي تسببها الايدي الخفية

تلك الايدي التي تنادي بالقومية وتطمع بان تصرف تلك المبالغ المحصلة فقط في تعليم ابنائها لغة قوميتها وذلك في شراء مدارس خاصة لها فقط دون الاهتمام بابناء المسلمين فتسعى دائما نحو اضعاف ثقة الدول الاسلامية بالاتحاد من اتهامه بانه لا يهيمه الا جمع الاموال وانه يخلط لحما حلالا بلحم حرام وبلحم خنزير مستغلين جهل السامع في طبيعة المسالخ التي لا يتم فيه ذلك الامر.

في تلك المجتمعات الكافرة كذلك الاستقلال نوعا ما عن المساعدات المالية من الدول الاسلامية. فكان نتيجة ذلك ان قامت تلك الحكومات الاجنبية بالتفكير لهدم هذا النشاط الحيوي فسلكت عدة طرق من بينها:

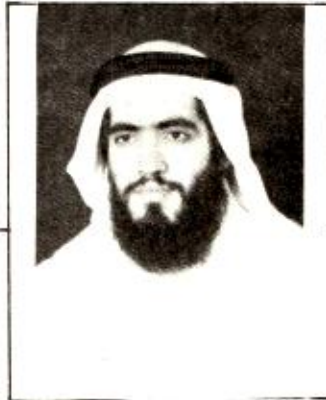
١ - تطبيق مبدأ «فرق تسد» حيث حثت وشجعت المراكز الاسلامية المتواجدة في انحاء تلك الدولة الاجنبية بالمطالبة بالاستقلالية في «الذبح الحلال» فبدلا من ان يعتمد ذلك الاتحاد الاسلامي المنظم لتلك المراكز والجمعيات في هذا الموضوع من قبل الدول الاسلامية ارادت تلك المراكز الاسلامية وبتشجيع من الحكومة الاجنبية بالاستقلالية تمهيدا لاضعاف الجهاز الام الا وهو الاتحاد.

٢ - نظمت بعض الحكومات الاجنبية زيارات رسمية وعلى مستوى حكومي عال لزيارة الدول الاسلامية لكي يتقنوا لهم زورا وبهتانا بان الاتحاد الاسلامي عاجز تماما عن القيام بهذه المهمة مطالبين حكومات الدول الاسلامية ان تعتمد الحكومة الاجنبية نفسها للقيام بهذه المهمة الاسلامية دون الاتحاد. وفي هذا المطلب تثبت تلك الحكومات الاجنبية جهلها التام بموضوع «الذبح الحلال» ذلك ان هذا الموضوع هو امر ديني لا يوكل الا لاهله ممن يفقه الاسلام. كذلك نعلم بانه يكثر في تلك المجتمعات الغربية جماعات تدعي الاسلام وهم باجماع علماء المسلمين كفرة كالكاديانيين والبهائيين والدروز والعلويين^١ النصريين^٢ الذين لا يجوز اكل ذبائحهم فما يدرينا لعل تلك الحكومة الاجنبية توظف مثل هؤلاء الكفرة في مسالخها لذبح المواشي والدواجن للمسلمين.

٣ - استخدام الوسائل الاعلامية من صحف لاقتناع المسلمين في الدول المستوردة انه أي «الذبح الحلال» يمكن ان يؤمن بواسطة الحكومة الاجنبية بشكل متقن افضل من الاتحاد الاسلامي، وهيئات هيئات ان يكون ذلك.

ثانيا: مصاعب تسببها شركات تصدير اللحوم

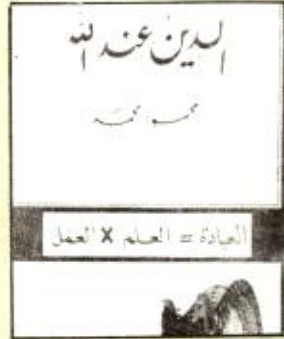
تسعى شركات تصدير اللحوم دائما لابعاد المركز او الاتحاد الاسلامي عن عملية الاشراف على ذبح المواشي او الدواجن في مسالخها بالرغم من تواجدهم في نفس المنطقة، فمن بين



بقلم: المهندس هاني منصور المزيدي

أثر الذنوب في هدم الأمم والشعوب

هذا الكتيب هو في الأصل محاضرة كان الشيخ محمد محمود الصواف حفظه الله قد القاها في مكة المكرمة ضمن محاضرات رابطة العالم الاسلامي التي تقيمها أيام الحج، وذلك في عام ١٣٨٦هـ، ولقد رأى المؤلف الفاضل اخراجها مستقلة في كتيب بلغت صفحاته ما يقرب المائة، لما فيها من معاني جلية، خاصة تلك المتعلقة بسنة الله في الأمم والشعوب، ومنها: أن الأمة التي تأخذ بأسباب النجاة والسلامة مهتدية بهدي الله تسعد وتفوز، وأن الأمة التي تجانب شرع الله تهلك، وقد تكلم المؤلف عن العوامل الخطيرة التي تهدم بنيان الأمم، وعناصر القوة في الأمة، مع أمثلة وردت في القرآن لأمم هلكت، كما أتى ببعض الأمثلة من التاريخ (قصة ملك الثقة الحكيم) والكتيب من توزيع دار الإصلاح بالدمام.



وفي القسم الثاني يتحدث المؤلف الفاضل، وهو مهندس عن الاسلام وانه التخطيط الصحيح للقلب البشري ويتكلم عن موضوعات مختلفة كلها يصب في مفهوم أن الدين عند الله الاسلام. ويختتم الكتاب بالقسم الثالث وهو تأكيدات ملخص على جملة المعاني السابقة من أن الاسلام دين الله بحق، الملائم للفطرة ولذلك فإن على المسلمين أن ينفضوا عنهم الكسل ويدعوا الناس اليه، إلى الاسلام من جديد. بارك الله في جهود المؤلف ومكتبة الرسالة التي نشرته وعنوانها: الاردن - عمان ص.ب (٦٦٠٠).

صدر مؤخراً كتاب «الدين عند الله» للاستاذ محمود محمد والقسم الأول منه عبارة عن قوانين إسلامية رياضية فتح الله بها على المؤلف ويقول عنها: «لقد ثبت رياضياً ما يلي:

– الفكر اللازم للانسان من خارج الانسان وهو واحد لجميع الناس وهذا يقتضي وحدة الأسرة البشرية كلها.

– فكر المسلم متجه علمياً (محدد الاتجاه رياضياً) وهذا يقتضي وحدة المسلمين والتي تشكل النواة الحقيقية لوحدة الأسرة البشرية.

– العبادة = العلم × العمل (أي العبادة لها مساحة).

– فكر المسلم له محل هندسي ومركزه «لا إله إلا الله» وهذا يعني أنه لا يدور حول فرد، عائلة، شهوة، مال، بل كل مسلم حاكم ومحكوم يدور حول التوحيد.

– ثوابت الفكر يقابلها ثوابت في الجسد البشري.

وهناك مقابلات مفيدة بين الهواء والدين، العلم والدين.. الخ.



لقطة

تحديد المفاهيم

الفاقد لا ينتج الا فاسداً، إننا نطلب هنا وبإلحاح أن تحدد المفاهيم الموضوعية الصحيحة للمصطلحات التالية (الوحدة الوطنية، العروبة، القومية، الوطن للجميع، الديمقراطية، الحرية والتحرر والتقدم، التقدمية المعاصرة... التراث... الخ) فإذا وصلنا إلى تحديد هذه المفاهيم استلطنا أن نصل إلى معرفة الثغرات الخسيسة التي تهب منها رياح السموم لقتل هذه الأمة من جذورها، وهذه هي القضية، فمن يتصدى لها؟!

التي استطاعت أن تمرر إلى فكر الانسان المسلم مصطلحات عجيبة لو فكر فيها أدنى تفكير متزن، وبعيداً عن الحمى الجماهيرية التي تعصف بالحقائق والعقولات، لوجد أنه قد ابتعد أن لم ينحرف عن السبيل القويم بزوايا شديدة الانفراج قد تقترب من ١٨٠ درجة، ولهذا نرى أن على مفكرينا الاسلاميين أن يتصدوا لمثل هذه المصطلحات الخاطئة بطرح البديل الصحيح فوراً وإلا فإن الانحراف سيستمر وسيتشكل عنه انحطاط عام يكون نتيجة حتمية ومنطقية له، لأن

هذه القضية

شاعت في هذا العصر الفاظ واصطلاحات وتعابير مائعة المدلول، مطاوعة المعنى، مما سبب ارتباكاً في الفهم، وارتكاساً في السلوك، أدّى إلى نتائج بالغة الخطورة انتقلت من المستوى الثقافي الخاص إلى المستوى الاجتماعي العام. وأن النظرة المتأنيّة إلى فكرنا المعاصر، أعني الفكر المطروح على الساحة بشتى اتجاهاته ستخرج بنتيجة مفادها أن مفهومات خاطئة شاعت وذاعت بفعل ضياع المدلول الدقيق لكل اصطلاح. وأكثر ما تجد ذلك في أدبيات الحركات السياسية القومية

للاستاذ محمد الرابع الحسنّي الندوي من مقالته (الادب الاسلامي وصلته بالحياة) يقول فيها: «موضع الاختلاف بين الادب الاسلامي وغيره من اجناس الادب هو في رعاية مصلحة الحياة الانسانية وعدم رعايتها حيث ان الادب الاسلامي يرى مجالات العمل في الكون والحياة ويميز بين اللائق بانسانية الانسان وغير اللائق بها، فهو ادب ملتزم بالمفيد الصالح لا بالجمود والتقليد.



مجلة العلوم الاجتماعية

● خلال شهري مارس وابريل ١٩٨٢ سوف تصدر مجلة العلوم الاجتماعية - جامعة الكويت أربعة أعداد دفعة واحدة هي كما يلي:

- ١ - عدد مارس ١٩٨٢
- ٢ - عدد خاص بعنوان: العالم العربي في اطار التقسيم الدولي للعقل.
- ٣ - عديدين خاصين باللغة الانجليزية.

● الفكر الاسلامي:

وصلنا العدد ٢ / س ١٢ منها ومن موضوعاته (المواطنة في الاسلام، الروتاري، مواجهة الهزيمة، ماتم للمرأة!! المجمع الفقهي في مكة المكرمة وحدانية الله في الاسلام والمسيحية).

عنوانها: بيروت - لبنان - ص ب ١٤٥٢٨٠

● الاصلاح:

وصلنا عددها ٦٠ / س ٦ ومن موضوعاته (اوبيك والمستقبل المظلم، قوة التدخل الامريكية، صحفنا المحلية والدور المرسوم، مقابلة مع المجاهد الافغاني جلال الدين حقاني، يجب هدم روما!!)

عنوانها: دبي شارع القصيص ص ب ٤٦٦٣

■ منار الاسلام / ابو ظبي:

وصل عددها الخامس / س ٨ ومن موضوعاته (ازدواج الكائنات، الحقوق المدنية، كفن المسيح عليه السلام (مؤامرة ١٩) التحديات التي تواجه الاعلام الاسلامي، التأمين)

● وندوة فكرية

كما اقام الاتحاد ندوة فكرية تحت عنوان (المعوقات السياسية لتطور الوطن العربي) مساء ٢/١٩ على مسرح صباح السالم بالخلدية تكلم فيها كل من الدكتور عبد الله النفيسي والاستاذ يوسف العظم. هذا وقد شارك الاستاذ العظم في حفل اختتام اسبوع المرأة الثاني الذي نظمته لجان الطالبات في الاتحاد مساء ٢/١٧

المكتبة الإسلامية بالمدينة المنورة

● افتتح منذ فترة في المدينة المنورة اكبر مكتبة إسلامية في العالم تضم أربعة وعشرين ألفاً ومئة وتسعة وسبعين مجلداً، وستة آلاف وثلاثمائة وتسعة وثمانين مخطوطاً كلها في علوم الفقه والسيرة النبوية. والحديث والتفسير، وعلوم القرآن.

وتتضمن أيضاً بعض الترجمات لأهم الكتب الإسلامية للغات الأجنبية، تتضمن أيضاً مجموعة نادرة للمصاحف الفقهية، التي كانت منذ الأعوام الأولى للهجرة والمصاحف التي أهدت لملوك السعودية من مختلف دول العالم الإسلامي كما تتضمن مجموعة نادرة من اللوحات القرآنية ذات الزخارف الإسلامية، وهذا المشروع يعد أكبر مركز عالمي إسلامي في العالم، الهدف منه دعم الفكر الإسلامي وإبرازه ووضعه تحت تصرف الباحثين وعلماء الاسلام.

● الاشاعة

للدكتور أحمد نوفل من الجامعة الاردنية / كلية الشريعة، كتاب قيم هو الثاني في سلسلة (دراسات اسلامية هادفة) التي تصدرها دار الفرقان بالأردن. وقد جاء في مائة وخمسين صفحة من القطع الصغير، عالج فيه مؤلفه حفظه الله: الاشاعة من حيث كونها جزءاً من الحرب النفسية التي تعد عاملاً مهماً في هزيمة الأعداء واحراز النصر، وكان من موضوعات الكتاب (الاشاعة: تعريفها، شروطها، دوافعها، أسباب ظهورها، أنواعها، تحليلها، خطرها، مقاومتها، الاشاعة في التاريخ وفي الفترة المدنية، والميدان العسكري من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم، وإشاعة الجاهلية حوله. استراتيجية الاشاعة في السلم والحرب. والحرب النفسية مع العدو الصهيوني. وخلاصة في وسائل علاج مقاومة الشائعات وطرق الوقاية منها في المجال العسكري خاصة).

جهد طيب يشكر عليه المؤلف الفاضل، ودار الفرقان التي أخرجته. ويطلب منها على ص ب / ٩٢١٥٢٦ عمان - الاردن.

● حركة الثقافة

● امسية شعرية



الشاعر محمد صيام



الاستاذ يوسف العظم

أقيمت مساء ٢/١٧ امسية شعرية تحت شعار (آلام أمة) دعا اليها الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ضمن نشاطاته الثقافية وقد القى فيها كل من الاستاذ الشاعر يوسف العظم، والشاعر الدكتور محمد صيام وكانت الامسية مهرجاناً حقيقياً للشعر الاسلامي الملتزم بقضايا الاسلام والمسلمين وحضرها جمهور غفير من الطلبة والمتقنين حتى ضاقت بهم على رحبها قاعة كلية العلوم بالخلدية. مما اثبت اصالة هذا الشعر شكلاً ومضموناً.



رحلة

من يشري
هذا الجمر الساكن
في قلبي
لا يهدأ لفحاً وضراماً؟
من يبذلني
من هذا الشوق اللاهب
في صدري
برداً وسلاماً؟
من يأخذ مني
هذي الحرقه تشعل جفني
ويعطيني
حلماً.. فأنا ما!!
آه...
ما أتعس من يملك في
هذا الزمن القاسي
قلبا... يلقاه حطاماً!!

اصبروا يا اخوة الايمان

كنت يوماً حين أتلو قصة الأخدود
أبكي...
ألم أو أتوجع!
وإذا ما مر في ذهني حديث ابن
الأرت...
أتلوى أتفجع...
لم أكن أدري بأن الأمر هذا...
سوف يُتلى... سوف يُتبع...
بعذاب من جحيم... حمماً تدوي...
ومدفع...
لم أكن أعلم أن الظلم فينا...
سوف يخضر ويمرغ...
لم أكن أدري بأن الحزب وحش...
غجري بل وأفطع!!
زكريا أيها المبعوث في شعب
الأفاعي...
سوف تسمع:
أن شعباً عبد الله يصدق...
ألف عام يتقطع...
بصنوف من عذاب...
مثلما حل بيحيى.. بل وأوجع!
ولقد جاء زمان الخزي يا صبحي...
على أيدي فئات طائفيه!!

قطعت شعباً بريئاً... مزقته...
دمرته...
بسهام تقرية!!
يا رؤوس الظلم في كل بقاع
الأرض...
هاتوا...
أخبروني...
هل عرفتم سبل التعذيب...
في الشعب الأمين؟
هل رأيتم كيف يلهو الحاكم الجلاذ
في بقر البطون؟
وبتقليع العيون!!
كيف يلقي الفارس المغوار...
في جوف السجون...
فيلاقي سبل التعذيب الموانا وأصنافاً
كثيرة؟
هل عرفتم أن في «البستيل» قوماً
قد أذيقوا كل هُون...
هل عرفتم ما جرى في دير ياسين...
من الهاجانا...
في الشعب الأمين؟
فلعمري كل هذا...
هو أدنى...

بدر السيف سيفين

بدر السيف سيفين

بحائط المئذنة، أو ننام على
الأراج فنصبح درجة! أخيراً
وكالقطط المسكينة نزلنا، ظرفاء
ومؤدبين، لكنه ابتسم في وجهنا
وقال - ماذا كنتم تفعلون في الأعلى
فقلنا له - كنا نصلي - فضحك وقال
أني المئذنة تصلون، تعالوا صلوا في
المسجد.
حقيقة أنا لم أكن متوضئاً
ولكنني صليت العصر خوفاً، وهذه
المرّة الوحيدة التي صليت بها دون
وضوء، ففني كل مرة كنا نزوره
بعدها، كنت آتية متوضئاً، وكنا
نصعد المئذنة أولاً بعدها نجلس
للكلام، وعندما نفارقه كنا نختلف
على ما يخرج من فمه أهو نور؟

أم ان اسنانه بيضاء... أخيراً
نتفق مازحين على انه يضع في
جوفه ضوءاً أو بطارية.

في المدرسة طلبة كثير، ولكن
البارز منهم قلة، وعندما يقف
ثلاثة بارزون امام المدير يطالبون
بمسجد فعليه السمع والطاعة،
فهؤلاء شياطين يقودوا كل مستجد
من الموضات في المدرسة، والمدير لا
يرغب طبعاً، ان يقودوا له حملة
اضراب وتكسير طالما تشوق الطلاب
اليها كثيراً، فطرنا الى صاحب
المئذنة نستوفيه شرطه، فكلما
طلبنا منه ان يكلمنا بالسياسة
رفض وقال حتى تفتحوا مسجداً في

السم في الدسم

جورجي زيدان

«١»

مطعم أبيه وعمل فيه، وفي سنة ١٨٨٣م هاجر الى مصر بعد انتسابه للماسونية وانتظم في سلك المخابرات البريطانية هناك. ولقد مسح جورجي زيدان تاريخنا الاسلامي مسخاً لو قدر لأعداء أمتنا مجتمعين أن يفعلوا مثله لعجزوا ولعجزت كل أقلام المبشرين والمستشرقين عنه، ومثالا لذلك نذكر ما كتبه في روايات تاريخ العرب والمسلمين وواحدة منها «فتح الأندلس» التي زيف فيها أهداف الفتح الاسلامي العظيم تزييفاً رهيباً.

ولو تأملنا كتابات جورجي لوجدناها مليئة بالهقد والكراهية للعرب والاسلام ومن نماذج ما قاله «والعربي بمنزلة الكلب اطرح له كسرة واضرب رأسه»^١ - وقوله «فهؤلاء العرب مازالوا من الخونة العاصين»!!

ومن ابرز ما في حياة جورجي زيدان:-

١ - صنعت شخصية المدارس التبشيرية في لبنان!
٢ - رجل استخبارات بريطانية نال مكافئة على ذلك ثلاثة أوسمة:
- الميدالية الانكليزية - النجمة المصرية - العروة المختصة بواقعة أبي طليح.

٣ - صلة جورجي زيدان الوثيقة بالمستشرقين منذ عام ١٨٨١م حتى وفاته عام ١٩١٤م.

٤ - كتب جورجي ورواياته التي زيف فيها التاريخ الاسلامي والتي تطبع على حساب دار الهلال وبأسعار رمزية.

خالد حيدر شايع

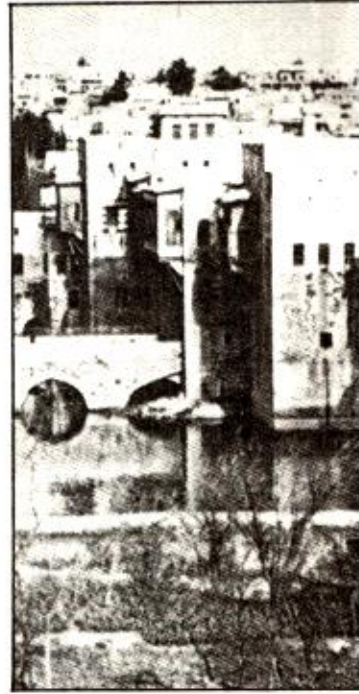
١ - رواية: عروس فرغانة ص (١٦٨).

لقد اتخذ خصوم الفكر الاسلامي الأدب العربي منطلقاً للهجوم على معتقدات أمتنا الاسلامية وأصالتها، فكتبوا كتاباتهم المزيقة الكاذبة الخادعة ونشروها بين شباب أمتنا فأخذ الشباب هذه السموم الناقعة وأعجبوا بهؤلاء الكتاب دون أن يعرفوا حقيقة هذه الأفكار المنهزمة التي هدفها الوحيد تشويه تاريخ اسلامنا العملاق - ومن هؤلاء الذين نشروا هذه المبادئ الدخيلة والأفكار المستوردة - «جورجي زيدان» و «طه حسين» و «سلامة موسى» و «لويس عوض» و «فيليب حتي» و «أنطون سعادة» و «قسطنطين زريق»... الخ. هؤلاء بعض ممن كتبوا السموم القاتلة لكل الفضائل والقيم باسم الأدب العربي وزيفوا تاريخ الاسلام وعيقيته - فلكل واحد منهم دور في هدم قيم الأمة ويجب على كل شاب مسلم أن يعرف أن هؤلاء ما هم إلا تلاميذ صغار في مدارس المستشرقين وما نحن مع «جورجي زيدان»، صاحب الدار الصليبية والتي سماها إمعاناً في التفضيل «دار الهلال» وهو أحد مزوري تاريخنا الحديث والقديم الذي عمل على مسح التاريخ الاسلامي وطمس معالم الحضارة الاسلامية الصافية والتشكيك في وحدة العقيدة والفكر في الأمة الاسلامية الواحدة - ولد جورجي زيدان في بيروت في ١٤ ديسمبر سنة ١٨٦١م. وفي الخامسة من عمره أرسله أبوه ليتعلم في إحدى المدارس التبشيرية التي يديرها قسيس. وعندما بلغ الثانية عشرة من عمره تعلم صناعة الأحذية ومارسها عامين ثم عاد الى

في سجل الخلد...
في القرآن...
في الجنة يرتع...
ظل ذكرى
لا ولي الألباب... تبدو
علماء يعلو
و يلمع
فاصبروا يا اخوة الايمان
في أم الغداة
ها هو النور بدت
أضواءه
ترهق وتسقط!
ها هي الرايات في الأفغان...

طارت...
خافقات... تتضوع
وهوت أعلام روسياً...
وصارت...
كهباء... تتقطع!!
تحت اقدام كُماة
عرفوا الحق
فساروا
رغم رشاش ومدفع،
يسألون الله نصراً
فإذا الرحمن يسمع،
وإذا روسية الطاغوت
تنهار وتركع!!!

للاخ اسماعيل العمري



وأروع...
ذكريا قتلوه... ذكريا صلبوه...
بمناشير حديد نشره فتقطع!
لم يهن للكفر يوماً...
لا
وما كان ليركع!
ذكريا ظل حياً...

لكل امر مبررات تؤجله، بارد كالثلج. مع انه يلعب بالنار، واخيراً حركته النار، لان قتلوني كما فعلوا ببشار، أو عذبوني ومنتفوا لحيتي شعرة شعرة كما فعلوا ببراء، لكان الامر اسهل بكثير من ان ازيل لحيتي بيدي، سد الطريق من امامي، ووقع مالم اتوقع، وطريق الانتقام صعب ومجهول المنال.

هويتي لحيتي فضاعت الهوية، عندما التقيت به، لم اعرفه بدون لحية ولم يعرفني، واطلعتني على رسالة من صاحب المئنة الغار قال فيها -ايها الاخوان: اذا غدت لحاكم خشنه فشفرات نسيت تنفعكم -

اخيراً تحركت الثلوج، وراينا الطريق، طريق السيوف فرسمنا حول قرآن رسمه في النهاية بدل السيف سيفين!

محمد حسناوي

مدرستكم، وها هو المسجد قد فتح. اتدرون ماذا قال -السياسة ان تسوس نفسك لله - فتمزقنا غضبا، حقيقة هو رجل جبان، مع اننا نحبه لكننا نراه جباناً، حتى لحيته كان لا ينميتها وكلمة لاقيناه تملص وقال -حتى تبدو لحاكم - وسرعان ما بدت هذه اللحية، ليست باللحية تماماً، فلقد كان يقول لنا -حافظوا على زغب السفرجل فهو شرفكم - فنضحك معه، مع ان كلمة شرفكم هذه لم تعجبنا، فنحن نعرف الشرف شيئاً سهل الازالة، وكما كنا نجد لذة في ان نرسم الشرف العسكري كله ارضاً، أو نرسمه بالحجارة، لان قبعة العسكري كانت تتكفل بحفظه، فما علاقة الشرف باللحية، فان من يمس لحيتنا نقتله نمزقه نقطعه بالاسنان، فاللحية، شرف ما بعده شرف. على كل وان انسى صاحب المئنة لحيته فاعتقاداتنا بحينه راسخ.

المباشرة قبل الاغتسال

هل يجوز للزوج معاشرة زوجته بعد انقطاع دم حيضها وقبل الاغتسال؟ وماحكم من يفعل ذلك جهلاً؟
س عبدالله - الكويت

وبعد تحويل السؤال الى فضيلة الاستاذ الدكتور محمد عبدالقادر محمد رد بهذه الاجابة الوافية:

لا يختلف الفقهاء في أن مباشرة الحائض حرام، وكذلك النساء، في أثناء العادة، وفي حال السيلان.

وجاء في الحديث: «اصنعوا كل شيء الا النكاح» كما جاء في الحديث، لما سئل النبي - عليه الصلاة والسلام - عما يحل للزوج من امراته وهي حائض، انه قال: «لك ما فوق الازار» أي ماسوى المنطقة التي بين السرة والركبة، ولا شك ان تحريم الملامسة في مواطنها محرم للاذى الثابت بالنص القطعي، وهو قوله تعالى: «ويسالونك عن الحيض قل هو اذى، فاعتزلوا النساء في الحيض».

اما تحريم ماقاربه واتصل به، فلانه بسبيل من المحرم، وهو مؤذ اليه، فتحريمه شرعا للاحتياط، وسد الذريعة الى موضع الدم المحرم بالاجماع، وليس تحريمه كتحريم الملامسة، بل هذه محرمة نفسها، وذاك محرم لسد الذريعة وقطع السبيل الى المحرم لقربه منه. وهو ايضا من تطبيقات القاعدة الفقهية، وهي: «أن كل محرم فحريمه حرام» وحريم الشيء هو: ما اتصل به، وكان بسبب منه، بحيث لا ينتفع بالشيء الا به.

فلو اجتروا امرؤ، أو وقع في الاثم، ولامس زوجه وهي حائض، فقد ارتكب معصية، وتخوض في الاثم، وينبغي ان يستغفر ويتوب ويندم على مخالفته الشرع: ولا شيء عليه عند جمهور الفقهاء، كابن حنيفة، ومالك، والشافعية.

ويروى عن محمد بن الحسن - من تلاميذ ابي حنيفة - أنه يتصدق بنصف دينار واستحسن الامام احمد ماروي عن ابن عباس، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - «يتصدق بدينار أو نصف دينار» اخرجه ابو داود: واستحبه الطبري. فان لم يتصدق به فلا شيء عليه.

ومن اهل العلم من جعل التصدق بدينار لمن لاس في الدم، والتصدق بنصفه لمن وطئ في اواخره وفي انقطاعه، حين يصفر. ولا ينقطع الدم الا برؤية البياض الخالص من الصفرة، وغيرها.

وجمهور الفقهاء ذهبوا الى انه لا تحل ملامسة الحائض اذا ذهب عنها الدم الا اذا تطهرت بالماء، واغتسلت كما يغتسل الجنب، وتطهرت بالماء، ولا ينفعه شيء سوى الاغتسال بالماء، لا التيمم ولا غيره.

وهذا قوله تعالى: «ولا تقربوهن حتى يطهرن، فاذا تطهرن فأتوهن من حيث امركم الله». فهذه الآية تدل على أن المولى سبحانه وتعالى، علق ملامسة الحوائض على شرطين: أولهما: انقطاع الدم بالطهر، في قوله: «حتى يطهرن».

الأخر: الاغتسال بالماء، في قوله: «فاذا تطهرن». ومذهب الحنفية، بالاتفاق بين ابي حنيفة وصاحبيه، فيه تفصيل دقيق: لأن قوله تعالى: «لا تقربوهن حتى يطهرن» فيه قراءتان سبعيتان صحيحتان: يطهرن - بنون وتخفيف الطاء - ويطهرن بتشديد الطاء: والقراءة الاولى تستوجب حل الملامسة بانقطاع الدم مطلقا.

والقراءة الأخرى تقتضي بقاء حرمة الملامسة، وعدم انتهائها عند مجرد انقطاع الدم، بل بعد الاغتسال.

وبذلك يحصل التعارض بين القراءتين: اذ احدهما لا توجب الغسل، والأخرى توجبه. فيجب الجمع بينهما ما أمكن. ويجب العمل بهما، دون افعال احدهما.

وحيث ان اكثر مدة الحيض عندهم - أعني الحنفية - عشرة ايام، واوسطه خمسة أو سبعة، واقله ثلاثة، للأثار الواردة في ذلك، والواقع في مادة النسوة: لهذا حملوا كل قراءة على حال:

فالقراءة الاولى - بالتخفيف - محمولة على حال ما اذا انقطع الدم لاكثر مدة الحيض، وهي عشرة ايام، فتجوز الملامسة في هذه الحالة بمجرد انقطاع دم الحائض وان لم تغتسل.

والقراءة الاخرى - بالتشديد - محمولة عندهم - على ما اذا انقطع الدم عند تمام عادة الحائض، وهي اقل من عشرة ايام، ففي هذه الحال لا تحل الملامسة حتى تغتسل.

وهذا التوفيق بين القراءتين هو المناسب لهاتين الحالتين، وذلك، لأن الشرع اوجب عليها الصلاة عند انقطاع الدم لاكثر الحيض، فاعتبرها طاهرة حكماً، فالقول بعدم الملامسة الا ان تغتسل هو تنزيلها منزلة الحائض، وهو مناف لحكم الشرع بوجوب الصلاة، لانها طاهرة قطعاً.

وهذا بخلاف ما اذا انقطع الدم لتمام عاداتها، كسبعة ايام، مثلاً لأن الشرع لم يعتبرها طاهرة قطعاً، لجواز ان يعود الدم قبل العشرة، ويعتبر كله حيضاً، فلذلك لا تحل الملامسة في هذه الحال، الا بواحد من هذه الامور:

- ١ - ان تغتسل، ليرجع جانب الانقطاع، وهذا محمل قراءة التشديد.
- ٢ - ان يمضي عليهما وقت الصلاة، فتستطيع ان تغتسل وتشرع في الصلاة في الوقت، ولكنها لم تفعل كل ذلك، فلم تغتسل ولم تصل، حتى خرج الوقت. ففي هذه الحال ايضا تحل ملامستها بعد خروج الوقت، لأن الصلاة صارت ديناً في ذمتها، ويجب عليها قضاؤها بعد الوقت، وبذلك اعتبرت طاهرة حكماً، فحلّت



واجب الوالي اتجاه الرعاية



عن ابي معقل بن يسار رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «مامن عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة».. متفق عليه وفي رواية لمسلم «مامن امير يلى امور المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح لهم الا لم يدخل معهم الجنة».

° ° °

عن عائشة رضى الله عنها قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بيته هذا: «اللهم من ولي من امري شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امري شيئا فرفق بهم فافرق به»... رواه مسلم.

° ° °

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء، كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون بعدي خلفاء فيكثرون قالوا: يارسول الله فما تأمرنا؟ قال: اوفوا ببيعة الاول فالاول ثم اعطوهم حقهم واسالوا الله الذي لكم فان الله سائلهم عما استرعاهم».

«متفق عليه»



ظلال



امر من الله عز وجل بوجوب الرفافة بالرعية ومراعاة شؤونها وبذل الجهد فيما ينفعها ويدفع الضر عنها، والانتصار لمظلوميهها وتأييد دعاة الخير فيها وحمل الرعاية على الطريق السوي الذي خطه لها ربها وان لم يفعل ولاة المسلمين ذلك أوقعهم الله في المشاق والشقاك وسلط عليهم الاعداء واصابهم بالذل والصغار.

الملامسة، اما لو كان الباقي من الوقت بعد الانقطاع لا يتسع للغسل والشروع في الصلاة، فلا تحل الملامسة بخروجه، مجرداً من الطهارة، ولا يلزمها فرض الوقت.

٣ - ان تتيمم لعذر من الاعذار المبيحة للتيمم، وتصلي ليتأكد لاجل الصلاة، ولو كانت الصلاة نفلاً، فاذا تيممت لعدم وجود الماء، وصلت بالتيمم، جازت ملامستها، لاعتبارها طاهرة شرعاً بانضمام الصلاة الى التيمم. وخلاصة القول ومحصله:

١ - ان مذهب الجمهور هو ان مجرد انقطاع دم الحيض لا يحل الملامسة الا بعد الاغتسال وان الملامسة بدون اغتسال حرام.

٢ - وان مذهب ابي حنيفة، فيه هذا التفصيل: ١ - اذا انقطع الدم بعد عشرة ايام، حلت الملامسة بدون اغتسال، ولا اثم فيها، ولكن المستحب الاغتسال قبلها، لقراءة التشديد، وللخروج من الخلاف.

ب - اذا انقطع الدم لتمام العادة ولاقل من عشرة ايام، لا تحل الملامسة، الا بعد الاغتسال، او خروج الوقت، او التيمم والصلاة.

ج - ولو انقطع الدم لاقل من عاداتها المعتادة، كان عاداتها سبعة ايام، فانقطع في اليوم الخامس، فانه لا تحل الملامسة في هذه الحال، وان اغتسلت، مالم تمض عاداتها، وهي سبعة ايام؛ لان عودة الدم في خلال العادة محتمل، وليس بنادر.

ولا شك ان مذهب الجمهور في وجوب الاغتسال، هو الاحوط في دين الله. وان مذهب الحنفية ايسر على الناس.

هذا! ويستوى في الحكم ان يعرف الملامس حكم الشرع في وجوب اغتسال الحائض، قبل الملامسة، وان لا يعرف الحكم الشرعي في ذلك. فالمفروض في المسلم ان يعرف الاحكام الشرعية التي تقع له كثيراً، فاذا جهلها ووقع في الحرام والاثم، لم يكن معذوراً شرعاً، وامره الى الله، ان شاء عفا عنه، وان شاء غفر له. ويجب عليه ان يتوب ويستغفر اذا علم. لكن الجهل بالاحكام الشرعية، لا يعتبر عذراً في بلاد الاسلام - كما قرره الفقهاء.

وكتب

محمد عبدالقادر محمد

الكويت

١٢ من جمادي الاولى ١٤٠٣ هـ

١٩٨٣/٢/٢٥ م.



الفرق بين التبصرة والتذكرة

فإذا تفكر الدرك ما تفكر فيه بحسب فهمه
وذكائه فعرف ما تفكر فيه وفهمه وهذا هو التبصر.
فإذا علمه عمل به فإن كان اعتقاداً وإيماناً صدقه
بقلبه واقربه واعترف. وإن اقتضى عملاً قلبياً أو
قولياً أو بدنياً عمل به وهذا هو التذكر وهو التذكرة
وحاصل ذلك هو معرفة الحق واتباعه ومعرفة
الباطل واجتنابه.

• الفرق بين التبصرة والتذكرة في مثل قوله
(تبصرة وذكرى لكل عبد منيب) أن التبصرة هي:
العلم بالشيء والتبصر فيه
والتذكرة: هي العمل بالعلم اعتقاداً وعملاً.
وتوضيح هذا أن العلم التام النافع يفتقر إلى
ثلاثة أمور:
التفكير أولاً في آيات الله المخلوقة والمشهودة.

عجبت لها

«عجبت لها عندما أردت أن القن ابنتها
الصغيرة بعض تعاليم الاسلام فقالت انها
صغيرة!»
«عجبت لها تركها ابنتها تحفظ ما بيته التلفاز
من سمومه، فهي لتعاليم الاسلام صغيرة
ولاغاني ورقصات التلفاز كبيرة!»
«عجبت لها عندما سألتها عن وردها اليومي
للقرآن فردت أن القلب مشغول بتربية الابناء
وأن الوقت لا يتسع لقراءة القرآن وبالحرسة
تؤدي فروضها وأخر مرة قرأت القرآن منذ
شهرين!»
«عجبت لها أن تتوالى الشنائم على لسانها
لأطفالها الواحدة تلو الأخرى ثم تتعجب عند
سماع نفس الشنائم تتردد على ألسنة أطفالها!»
«عجبت لها طربها عند سماع أطفالها يذكرون
اسمها مجرداً دون أن يكون معه لفظ الحنان
والأمومة «ماما» معللة ذلك أنها تكون أصغر
أما لفظ «ماما» يجعلها من الكبر عتياً!!»

نحوحة فهمية أفضل

أما بالنسبة للحامل فقد انقسمت الآراء.
فالبعض يقول بأن الحامل إذا أخذت الفلور
فإنها تستفيد هي أما الجنين فلا حيث تكون
المشيمة حاجزاً يمنع وصول الفلور إلى دم
الجنين. ويرى البعض أن الفلور يصل إلى دم
الجنين.

أما بالنسبة للبالغين فإنه يمكنهم الاستفادة
من الفلور لحماية أسنانهم وذلك عن طريق
فلورة ماء الشرب أو استخدام الوسائل الموضعية
لإضافة الفلور لأسنانهم.

**المجتمع وقسم الأسرة يشكران الاخت
الدكتورة وضحة سالم الشقات على ارسال
هذا المقال المفيد الذي يستهدف الارتقاء
الصحي في مجتمعنا.**

بمناسبة انعقاد المؤتمر الثاني لجمعية
اطباء الاسنان الكويتية ارسلت الينا
لجنة العلاقات العامة للمؤتمر تقريراً عن
الفلور وأثره على الاسنان ومنه هذه الفقرة
الهامة:

الفلور أحد أهم الوسائل لوقاية الاسنان من
التسوس. لذا فإن فلورة مياه الشرب تعتبر
ضرورية. ويمكن للفلور أن يؤخذ على شكل
أقراص دوائية أو بإضافة مباشرة على اسطح
الاسنان. وذلك باستخدام معاجين تحتوي على
الفلور أو استخدام مضامض تحتوي عليه. أو
بطلاء الاسنان بمادة الفلور الجيلاتينية. وذلك
على يد طبيب الاسنان خلال عدة جلسات.

الورقة الطبية

• ذهبت إلى حجرة السكرتارية في المدرسة التي
أعمل بها لكي أوقع ورقة تحتوي على خصم بسبب
تغيبتي يوم أمس وقد اعتلاني الحزن لكلام
السكرتيرة الذي يعكس مدى ضعف الإيمان الذي

الله يراني وسوف يحاسبني على كل صغيرة وكبيرة
وعلى أموالني كيف جمعتها فإن كانت حلالاً
فسيبارك لي فيها وإن كانت حراماً فسيصليني فيها
في نار جهنم إلى جانب أنه سيكون مطعمي حرام
وملبسي حرام وأطعم أطفالي من الحرام وهذا لا
أرضاه.

وأخيراً أود أن أوجه سؤالاً لتلك النفوس
الضعيفة التي تعمل هذا الفعل. اترضين أن ينقص
من راتبك فلس واحد دون وجه حق؟

أم سليمان

أصبحنا عليه وعدم استشارتنا لمراقبة الله فهي
تقول: لماذا لم تحضري ورقة طبية؟

«لأنني لست مريضة إنما الظروف كانت قاهرة
فتغيبت»

— لا يشترط أن تكوني مريضة إنما أذهبي إلى
طبيب صديق للعائلة أو أي طبيب وتظاهري بالمرض
لكي يكتب لك ورقة طبية.

«هذا حرام كيف أقبض أموالاً على يوم لم
أشتغل فيه؟»

— كل المدرسات يعملن ذلك!
«أنا أنا أخشى الله فإن لم أكن أرى الله فإن

شكرو تقدير

● عقد في الكويت ما بين ١٢-١٦ مارس اسبوع المرأة الثاني بأشراف لجان الطالبات في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت، وهذه تعتبر بادرة طيبة حيث استولت المرأة على اهتمام الاتحاد وبرزت خلالها المرأة بشتى صورها فكان هذا الاسبوع معين طيب للامهات والزوجات والاخوات للاخذ منه ومضاعفة ثقافتهن بطريقة حية وسهلة ميسورة، ومثل هذا الاسبوع ارى ان المرأة بالذات بحاجة اليه حيث أنه من خلاله يتضح لها موقعها الاجتماعي والثقافي والسياسي الى غيرها من المفاهيم التي قد تحول ظروف المرأة ومسئولياتها دون الاحاطة بها.

ولا يسعنا في هذا المقام الا أن نتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى لجان الطالبات في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت والقائمين على هذا الاسبوع داعين الله عز وجل ان يجعل هذه الاعمال خالصة لوجهه الكريم وفي ميزانهم ويتقبلوا قبولاً حسناً ويعين الجميع على مضاعفة العطاء لما فيه رضى الله تبارك وتعالى وخير الجميع.

والله نسال سبيل الرشاد

بدرية العزاز

عجبت لها

● هل سمعت اختي المسلمة قصة عيسى عليه السلام مع الحواريين. قال لهم: كيف تصنعون اذا رأيتم احاكم ناثماً وقد كشف الريح ثوبه عنه؟

قالوا: نستره ونغطيه قال، بل تكشفون عورته، قالوا سبحان الله من يفعل هذا!! فقال: احذركم يسمع بالكلمة في اخيه فيزيد عليها ويشبعها باعظم منها.

ان الله امرنا بالابتعاد عن آفة من آفات اللسان الا وهي الغيبة التي عرقها الرسول صلى الله عليه وسلم عندما قال: اتدرون ما الغيبة؟

قالوا: الله ورسوله اعلم. قال: ذكرك اخاك بما يكره. قيل: أفرأيت ان كان في اخي ما أقول. قال صلى الله عليه وسلم: ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته. اذن الغيبة يا اختي ان تذكرتي اختك بشيء تكرهه ان بلغها. قال تعالى: «ولا يغتب بعضكم بعضاً ايحب احذكم ان ياكل لحم اخيه ميتاً فكرهتموه واتقوا الله ان الله ثواب رحيم».

ام أنس

تربية اسلامية

● عندما انجبت طفلي الاول كانت فرحتي بها شديدة، ووددت ان تتلقى تربية اسلامية جيدة. ولكن كيف السبيل الى ذلك؟

هل سيكون عن طريق التلقين أم عن طريق المكافأة عند الصواب والعقاب عند الخطأ أم ماذا؟

حيرتي تبذدت بعد مضي سنوات قليلة حينما رأيت ابنتي ذات الثلاث سنوات تقفل التلفاز عند بثه لاغنية وعندما اشاحت بوجهها وقالت وهي تنظر الى صورة في الجريدة لامرأة غير محتشمة: «هذي موزينة هذي مو لابسة حجاب!!»

نموذج من وجبة

غذاء لحامل

ليوم واحد:

الغطور: ١ - ٢ كوب حليب مع الشاي أو القهوة حسب الرغبة، قطعة خبز ملقعة كبيرة زبدة، بيضة واحدة مسلوقة أو مقلية بالزبد.

الساعة ١٠: تفاحة أو عصير فواكه حسب الرغبة والموسم.

الغذاء: شوربة حبوب أو الماش أو الرز المطبوخ و ١٠٠ غرام من اللحم أو نصف كوب من اللحم المفروم أو ما يعادلها من لحم الطيور أو الاسماك والكبد، سلطة خضار غير مطبوخة. خضرة مطبوخة بمقدار نصف كوب أو أكثر كمرق الفاصوليا. قطعة من الخبز. أي نوع من الحلوى وتفضل المصنوعة من الحليب.

الساعة ٤ عصراً: كوب من حليب مع الشاي قطعة من الجبن والخبز.

العشاء: نوع من الخضار المطبوخة، طبق رئيسي من اللحم أو البيض أو الجبن أو البقول، كوب لبن، فاكهة.

قبل النوم: كوب حليب، عصير فواكه مع كمية من الفواكه الطازجة.

شروط غذاء الموضع:

يفضل أن يكون غذاء الموضع اثناء مرحلة النفاس وخاصة في الثماني والاربعين ساعة الاولى بعد الولادة سائلاً أو ساخناً ليسهل الهضم والامتصاص وان يكون ذا قيمة غذائية كخلاصة اللحوم والدجاج والحليب الدافىء والشوربة بأنواعها وتعود بعد ذلك الموضع الى غذائها الاعتيادي تدريجياً مع الابتعاد قدر المستطاع عن الاغذية الدهنية والتوابل والمخللات.

ادركت ان ابنتي تلقت تربيتها عن طريق التقليد فاننا بالنسبة لها المثل الاعلى وكل ما يصدر مني هو الحق فتتبعه، في تلك اللحظة ايقنت انه يجب ان اكون قدوة صالحة وان اربي نفسي واحاول اصلاح عيوبى وان اترفع عن الصغائر، وعندها سوف انشء جيلاً يسير في طريق الاسلام ويكون خلقه القرآن.

ام حسين

اعلنوها إسلامية

تفلحوا

الى جوارنا بالجزائر، تم عقد مؤتمر المجلس الوطني الفلسطيني في أواسط شهر فبراير ١٩٨٣ بمختلف فصائله ضد الغزو الاسرائيلي لبلاد الاسلام.

ولقد هالني وهال كل مؤمن بالله، عاطف على ضعاف اهل ذلك البلد الفلسطيني القدسي المحرم أن يكون قادة تلك الفصائل الفلسطينية ومن هم في مساعدتهم داخل القيادات من مخططين ومقررين، ألا يوجد في تصريحاتهم ما يبعث على الهمم الإسلامية؛ بالاسلوب الاسلامي المتميز الصادق والتخطيط الرباني المركز مستعنيين بالواحد القهار. ومع كامل الأسف، فإنني وكل مخلص لله تعال لم نجد سوى تراشق العبارات والأغاني والشعارات المجردة تماما من الاستعانة الإيمانية بالله تعال ومن الحض على السير قدما في سبيل الله، فما يملأ سمعك الا أسماء سموها هم وحلفاؤهم: الثورة الفلسطينية العربية، القومية العربية، الاتحاد، لاحق ولا مسؤولية لهم تجاه ثالث الحرمين الذي لا تجد له ذكرا في هذا المؤتمر «العربي» الفلسطيني؟! والذي دنسه الكفرة الفجرة في وقت ضاعت أو كادت تضيع فيه المبادئ الإسلامية النقية لأبناء فلسطين وأبناء «العرب» بصفة عامة، الا من رحم ربك. بل إن من غار على عقيدته في بلاد «الاسلام» كان له القوم بالمرصاد. عندها كان من السهل جدا أن يخرج الفلسطينيون من جوار القدس ويهانوا ويعذبوا ويقتلوا حتى وهم بعيدون عنه حين هانوا أنفسهم وأضعفوها بابتعادهم عن مركز القوة الربانية الإسلامية:

كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. وانه من دواعي الحسرة والألم أن تملا أرجاء مكان المؤتمر تصفيقات حارة وحادة ومطولة حين ذكر أحد القادة الفلسطينيين البارزين (خالد الفاهوم) الاتحاد السوفياتي «التقدمي» ومساعداته «الكريمة» للحركة الفلسطينية؟! فما موقع التصريحات المخالفة إذن لهذا، والتي نكرتها بعض القيادات الأخرى إبان المحاصرة والمجزرة الاسرائيلية للفلسطينيين في لبنان في حق الاتحاد السوفياتي؟!

فتحذيرنا شديد وملح من أن نرى من اسرائيل وأعوانها في يوم ما مالا نتوقع أبدا في أرض جديدة من بلاد «العروبة» أكثر حرمة وتعظيما!!

فمن غرب البلاد «العربية» (المغرب) أنادي الشعب الفلسطيني وقادته وكافة حكام المسلمين: «أن فروا الى الله إنسي لكم منه نكير مبين». وراجعوا أنفسكم وأسس تخطيطاتكم ان كانت بمحض ارادتكم. واعلموا أن اسرائيل وغيرها من شرق وغرب لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة، ولا خوف لهم ولا رادع الا ممن قال لا إله إلا الله محمد رسول الله.

فإن تنصروا الله ينصركم وإن خذلتهم أخذتكم أنفسكم في الدنيا والآخرة، وما النتائج المتوفرة حتى الآن الا دليل قاطع وواضح لسلوكم من هجا لا يرضي الله واستعانتكم بغير الذي ينصر من وآله!.. اليس فيكم رجل رشيد؟!

أخوكم في الله
عبد العزيز - ل
وجدة (المغرب)

اقتراحات

«معنى الحجاب»

«المدرس المؤمن»

طلبي من المجتمع كطلب الكثير من الاخوة هو أن تعمل المجلة كل ما في وسعها لتوسع «ركن الأسرة» أو احداث ركن آخر تتناول فيه دعوة الفتيات للالتزام بما أنزل الله وذلك بايجاد أسلوب يحتوي على الحجج والبراهين لاقتناع بعض الاخوات (الفتيات) الغافلات وتنبيههن لترك التقاليد الضارة وكذلك محاولة تفهيمهن جيدا لمعنى الحجاب حتى يعدن الى الطريق الصحيح، طريق تطبيق الشريعة السمحة كما عمل بها السلف الصالح.

مصطفى المرابطي / المغرب

تعلمون اخي العزيز ان اعداء الله جعلوا التعليم أحد العوامل الرئيسية لنشر أفكارهم الخبيثة ونقول انهم نجحوا في ذلك نجاحاً كبيراً. وذلك في غيبة المدرس الملتزم الذي اصبح نادراً جداً هذه الأيام. فهل يا ترى نجد في (المجتمع) ما يحث الشباب الملتزم على الانخراط في سلك التعليم وتبيين ضرورته في هذا العصر وأنه من أنجح الوسائل لتخريج جيل مؤمن يأخذ على عاتقه إقامة الدولة الإسلامية ونشر دين الحق في الأرض؟
خالد عبدالرزاق الغامدي

منتدى القراء

في منتدى هذا الاسبوع نختر بعض الأبيات من قصيدة الأخ المهندس غازي الجمل/ الأردن التي أرسلها تحت عنوان:

كتاب الله

كتاب الله للأسرار كنز يفيض لآلئاً للباحثينا

ردود سريعة

- الأخت أ.ع. ك / الامارات: يصل الى (المجتمع) نسخة واحدة من كل مجلة أو كتاب يتم إهداءها من قبل المؤلفين أو دور النشر ليتم التعريف بها ودلالة القارئ على مصدر النشر، وعليه
- الأخ أبـخـتـي عبدالحفيظ/ المغرب:

فإننا نأسف لعدم تلبية طلبك بأرسال المجلات التي طلبتها وشكرا لتفقتك.



رأي

هولاء الطفلة

يجري من قتل وسفك وتشريد، والتلفزيون بعرض المسلسلات الخليعة التي لا تعود على الشباب والفتيات إلا بفساد الأخلاق وانحلالها، والصحف بنشر صور العاريات؟ نعم يا אחتي هذا غيض من فيض مما يجري وهذا هو هدفهم. إعلاء راية الاتحاد ونحن يا אחتي ألم يحن الوقت لكي نستفيق من سباتنا الذي طال أمده؟ فهيا بنا يا אחتي نسترجع بعض الذي فات منا ولتكن رايقتنا لا إله إلا الله لتنبير لنا درب الجهاد تحت لواء (الله اكبر).

(ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم) صدق الله العظيم.

مسلم من الرياض

على اكتافهم يحملون معاول الهدم والتدمير، ويضربون بكل شدة في صخور الاسلام هذا الدين الذي تعاونت عليه وتأمرت كل القنات المنبوذة من ضمير الانسانية المبنية على الفطرة الالهية والتي ترفض أي تسلط على تفكيرها من أي عبد كان حاكماً أم محكوماً، ولا تكتفي هذه القنات الباغية بهدم الدين عن طريق قتل دعائه وهتك حجاب التقنيات الطاهرات وهدم المساجد التي هي أساس منطلق الدعوة فحسب بل تستغل هذه اللحظات لنشر كل ما يحلو لها من رذائل وأفكار هدامة عن طريق أبواب إعلامها الفاجر من الاذاعات بإذاعة المنكر والتعتيم على ما

علامات تعجب!

● وأتعجب وأندمش من اعلامنا الذي يسمى امداد امريكا لبعض الدول بالسلاح كي تستمر الحروب «مساعدة» فهل هي بالجان؟ أم هي امداد بما يعمل البطون الجائعة!!!

● وأستفرغ عجبني من بعض المتصحفين الذي ينق بكلام سمح حول المجون والدعارة أو ما يسمى فنا ورياضة ثم يقول «والله من وراء القصد» أي قصد؟

● ونحو هؤلاء قوم - يزعمون أنهم دعاة والأدعياء كثير - اذا أرادوا أن يأكلوا لحم شخص ويقتابوه شحذوا السنتهم بقولهم في البداية «جزاه الله خيراً» فسبحان الله كان هذه الكلمة الطيبة تبيح لهم الغيبة والله الموفق.

قارء

● أتعجب من أحد الزعماء العرب إذ بعث رسالة شجب واستنكار لما يفعله السوفييت في افغانستان ثم لم يلبث أن ارسل برقية تهنئة للزعيم الروسي يتعنى له فيها دوام الازدهار فاحترت في الجمع بين هاتين الرسالتين لكن لما عرفت تأخر برقية التهنة تميز الناسخ من المنسوخ!!

● كما أتعجب من حال حكامنا اذا اصابتهم مصيبة لجأوا الى البيت الابيض أو الكرملين شاكين باكين (ايبتغون عندهم العزة فإن العزة لله جميعاً) وأسألهم (اتخشونهم؟ فالله أحق أن تخشوه ان كنتم مؤمنين).

● وهذا مقطع من قصيدة الأخ اسماعيل الصالحة من السعودية تحت عنوان:-

هبة الاله

ملا الدنيا سنانه
في نعيم من هداه
في علو من علاه
عاش مرفوع الجباه
قد تعالت مقلته

أي نور من بلادي
فإذا بالكون يحيا
أي مجد لا يدانى
شاده شعب أبي
والى نور الثريا

مراد الله رب العالمينا
على البطحاء قرآناً مبينا
ينير الدرب يهدي التائهينا
دعونا نستنير به دعونا
ورب العرش خير المنزلهينا
يعيش بظله عيشاً آمينا
ويا عبداً جعلت اللهودينا
وتمضي ميتاً في الميتينا؟
وتحنى تحت رايته الجبينا

جواهر من لطيف اللفظ، فيها تشريها الغواد فسار فيها فيا نوراً تنزل فوق نور دعونا نسترد به علاه فإن الله منزلته تعالى كتاب الله للانسان نخر فيا عبداً جحدت الله جهراً لماذا تترك القرآن جنباً سنحمل راية القرآن دوماً

● الأخ علي الخزرجي / البحرين:

مقالك (المجتمعات شبه الاسلامية الى أين؟) خالف قواعد النشر لطوله ولخطه غير الواضح وللكتابة على وجهي الورقة. نرجو مراعاة ذلك في الموضوعات القادمة بارك الله بك.

الأخ عاشور / سورية:

الأفضل ارسال النسخة الأصلية من المقال مع مراعاة الاختصار وشكراً لك.

الأخ نور الدين ساجيدي / المغرب:

شكراً على ثقتك وإطرائك، وكنا نرغب في نشر مقاطع من رسالتك لولا خطها، فحبذا لو انتهت الى ذلك وأهلاً بك.

الأخوين جلال ومعز / تونس:

بعض الخواطر التي ارسلتها سياخذ طريقه للنشر ان شاء الله ونعتذر عن عدم تلبية طلبكما بشأن ارسال الكتب، وشكراً لكما.

يمكنك أن ترفع طلبك الى الجهات المسؤولة عنكم، فذلك ادعى للاستجابة إن شاء الله، ونرجو الا يخيب ظنك وشكراً لثقتك.

● الأخ صاحب الرمز (ابن الجزيرة العربية)

اقترحاتك طيبة جداً، وهي مامل قطاع كبير من القراء، ولكنها تحتاج الى دراسة، وسنعرضها على الادارة في المجلة والجمعية ونأمل الموافقة عليها ان شاء الله، ولك تحياتنا.

نرحب بكل ما ترسل من انتاج، وان كان صالحاً نشرناه وأهلاً بك.

الأخ أبا عبادة / الاردن:

القصة التي ذكرتها في رسالتك، عن قتل ولد لوالده، أثارت عندنا استغراباً شديداً وأسى وحسرة لما وصل اليه بعض الأولاد في عقوق آبائهم ولا حول ولا قوة إلا بالله.

● الأخ وليد عبدالعزيز الصالح / السعودية:



متابعات

○ الاخ احمد علي :

ياسف للمضايقات التي تحاول منع (المجتمع) من قول الحق ويطالبها بان تقول الحق ولا تخشى في الله لومة لائم. شكرا لثقة الاخ ونسال الله السداد.

○ الاخ مصعب بن المعتصم بالله. ارسل صورة عن كاريكاتير نشرت في جريدة (الجزيرة المسائية) في ١٤٠٣/٢/٢٤ هـ عن صحيفة اجنبية وفيه استخفاف بالذات العلية وعبارة تقول «الله يفرشي اسنانه بعقولنا مرتين على الاقل يوميا!!!».

والرسم يصور يدين ضخمتين في واحدة فرشاة اسنان وفي قبضته الاخرى شخص رأسه فوق الفرشاة...

ونقول: ان نشر مثل هذا الرسم لا يليق بصحيفة تصدر في دولة اسلامية ولا يشفع لها ان الرسم منقول عن صحيفة اجنبية ولو كان لغاية الاطلاع والتعريف، حيث ان السخرية من الذات العلية واضحة تماما في الرسم والتعبير، نسال الله الهداية للجميع مع الشكر للاخ المرسل لاهتمامه وإعذاره امام الله.

تعتب على الرجال، وخاصة الدعاة منهم، الذين لا يلزمون بما يقولون، وينصحون به الناس، وتضرب لذلك مثالا بمدرس يعظ الناس ولكنه يسمح لنفسه بان تخرج نساءه بشباب غير محتشمة. لا شك انها ملاحظة جديرة بالاهتمام، ونرجو ان ينتبه اليها الاخوة وشكرا للاخت الفاضلة.

○ الاخ عبد الملك بن ابراهيم :

ارسل قصاصة صحفية فيها دعاية لشيشة كهربائية!! وتساءل هل هناك شيشة عربية عريقة من قرون عديدة؟! حتى تأتي شركة يابانية تبتكر لنا شيشة كهربائية لتكون جزءا من التراث العربي الاصيل!!

ملاحظة الاخ جيدة، ولا شك ان الشركات العلية تحاول استغلال كل ميولنا بما فيها العادات الضارة تحت اسم التقاليد لتكسب وتستفيد ولا حول ولا قوة الا بالله.

كاريكاتور



● مع الشكر للقارئ الاخ جمال محمود / الكويت - على مشاركته الطيبة بهذا الرسم المعبر.

رد خاص

للاستاذ الشاعر: ضياء الدين الصابوني

يسعدنا ان ننشر لكم ما ترسلونه ولكن ملحمة (سيد الشهداء حمزة) طويلة جداً ويضيق عنها المجال، ولا نرى اختصار شيء منها، فعدراً منكم اخانا الكريم والسلام عليكم.

تصحيح

● الاخ الطيب اغبالو من المغرب ارسل ينبه على آية كتبت خطأ في عدد سابق واذ نشكره على ملاحظته الطيبة، نأمل ألا يتكرر مثل هذه الأخطاء وشكراً لملاحظته.

البريد الأدبي

(الصمت المأمول) عاطفتها جيدة وتشكر عليها الا ان الوزن مفقود.

■ الاخوة القراء الافاضل:

● ابن فلسطين - أبو شادي - المناجاة التي أرسلتها - فضلا عن أنها منقولة من أحد الأناشيد كما تقول - عادية الموضوع ونرغب أن تكتب في المستوى الذي عهدناك به وأهلا بك.

● الفتى المسلم - الأولى فيما ننشر لابتداع القراء، ولا نرغب في نشر المختارات والمقتطفات لأنه يمكن تحصيلها بسهولة.

● جمال حسن صفوي - (القدس تنادي) بحاجة الى الوزن الصحيح، ويمكنك احسان ذلك بالمطالعة المستمرة.

● أبو أدهم / الاردن - في قصيدتك تهجم واضح على اشخاص باسمائهم، مما يوقعنا في اشكال، فمعدرة.

● محمد حسن هادي / اليمن -

● محمد علي العبادي / قطر - (أفغانستان) كلمات طيبة المعنى والعاطفة، ولكن هذين لا يكفيان اذ لا بد من الوزن الصحيح.

● عاطف شبانة / مصر - (شياطين الشرق والغرب) بحاجة الى التاديب بميزان الحق، إضافة الى الوزن الشعري الصحيح.

● عبدالكريم صالح / حائل - (رثاء فلسطين ولبنان) ما دامت محاولة أولية كما تقول، فكان الأجدر بك ان تترث في ارسالها، نرجو لك التوفيق في غيرها.

● الأخ الذي أرسل الينا بأبيات اختارها من قصيدة طويلة، وأولها: تالله ما الدعوات تهزم بالأذى

أبدأ وفي التاريخ بر يميني نخبرك أننا نشرنا هذه الأبيات في عدد سابق مع تعريف بقائلها وهو الدكتور يوسف القرضاوي حفظه الله.

● اسماعيل العيسى / جدة - خططنا تشجيع الابداع، لا نشر المختارات وأهلا بك دائما.

إلى الذين يعيشون على أحلام العودة

« في المؤامرة الكبرى التي أطلق عليها اسم (حرب حزيران ١٩٦٧) دخلت قوات اليهود القدس وتجمهر الجنود حول حائط المبكى وأخذوا يهتفون مع موشي دايان: هذا يوم بيوم خبير.. يا لثارات خبير.

« قال راندولف تشرشل بعد سقوط القدس عام ١٩٦٧م بيد الصهاينة: لقد كان إخراج القدس من سيطرة الاسلام حلم المسيحيين واليهود على السواء.. إن سرور المسيحيين لا يقل عن سرور اليهود.. إن القدس قد خرجت من أيدي المسلمين وقد أصدر الكنيست اليهودي ثلاثة قرارات بضمها الى القدس اليهودية ولن تعود الى المسلمين في أية مفاوضات مقبلة ما بين المسلمين واليهود»

● جملة من الحقائق يمكن أن نستخلصها مما ذكرناه آنفاً:

– إن الصهاينة يعتبرون احتلال القدس عام ١٩٦٧م ثأراً لهزائمهم المنكرة التي لاقوها على يد المسلمين في المدينة المنورة وبعدها في خبير.

– إن النصارى باركوا هذا الاحتلال مدفوعين بدافع الحقداً لأعمى الدفين ضد الاسلام والمسلمين.

– إستحالة عودة القدس للسيادة العربية الاسلامية في اية مفاوضات مقبلة تجري بين العرب والصهاينة.

من أجل ذلك نقول للراغبين بمشاريع السلام:

● إن السلام الصحيح هو عودة كل الحق العربي للعرب وهذا هو سلام القوى، أما السلام الضعيف فهو استسلام! والعدو الصهيوني يرفض حتى هذا الاستسلام! والسلام الاسرائيلي كله كذب وغش وخداع، فالعدو الصهيوني اذا أراد الحرب تظاهر بالسلام!

● إن القدس لن تعود بالشعارات الزائفة الجوفاء التي رفعها ولا يزال يرفعها بعض قادة العرب والمسلمين ممن يتسترون بالثورية والتقدمية والفضال.

● ان الاسلام الذي حرر القدس في الماضي كفيل بتحريرها في الحاضر

فهل يصحو أولئك الذين يعيشون على أحلام العودة من غفلتهم ويعودون الى إسلامهم؟!



بقلم اسماعيل الشطي

المطلوب من المجلس تحديد هوية الجامعة

وإذا كان مشروع سابق قد حدد شيئاً ما في هذا الموضوع حيث نصت المادة (٢) من ذاك المشروع على الآتي «كما تعمل على تكوين الشخصية العلمية الانسانية للطالب على أساس من الحوار والمشاركة» إلا أن مشروع القانون الحالي أهمل هذا الجانب بتاتاً.. وكان الأولى أن يحدد هوية الشخصية التي يريد لها لبناننا.. كان ينص على «كما تعمل الجامعة على تكوين الشخصية الاسلامية العربية للطالب على أساس من قيم وموازين الاسلام وفي اطار الحوار والمشاركة» أما أن يغفل المشروع هذا الجانب.. فكأنه يغفل لب الموضوع و يناقش القشور.

٤ - جاء المشروع خالياً من النصول التي تكفل وتضمن:
● حرية التفكير والتعبير في الجامعة ضمن حدود ومبادئ الاسلام.

● حرية البحث العلمي والتجريبي.

● المساواة في الحقوق والواجبات.

● تكريس الأساليب الشورية في الاختيار والتعيين.

بل ان القانون اهتم بضمانات متعددة للمناصب القيادية في الجامعة حتى بدا وكأنه جاء لصالح إدارة الجامعة..

ورغم كل هذا فإنني أشد على يد النواب الخمسة الذين طرحوا هذا الموضوع الخطير وأتمنى عند مناقشة موضوع الجامعة أن نجيب على تلك الأسئلة.

● ماذا يريد الشعب الكويتي من الجامعة؟

● كيف تحقق الجامعة إرادة الشعب الكويتي وفي ظل

أي قيم ومبادئ!

كنت وجلاً من أن تمر هذه الدورة دون أن يثار موضوع قانون الجامعة الحالي.. ولكن النواب الخمسة المحترمين بددوا وجلي عندما أثاروا هذا الموضوع الخطير من خلال مشروع قانون تقدموا به.. ولقد اطلعت على المشروع من خلال ما نشرته الصحف ولي عليه ملاحظات أرجو أن يتقبلها الاخوة النواب بصدر رحب..

١ - جاءت المادة الثانية من المشروع لتحصر كل ما يتعلق بالتعليم العالي بيد الجامعة.. موصدة الباب أمام احتمال قيام جامعة جديدة كالجامعة التكنولوجية.. بل غاب عن ذهن صائغ المادة ان المجلس نفسه قد أقر قانون هيئة للتعليم التطبيقي من اختصاصاتها التعليم العالي التطبيقي الذي يبدأ من الدبلوم وينتهي بالدكتوراه.. فهذا النص جاء متضارباً مع قانون آخر كما انه جاء ليقفل الباب أمام انشاء أية جامعة أخرى.

٢ - جاء القانون خالياً من ذكر أهداف هذه المؤسسة وهذا ناتج عن اعتماد معظم النواب على القانونيين في صياغة المشاريع والذين بدورهم يلجأون الى القوالب القانونية دون الاستفادة من الاطر التنظيمية التي تبدأ دائماً بذكر الأهداف. وأهمية رسم اهداف الجامعة من خلال المجلس تكمن في نوايا العلمانيين الخبيثة والذين تكتظ بهم الجامعة من تكريس هذا الصرح العلمي لترسيخ قيم وموازين الحضارة العلمانية.. ورغم ان بند (د) من المادة الخامسة منع قبول تبرعات تتعارض مع أهداف الجامعة إلا أنه لم يبين ما هي الأهداف.

٣ - جاء القانون خلواً من تحديد هوية هذه الجامعة..